

بسم الله الرحمن الرحيم

## أثر قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

### على منتجات زراعية مختارة في عدد من الدول العربية

إعداد

بسام علي سعد الدسيت

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد سمير الهباب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في

الاقتصاد الزراعي وإدارة الأعمال الزراعية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون ثاني 2002

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ / / 2002

### أعضاء لجنة المناقشة

1. الأستاذ الدكتور محمد سمير الهباب رئيساً.
2. الأستاذ الدكتور سليمان مفلح عربيات / عضواً.
3. الدكتور عامر زاهي سلمان / عضواً.
4. الدكتورة بثينة محمد علي المحتسب / عضواً.
5. الدكتور سعود موسى الطيب / عضواً.

إهداء

إلى روح والدتي

إلى والدي

إلى شهداء الأقصى

إلى وطني فلسطين

إلى جوهرة قلبي جواهر

إلى اجمل زهرتين في حدي جلال وسالي

إلى كل من علمني حرفاً

## شكر وتقدير

لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى  
مشرفي الأستاذ الدكتور محمد سمير الهباب الذي ساهم في  
إنجاز هذا البحث ، كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء الهيئة  
التدريسية في القسم وأعضاء لجنة المناقشة .

## قائمة المحتويات

ب.....	قرار لجنة المناقشة
ج.....	إهداء
د.....	شكر وتقدير
ه.....	قائمة المحتويات
ز.....	قائمة الجداول
ح.....	قائمة الملاحق
ل.....	الملخص
1.....	الفصل الأول الإطار النظري والتحليلي
2.....	1-1 المقدمة
9.....	2-1 مشكلات ومبررات الدراسة
10.....	3-1 أهداف الدراسة
11.....	4-1 الدراسات السابقة
31.....	5-1 منهجية الدراسة
	الفصل الثاني مسيرة التكامل العربي وأحكام البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية
36.....	العربية
38.....	1-2 تمهيد
40.....	2-2 صيغ وجهود العمل الاقتصادي العربي المشترك:
49.....	3-2 أحكام البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية :
57.....	الفصل الثالث معوقات التكامل وموقف الدول الأعضاء من أحكام البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية....
58.....	1-3 معوقات التكامل :
69.....	2-3 موقف الدول من أحكام البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية:

83.....	الفصل الرابع النتائج وتحليلاتها
84-1	الآثار المتوقعة لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية في المجال الزراعي:
84-2	الآثار على الانسياب السلعي وقيمة التبادل التجاري الزراعي العربي للدول
88.....	الأعضاء:
100-3-4	الآثار على معدلات الاكتفاء الذاتي من أهم السلع الزراعية والغذائية: ...
109-4-4	تحليل الإنتاجية لأهم المجموعات الزراعية.....
119-5-4	الميزة النسبية الظاهرة للمنتجات الزراعية في الدول العربية: .....
126-6-4	البرنامج الزراعي العربية: .....
149-7-4	الرقم القياسي للتجارة الخارجية:.....
151.....	الفصل الخامس النتائج والتوصيات .....
152.....	1-5 النتائج:.....
156.....	2-5 التوصيات:.....
158.....	المراجع .....
163.....	الملاحق.....
224.....	Abstract .....

## قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول
1-	قيمة الصادرات والمستوردات من الدول العربية ودول المنطقة إلى العالم الفترة من 1995 - 1999
2-	الأهمية النسبية لدول المنطقة في التجارة العربية البينية
3-	أهمية السوق العربية لصادرات الدول الأعضاء
4-	التطور في قيمة الصادرات البينية العربية للدول الاعضاء من المجموعات السلعية الزراعية الرئيسية خلال الفترة 1995 - 1999
5-	التطور في كمية الصادرات البينية العربية للدول الاعضاء من المجموعات السلعية الزراعية الرئيسية خلال الفترة 1995 - 1999
6-	التطور في قيمة المستوردات البينية العربية للدول الاعضاء من المجموعات السلعية الزراعية الرئيسية خلال الفترة 1995 - 1999
7-	التطور في كمية المستوردات البينية العربية للدول الاعضاء من المجموعات السلعية الزراعية الرئيسية خلال الفترة 1995 - 1999
8-	الصادرات و المستوردات الكلية و الزراعية و الغذائية لعام 1999
9-	الموازن السلعية للمجموعات الغذائية الرئيسية للوطن العربي 1999
10-	متوسط ومعدل النمو السنوي لانتاجية مجموعة المحاصيل الرئيسية في الوطن العربي خلال الفترة 1990 - 1998
11-	جملة الم.س.ة و الانتاجية و الانتاج لمحدصول القمح في الوطن العربي ومتوسط انتاجية العالم خلال الفترة 1989 - 1998
12-	الميزة النسبية الظاهرة للمحاصيل المختلفة في عام 1999
13-	نتائج البرمجة لمحدصول البصل
14-	نتائج البرمجة لمحدصول الخيار
15-	نتائج البرمجة لمحدصول بطاط
16-	نتائج البرمجة لمحدصول البندور
17-	البرنامج الزراعية لمجموعة من الدول العربية لبعض المحاصيل
18-	الرقم القياسي للتجارة البينية لمجموعة الحبوب ، الخضراوات و الفاكهة لعام 1999

## قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق
1-	أسعار صرف العملات العربية الرسمية مقابل الدولار لعام 1998
2-	قيمة مستوردات وصادرات السلع الزراعية في الأردن
3-	قيمة مستوردات وصادرات السلع الزراعية في السعودية
4-	قيمة مستوردات وصادرات السلع الزراعية في سوريا
5-	نسبة الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية لعام 1999
6-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول القمح لعام 1999
7-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الشعير لعام 1999
8-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الذرة الشامية لعام 1999
9-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الذرة الرفيعة لعام 1999
10-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الأرز لعام 1999
11-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البطاطا لعام 1999
12-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول السكر الخام لعام 1999



13-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الدواجن لعام 1999
14-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الألبان و منتجاتها لعام 1999
15-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الأسماك لعام 1999
16-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الأسماك المجمدة لعام 1999
17-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العسل الطبيعي لعام 1999
18-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول التبغ لعام 1999
19-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البصل لعام 1999
20-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الفاصولياء الخضراء لعام 1999
21-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البطيخ و الشمام لعام 1999
22-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الخيار و الفثاء لعام 1999
23-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البرتقال و اليوسفي لعام 1999
24-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الليمون لعام 1999
25-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الموز لعام 1999
26-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العدس لعام 1999
27-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الحمص لعام 1999

28-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الفول الجاف لعام 1999
29-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الفول المقشور لعام 1999
30-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول السمسم لعام 1999
31-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول زيت الزيتون لعام 1999
32-	الميزة النسبية الظاهرة لمحصول اندورة الطازجة لعام 1999
1-	الاسعار الشهرية للبرتقال لعام 1999
2-	الاسعار الشهرية للملفوف لعام 1999
3-	الاسعار الشهرية للكوسا لعام 1999
4-	الاسعار الشهرية للخيار لعام 1999
5-	الاسعار الشهرية للفاصوليا لعام 1999
6-	الاسعار الشهرية للباذنجان لعام 1999
7-	الاسعار الشهرية للبصل لعام 1999
8-	الاسعار الشهرية للبطاطا لعام 1999
9-	الاسعار الشهرية البندورة لعام 1999
10-	تكاليف النقل

11-	الموازين السلعية لمحصول الخيار لعام 1999
12-	الموازين السلعية لمحصول البصل لعام 1999
13-	الموازين السلعية لمحصول البطاطا لعام 1999
14-	الموازين السلعية لمحصول البندورة لعام 1999
15-	نموذج النقل لمحصول البصل
16-	نموذج النقل لمحصول الخيار
17-	نموذج النقل لمحصول البطاطا
18-	نموذج النقل لمحصول البندورة

## ملخص

اثر قيام المنطقة الحرة العربية الكبرى  
على منتجات زراعية مختارة في عدد من الدول العربية

إعداد

بسام علي الدسيت

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد سمير الهباب

تناولت هذه الرسالة موضوع اثر قيام المنطقة الحرة العربية الكبرى على بعض المنتجات الزراعية في عدد من لدول العربية ،من خلال دراسة التجارة البينية العربية ومؤشرات الأداء المختلفة ومدى تطبيق الدول الأعضاء لبنود اتفاقية المنطقة الحرة العربية الكبرى.

لقد توصلت الدراسة إلى أن الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة قد أبدت اهتماماً متزايداً في تطبيق أحكام البرنامج التنفيذي واتخاذ الإجراءات المطلوبة لوضع هذا البرنامج موضع التنفيذ الفعلي . ولعل أبرز المؤشرات الإيجابية هو قيام جميع الدول بتطبيق التخفيض الجمركي المقرر

والذي وصل إلى 10% ) مع بداية عام 2001 . هذا وقد بينت الدراسة أن الم ستوردات والصادرات الأرنية للسلع الزراعية قد انخفضت فيما بين الاردن وبين بقية الدول الأعضاء وارتفعت بينه وبين الدول غير الأعضاء ، وهذا يخالف ما هو متوقع بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة العربية . وقد كانت الحبوب اكثر السلع انخفاضاً للمستوردات والصادرات بين الدول الأعضاء وهذا ما يؤيده الرقم القياسي للتجارة الخارجية . كما توصلت الدراسة إلى أن الميزان الغذائي التجاري لكافة الدول العربية ، باستثناء تونس والسودان ، قد حقق عجزاً . علماً بأن الوطن العربي مكتفٍ ذاتياً من البطاطا ، والخضرات ، والفاكهة والبيض ويحقق فائضاً تصديرياً في اناج الأسماك فقط .

وتوصلت الدراسة إلى أن لكل من سوريا ومصر والمغرب ميزة نسبية ظاهرة في معظم المحاصيل . وقد بين نموذج البرمجة بأنه يجب على السعودية تخفيض إنتاجها من بعض المحاصيل ، مثل الخيار ، و يعود ذلك إلى أن تكاليف إنتاج الخيار في السعودية أعلى من سعر الخار المستورد من الدول العربية المجاورة.

وبين النموذج أن الاردن يعتبر مكتفٍ ذاتياً من إنتاج البندورة والخيار وعلى الرغم من ذلك فهو يصدر الخيار إلى السعودية ويستورده من سوريا، كما يستورد البصل والبطاطا من سوريا ايضاً.

وقد تم إعداد رزنامة زراعية اعتماداً على الأسعار وتكاليف النقل باستخدام نموذج البرمجة للوصول إلى التوزيع الأمثل للسلع بين الدول العربية المختلفة .

وقد أوصت الدراسة بضرورة حث الدول العربية غير المنضمة إلى الانضمام وسرعة اتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق البرنامج التنفيذي .

ومن ناحية أخرى أوصت الدراسة بضرورة تطوير قاعدة البيانات

والمعلومات التجارية في البلدان العربية ، وذلك بتقوية الوحدات المركزية العاملة في مجال تجميع وتحليل ونشر البيانات والمعلومات وإجراء الدراسات اللازمة

المرتبطة بعمليات التبادل التجاري البيني

## الفصل الأول

### الإطار النظري والتحالي

1- المقدمة

2- مشكلات ومبررات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- الدراسات السابقة

5- منهجية الدراسة

## المقدمة

يعتبر الوطن العربي بموارده الاقته صادية المختلفة من دول العالم التي تمتلك إمكانيات كبيرة ، إذ بلغ الناتج المحلي الإجمالي العربي في عام 1998 حوالي (81) مليار دولار أمريكي مقابل (20.6) مليار دولار أمريكي عام 1999 . هذا ويعتبر القطاع الزراعي من القطاعات الهامة فيه، إذ بلغ الناتج الزراعي العربي (2) مليار دولار أمريكي عام 1998. مقابل (2.6) مليار دولار أمريكي عام 1999 ، أي ما نسبته (3.3 %) من إجمالي الناتج العربي لعام 1999 وتتبع أهمية القطاع الزراعي في الوطن العربي من خلال دور الزراعة في توفير السلع، والمنتجات الزراعية للسكان والذين يزدادون بمعدلات عالية، إذ بلغ عدد السكان في عام 1999 حوالي (271.9) مليون نسمة. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية 1998، أ، 1999، أ).

ينتج الوء — ن العربي كميات كبيرة من المنتجات الزراءة — ة المتنوعة ، فهو

ينتج

(9.9) مليون طن من الحبوب ، (2.5) مليون طن من الخضار ، (5) مليون طن من الفواكه، (1.87) مليون طن من الزيتون .



كما ينتج حوالي ( 9.5 ) ، ( 1.39 ) ، ( 1.06 ) ، ( 1.66 ) ، ( 1.945 ) مليون طن ، من الحليب ، اللحوم الحمراء ، اللحوم البيضاء ، الأسماك ، البيض ، على التوالي . علما بان الأرض الصالحة للزراعة بلغت في عام 1999 حو — ي ( 19.6 ) مليون هكتار<sup>1</sup> . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1999، أ).

كما يعمل القطاع الزراعي العربي على توفير فرص العمل للعديد من السكان : حيث بلغ عدد العاملين في هذا القطاع حوالي ( 18.6 ) مليون عامل ، يشكلون ما نسبته ( 10 % ) من إجمالي عدد القوى العاملة في الوطن العربي . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1999، أ) .

وعلى الرغم من أن الوطن العربي يتمتع بقاعدة م ردية زراعية كبيرة إلا أن هذه الموارد الزراعية تتسم بمجموعة من الخ صائص التي تمثل معوقات أمام إمكانية الاستفادة القصوى منها ، وفي مقدمة تلك الخ صائص ، اعتماد الزراعة العربية بدرجة كبيرة على مياه الأمطار المتذبذبة من موسم خر ، ثم اخض الاستثمار الزراعي ، كذلك تباين توزيع الموارد الزراعية على الأقطار العربية ، مما يجعل إنتاجها منخفضا ونصيبها من الأرض الزراعية منخفضاً أيضا .

<sup>1</sup> الهكتار = 10 دونم

كما يلاحظ أن مشكلة الغذاء في المنطقة ما زالت تمثل هاجسا كبيرا ، وان معدلات النمو في الإنتاج الغذائي ما زالت دون مستوى مواكبة الزيادة المضطربة في الاستهلاك ، مما أدى إلى زيادة اعتماد الوطن العربي على توفير معظم احتياجاته الغذائية من الأسواق العالمية ، وما يعنيه ذلك من احتمالية التعرض لمخاطر عديدة نتيجة ارتباط ذلك بالعلاقات السياسية ، وإمكانية استخدام الغذاء كسلاح للضغط على الدول العربية .

ولا بد من الإشارة إلى أن التبادل التجاري الزراعي العربي يواجه العديد من المعوقات ، التي تحد من انسياب السلع والخدمات بين الدول العربية ، والتي تتمثل في عدم توفر فوائض مناسبة ومنتوعة من السلع القابلة للتبادل ، كما تتشابه الفوائض التصديرية المتاحة لكثير من الدول ، الأمر الذي يدل على عدم الأخذ باعتبارات الميزة النسبية ، ومن ثم القدرة التنافسية .

هذا وقد أشارت البيانات الصادرة عن المنظمة العربية الزراعية ، إلى أن حجم التجارة العربية البينية يعتبر ضعيفاً جداً حيث قدرت الصادرات العربية البينية بنحو (4.6) مليار دولار أمريكي ، مقابل (74) مليار دولار أمريكي للصادرات العربية العالمية ، وتشكل نسبة الصادرات العربية البينية إلى الصادرات العربية العالمية (3.3%) (المنظمة العربية للتنمية الزراعية 1998، أ).

أما المستوردات العربية البيئية لعام 998 ، فتقدر بنحو (4) مليار دولار أمريكي ، مقابل نحو (44) مليار دولار أمريكي للمستوردات العربية العالمية ، وتشكل نسبة المستوردات العربية البيئية إلى المستوردات العربية العالمية حوالي (7. %). (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 998 ، أ).

ومن جهة أخرى ، بلغ حجم التجارة البيئية الزراعية مع الأردن عام 998 حوالي (58) مليون دولار أمريكي ، حيث قدرت الصادرات الأردنية الزراعية العربية — حوالي ح . ي

(14.6) مليون دولار أمريكي مقابل (43.5) مليون دولار أمريكي للمستوردات الزراعية العربية. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 998 ، أ).

ومما عمق تلك المشاكل تباين النظم السياسية والاقتصادية في الوطن العربي ، وواقع الحال يدل بوضوح على ضعف معدلات الإنجاز والتقدم في مجال التكامل ، سواء قياس مستوى الانضمام إلى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية ، حيث أن هنالك ثلاث دول لم تنضم إلى تلك الاتفاقية هي الجزائر وجيبوتي وجزر القمر.

تشير الدراسات المتوفرة إلى أن أشكال التي يمكن أن يتخذها التكامل الاقتصادي ، يمكن عرضها وفقاً للتقسيمات التالية ( المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 998 ، ب ).

### - منطقة التجارة الحرة : Free Trade Area

في هذا الشكل تُلغى الرسوم ، والقيود الكمية على السلع بين كل الأقطار داخل المجتمع، غير أن لكل قطر الحق في أن يظل محتفظاً بتعرفة الجمركية في مواجهة الأقطار الأخرى خارج المنطقة ، والتي قد تختلف من قطر لآخر .

### - الاتحاد الجمركي : Customs Union

في هذا الشكل يتم إلغاء الرسوم الجمركية ، والقيود الأخرى المفروضة على انتقال السلع بين الدول الأعضاء ، إضافة إلى أن كل الأقطار داخل الاتحاد تكون لها تعرفه جمركية واحدة في مواجهة العالم الخارجي .

### - السوق المشتركة : Common Market

وهي تتميز بإلغاء الرسوم الجمركية ، والقيود الأخرى المفروضة على انتقال السلع بما في ذلك عناصر الإنتاج ، وهي تشمل المواد الخام ، ورؤوس الأموال ، والعمالة في إطار منظومة الدول المشتركة في السوق.

### - الاتحاد الاقتصادي : Economic Union

بالإضافة إلى إلغاء الرسوم الجمركية ، والقيود الأخرى المفروضة على انتقال السلع وناصر الإنتاج بين أعضاء الاتحاد ، يتضمن هذا الشكل قدراً من التنسيق في السياسات الاقتصادية القطرية للدول الأعضاء.

## - الاندماج الاقتصادي الكامل : Complete Economic Integration

وهو يعتبر مرحلة متقدمة من مراحل التكامل ، حيث يتم التحرير الكامل لحركة السلع وناصر الإنتاج بين أعضاء الاتحاد ، إضافة إلى توحيد السياسات السعرية ، والمالية ، والنقدية. كما يتضمن هذا الشكل إقامة سلطة فوق وطنية ( Supra nation ) تكون قراراتها ملزمة لكل الأقطار الأخرى المشاركة .

ولعل من أهم الأحداث التي شهدتها الساحة العربية في النصف الثاني من عقد التسعينات، وقبل أن ينتهي القرن العشرين بثلاثة أعوام هو : الإعلان عن إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى خلال عشر سنوات تبدأ من أول كانون ثاني 1998 . ففي مطلع عام 1997 ، وبالتحديد في 17 شباط من عام 1997 اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية قراراً تضمن الإعلان عن إقامة هذه المنطقة . ووافق المجلس في القرار ذاته على البرنامج التنفيذي لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، متضمناً الأسس والقواعد والآليات التنفيذية ، والبرنامج الزمني ، للتخفيض في الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل ، المفروضة على كافة السلع العربية ذات المنشأ الوطني ، والمتبادلة بين الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية ، وصولاً لإزالتها بالكامل في نهاية سنوات العشر ، والتي تعتبر بمثابة فترة انتقالية تقوم الدول الأعضاء خلالها بتكييف أوضاعها لتتواءم مع متطلبات وشروط إقامة هذه المنطقة للتجارة الحرة .

وفي واقع الأمر ، فإن إعلان قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى كان تنويجا لقرار القمة العربية المنعقدة في القاهرة في حزيران 1996 والذي كلف المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية الإسراع بإقامة هذه المنطقة ، وقد اعتبرت اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية الكبرى في إطار جامعة الدول العربية الكبرى عام 1981 إطاراً قانونياً لقائمة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، للإسراع في قيامها دون الدخول في تخفيض التعديلات والتشريعات وإجراءاتها المعقدة والطويلة ، وبالتالي فإن الدول العربية الأعضاء في هذه الاتفاقية هم أعضاء حكما في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، وملتزمة بتنفيذ البرنامج . أما الدول غير الأعضاء عليها أولا الانضمام إلى الاتفاقية لكي تصبح طرفا في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وملتزمة بتطبيق البرنامج. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 999 ، ب).

بدأت الدول العربية بالاندضمام إلى هذه المنطقة باستجابات متفاوتة ، حيث كان عدد أعضائها عند إعلان منطقة التجارة الحرة العربية (6) دولة ، واصبحت (9) دولة في عام 2001 ، حيث ما زالت كل من الجزائر وجيبوتي وجزر القمر غير أعضاء . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 999 ، ب) .

## 2 مشكلات ومبررات الدراسة

مرت جهود العمل الاقتصادي الزراعي العربي المشترك بمراحل ومنعطفات متعددة، سواء تحت مظلة جامعة الدول العربية، أو في إطار منظمات والأشكال الإقليمية، فضلا عن الأشكال المتعددة للاتفاقيات الثنائية، أو المتعددة الأطراف.

إلا أن هذه الجهود بقيت محصورة وفي نطاق ضيق ومحدود بالقياس إلى التحرك الواسع على المستوى العالمي في مجالات التكامل الاقتصادي، والتكتلات الاقتصادية. وفي السنوات الأخيرة تعمق الإدراك العربي لخطورة الآثار المترتبة على تعثر جهود العمل الاقتصادي المشترك، وأهميته في مواجهة التكتلات الاقتصادية، التي أخذت طريق الحرية التجارية، والمنافسة التي تعتمد على عناصر القوة، والتميز والكفاءة. كما أدرك العرب خطورة الآثار المترتبة على قيام منظمة التجارة العالمية (WTO) World Trade Organization وبالتالي لا بد من قيام هذه المنطقة لمواجهة أخطارها، كما أن محاولات التكامل العربي في المجالات الزراعية محدودة وضئيلة قياسا بالتطلعات.

وبناء على ما تقدم وجدت الدول العربية ضرورة قيام منطقة تجارة حرة عربية كبرى، بدلا من الاتحاد الجمركي، علما بأن بعض الدول العربية قامت بتوقيع اتفاقية السوق العربية المشتركة عام 1956 دون التقيد بشروطها، وبالتالي فإن إنشاء المنطقة الحرة ضرورة لحل المشكلات التي تم ذكرها.

### 3 أهداف الدراسة

- الهدف الرئيس للدراسة يتمثل بتقييم أثر قيام منطقة تجارة حرة عربية على القطاع الزراعي في بعض دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .
- وسيتم الوصول الى هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :
- . . مدى تطبيق الدول الأعضاء لبنود اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .
  - . تحديد التزامات زراعية بين الدول الاعضاء .
  - . التعرف على مستوى الميزة النسبية الظاهرة للمنتجات الزراعية العربية .



## 4 الدراسات السابقة

### - 1 الإطار العام للتكامل الاقتصادي العربي.

لقد ناقشت الدراسات السابقة العديد من القضايا المتعلقة بالإطار العام للتكامل الاقتصادي، وتف سير مراحلها، وظروف قيام الم شروعات العربية الم شتركة، وتحليلها، وتقييمها في التكامل الزراعي، وتطرقت بعض الدراسات إلى تجربة السوق الأوروبية المشتركة وأهدافها، كما ناقشت بعض الدراسات التجارة البينية العربية، واعتبرتها أحد المؤشرات للتكامل الاقتصادي العربي، ومن أهم الدراسات التي ناقشت هذا الموضوع ما ي :

1. أجرى الحيايى (1984) دراسة حول التكامل الاقتصادي العربي الواقع والآفاق، استهدف البحث التعرض إلى م شكلات الوطن العربي، والتحديات التي يتعرض لها بنظرة م مستقبلية، بهدف بناء اقتصاد عربي موحد متين متطور، يحقق حرية ورفاه وأمن الوطن والمواطن. وتعد هذه مهمة قومية تستلزم بحكم ضخامتها وشمولها تطوير مفاهيم للتنمية متحررة من طوق التبعية الفكرية والاقتصادية، ومتحركة في إطار نظرة إنسانية بالمجتمع العالمي وغير معزولة عما يبذل في مجتمعات من جهود في سبيل القرار و أحداث تغيرات جوهرية في هيكل الاقتصاد.

جاءت هذه الدراسة لتشخيص واقع وآفاق الاقتصاد العربي تشخيصاً دقيقاً ، وتدعو إلى تبني العديد من الاستراتيجيات للعمل الاقتصادي العربي المشترك ، والتي تقوم على العديد من الأسس .

وناقشت هذه الدراسة ملامح وخصوصيات التكامل الاقتصادي العربي ، هذا إضافة إلى مقومات التكامل الاقتصادي العربي البشرية والطبيعية والمالية والمعنوية والسياسية. ! . ويشير عيدو (1985) في دراسة السوق العربية المشتركة عرض ، وتقييم وتحليل ) إلى ان هناك عرضاً مكثفاً لكل الاتجاهات التي سار عليها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في مجال السوق العربية المشتركة ، ولا سيما بجانبها التجاري ، مبنية على نحو يسهل على المهتمين بهذه السوق تتبعها ، كما أنها ألفت الضوء على ما بذله المجلس المذكور ، من محاولات لتطوير السوق العربية المشتركة وحاولت تقييم ما اتخذ من قرارات ، و مرحلة التي وصل إليها التطبيق ، كما استعرضت أهم الصعوبات والعقبات التي تعترض تطور التبادل التجاري في إطار هذه السوق ، وانتهت إلى مناقشة السوق العربية المشتركة كمدخل لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية ، وى اقتراح برامج و سياسات منها ما هو مناسب في الوقت الراهن ومنها ما يمكن طرحه عندما تتوفر الظروف المناسبة في المستقبل.

إن هذه الدراسة تستهدف بالدرجة الأولى ، تسليط الضوء على تجربة السوق العربية المشتركة كتطور نوعي في مجال العلاقات الاقتصادية ، باعتبارها المرحلة الأساسية لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية ، ونعد إلى الأذهان بعضاً من الآمال التي كانت معقودة على هذه السوق حين إنشائها ، ون تبرز بعضاً من المجالات الممكنة لتطوير فاعليتها.

ونجحت هذه الدراسة في تحريك مناقشات عميقة وموضوعية حول السوق العربية المشتركة ، وأثارت الرغبة في إعداد دراسات أكثر عمقا وشمولا حول مفهوم السوق ، باعتبارها سوقا لدول عربية نامية تطمح للوصول إلى وحدة اقتصادية فيما بينها وتكون بالتالي قد أدت أول أغراضها . ومما لا شك فيه أن بناء سوق عربية مشتركة ، ووحدة اقتصادية عربية ليس خيارا عربيا سهلا ويسيرا ، لأنه في جوهره تحد حضاري وتنموي ، لا بد لأقطار الأمة العربية أن تواجهه بالإرادة الجماعية الواعية ، بما يكفل وضع هذه الأقطار على طريق التنمية العربية بأفاقها القومية الرحبة ، القادرة على تحرير الوطن العربي . من التبعية الاقتصادية والسياسية ، لذا فهو عمل تحرري وطني وقومي قبل كل شيء .

أقامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، ( 1986 ) بدراسة وضع منهج موحد للتخطيط الزراعي لجميع الدول العربية ، فهذه مرحلة قد تتم في المستقبل لكن الهدف هو تحديد بعض العناصر الرئيسية التي يجب أن تتضمنها الخطط العربية والتي من شأنها أن تساعد على مقارنة هذه الخطط والتنسيق بينها

وتهتم الدراسة بأهم الموجودات العربية المشتركة في مجال تنسيق التخطيط الزراعي سواء داخل نطاق جامعة الدول العربية أو خارجها ، وتناولت نظرة موجزة عن تجارب التكتلات الأخرى الاقتصادية الإقليمية في مجال تنسيق التخطيط الزراعي ، خاصة دول أوروبا الغربية وشرقية ، وبعض التكتلات الاقتصادية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ، وتطرق إلى تحليل ومقارنة بعض الخطط العربية الزراعية ، وقد تم اختيار الخطط الزراعية لكل من الأردن وسوريا والسودان وليبيا والجزائر والمغرب .

وأخيراً استعرضت الدراسة العناصر الرئيسية للتخطيط الزراعي التي يجب توحيدها والتنسيق بينها ، ويعتبر توحيد هذه العناصر الخطوة الأولى نحو منهج موحد للتخطيط الزراعي، وتعتبر هذه الدراسة مشروعاً لبدء التنسيق بين الخطط العربية يمكن طرحه للمناقشة على أول لقاء بين المخططين العرب.

١. وفقاً لدراسة أعدتها الرفاعي ( 988 ) عن المشروعات العربية المشتركة الواقع والآفاق ، حيث قدم عرضاً موجزاً لنشأة وظروف قيام المشروعات العربية المشتركة ، منذ بداية تأسيس جامعة الدول العربية وحتى الوقت الراهن ، وتناولت الدراسة مفهوم المشروعات العربية المشتركة ومبرراتها ، من خلال تحديد مفهوم تعريفي لها وتقديم حصر لمبررات العناية والاهتمام بها في البلدان العربية ، كما تعرضت لواقع المشروعات العربية المشتركة ، بإعطاء صورة رقمية عنها ، وعالجت دور المشروعات العربية المشتركة وأهميتها في العمل الاقتصادي العربي المشترك ، من خلال شرح هذا الموضوع ، و عطاء أمثلة عملية تفصيلية كاملة ، ودقيقة قدر الإمكان ، تعكس نجاح بعض المشروعات العربية المشتركة ، وعلو أدائها وقدرتها على تحقيق درجة عالية ، ومقبولة من التعاون الاقتصادي العربي ، و تعرضت للمعوقات التي تواجه المشروعات العربية المشتركة في كل المراحل التي تمر بها ، سواء أكان في مرحلة الإعداد أم التنفيذ أم التشغيل ، وأخيراً ناقشت مستقبل المشروعات العربية المشتركة ، والحلول الممكنة لمعوقاتها ومجالات المشروعات المشتركة ذات الأولوية ، ويختم الدراسة بخلاصة عامة وملحق إحصائي لعينة من المشروعات العربية المشتركة ، والمشروعات الدولية المشتركة.

١٠ قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بدراسة التكامل الزراعي العربي تجربة الحاضر ،  
ونظرة المستقبل ( 994 ) ، واستهدفت هذه الدراسة عرض ومناقشة الإطار النظري للتكامل  
الاقتصادي ، وقامت بعرض وتفسير المراحل الخمس التي تتكون منها النظرية التقليدية في  
التكامل ، وترى الدراسة أن التكامل القطاعي في الزراعة يعتبر أحد المداخل الأساسي ، والوسائل  
العلمية لتحقيق التكامل الاقتصادي الشامل انطلاقاً من أهمية الغذاء الاستراتيجية وتفاقم مشكلة  
الانكشاف الغذائي الخطير ، وتطرقت الدراسة إلى استعراض بعض المعالم الرئيسي ، والسمات  
الموضوعية للتجارة الدولية في مجالات التكامل الزراعي العربي مستقبلاً.

وابرز التحليل أن من أهم مميزات تجربة السوق الأوروبية المشتركة وضوح وتحديد  
الأهداف ، والتدرج الزمني لتنفيذ تلك الأهداف ، مما أسفر عن تحقيق نتائج أهداف السياسات  
الزراعية ، وهو سعر الموحد للأسلع الزراعية داخل المجموعة ، وأوضحت تجارب الزراعة  
التكاملية في المنطقة العربية قبل إنشاء جامعة الدول العربية ، وتحليل المشروعات العربية  
المشتركة ، وتطرقت الدراسة إلى الاتفاقيات الثنائية ، والمتعددة الأطراف ، وتبين أيضاً  
مظاهر وثار عدم أحداث تامل عربي.

وقد توصلت الدراسة إلى تفاقم مشكلة الفجوة الغذائية ، حيث ارتفعت فيها ، وكذلك  
وجود عدة معوقات حالت دون تحقيق عمل عربي مشترك ، أهمها المعوقات السياسية ، وتباين  
النظم السياسية وغيرها.

١٠ . قدم الزعبي (٢٠٠٠) دراسة حول التجارة العربية البينية لسلع الزراعية في ظل إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، واعتبرت الورقة أن التجارة البينية إحدى المؤشرات للتكامل الاقتصادي الزراعي العربي ، و ن انخفاض التجارة البينية يعود إلى أسباب منها ، عدم استقرار العلاقات السياسية الثنائية ، واختلاف نظم التجارة الخارجية فيها ، وتمائل السلع العربية، واعتماد الحكومات على الرسوم الجمركية .

كما بينت الورقة كيفية ولادة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، وأ سباب قيامه ، وكذلك بينت مضمين اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري ، والبرنامج التنفيذي لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، والاستثناءات في هذه الاتفاقية ، ومن جهة أخرى الآثار المنتظرة لمنطقة التجارة الحرة على الأردن ، وكيفية تقليل الخسائر ، والانتقال إلى المكاسب.

## 1-4-2 الموارد العربية :

أجريت الأبحاث لدراسة الموارد العربية بواقعها ومستقبلها ، وسياسات التكامل لعربي في الزراعة ، وبرنامج الأمن الغذائي ، والتصور المستقبلي لهذه السياسات ، والبرامج والأساليب الحديثة المستخدمة في الإنتاج الزراعي ، وقامت بدراسة الأوضاع العربية في ضوء المتغيرات الاقتصادية ومظاهر النظام العالمي الجديد ، ومن أهم الدراسات التي ناقشت هذا الموضوع ما يلي :

. دراسة العطيه ( 990 ) الواقع الحالي والمستقبل المرغوب فيه لسياسات التكامل العربي في مجال الزراعة وإنتاج الغذاء ، وتهدف الدراسة إلى عرض الواقع الحالي للزراعة العربية ومواردها الاقتصادية المختلفة ، سواء كانت موارد طبيعية أو بشرية أو مالية ، غيرها وكذلك ضالة الناتج الزراعي وبيان تضخم المستوردات الزراعية وعجز الميزان التجاري الزراعي . وعرضت الدراسة سياسات التكامل العربي في الزراعة والاتفاقيات المختلفة ، وكذلك مؤسسات العمل العربي المشترك ، وبرنامج الأمن الغذائي . ومن ناحية أخرى تم عرض التصور المسبق لسياسات الزراعة الهادفة إلى الوصول إلى التكامل العربي في مجال الزراعة وإنتاج الغذاء ، وبينت الدراسة أن ذلك يتعد عن طريق إصلاح أنظمة حيازة الأرض ، وأسلوب التملك ، وإزالة العوائق أمام العنصر البشري ، واستخدام الأساليب الحديثة في الإنتاج الزراعي ، وزيادة حجم الاستثمار وغيرها .

قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ( 1994 ) بدراسة أوضاع الزراعة العربية في ضوء المتغيرات الاقتصادية والسياسية المرتقبة ، وتناولت الدراسة المتغيرات والتحوليات الاقتصادية ، ومظاهر النظام العالمي الجديد ، والتوقيع على اتفاقية تحرير التجارة ، وما سوف يترتب عليها من آثار في مجال الزراعة ، وقد أوضحت الدراسة عدة عناصر رئيسية محل اتفاق عام من البلاد العربية حول الركائز الأساسية للتعاون الإقليمي .

وقد بينت الدراسة أن القطاع الزراعي في معظم الدول العربية يحتل موقدا رئيسيا في البنيان الاقتصادي ، ويمثل المورد الأساسي للعمل والدخل لنسبة كبيرة من السكان ، وكذلك ظهرت الدراسة أن هناك جوانب للقصور والازدواجية في سياسات التصدير ، لا يمكن معها مواكبة حاجات الأسواق العربية ، ون الدول العربية تتنافس فيما بينها على نفس الأسواق وتتنافس معها الدول الأخرى المجاورة ، الأمر الذي قد يحد من إمكانات التكامل المطلوب في الإنتاج الزراعي ، وتبين الدراسة أيضاً أن التجارة الزراعية العربية تشكل نحو 3.9 % من إجمالي التجارة العالمية .

وخلصت الدراسة إلا أن محصلة الآثار الإيجابية والسلبية على الدول العربية المترتبة على اتفاقات الجات (GATT) General Agreement of Tariffs and Trade ، وتحرير التجارة على الزراعة العربية ، سوف تتمثل في خسارة صافية وكذلك ارتفاع في أسعار السلع الغذائية المستوردة .



١٠ . عدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1994) ، دراسة استشراق الصورة الزراعية العربية لعام 2000 تحت مشاهد بديلة ، لقد بادرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بإجراء دراسة استشراقية لـ صورة الزراعة العربية في مطلع القرن القادم ، وفق مشاهد بديلة ، تم استعراض طبيعة الأداء الراهن للاقتصاد الزراعي العربي ، باعتباره الخلفية التي ستنتقل من خلالها المشاهد المستقبلي البديلة ، وجرى تحليل للمتغيرات الدولية والإقليمية وانعكاساتها على الأوضاع العربية مع التركيز على المحاور ذات العلاقة المباشرة بالاقتصاديات العربية عامة والزراعية منها على وجه الخصوص ، كما ضمت الدراسة في محتوى المنهج ما تتطلبه المشاهد البديلة لأوضاع الزراعة العربية من إصلاحات اقتصادية وتغييرات هيكلية ، والنتائج المستخلصة من المحتوى التطبيقي للتكيف الاقتصادي في الاقتصادات الزراعية العربية، واستعرضت الدراسة التنمية المتواصلة تحت ظروف التحولات نحو السلام في المنطقة، وتنازلت التجارب الاقتصادية التكاملية العربية والتجمعات العربية المعاصرة ، وضرورة تعميقها في ظروف السلام والاستقرار الذي يوشك أن يظل المنطقة العربية ، كما تم التركيز على تحرير التجارة الخارجية الزراعية ومعطياتها الاقتصادية ، كما جرى تحليل للمتضمنات العامة المستقبلية للتغيرات الدولية والإقليمية وأثارها على الزراعة العربية.

وأخيراً فقد استعرضت الدراسة انعكاس المتضمنات العامة المستقبلية للتغيرات الدولية والإقليمية على الزراعة العربية ، وقد ظهر التحليل تأثير هذه المتضمنات على الأداء الراهن للاقتصاد الزراعي ، وتبين أن العجز في الإنتاج الزراعي سوف يتزايد و ن حجم الفجوة الغذائية لأهم المجموعات المحصولية ( الحبوب ) سوف تتسع في عام 2000! ، ترافقها ضغوط على استخدام الموارد الأرضية والمائية ، كما اظهر تحليل المشاهد البديلة ، أن المشهد الخاص بالعمل العربي في إطار التجمعات العربية يعد من اكثر الم شاهد واقعية ، على أن يطرأ عليه تكامل هذه التجمعات ، وتدسين في أدائها الاقتصادي مستقبلا ، ودون ذلك ان الاسيا سات الاقتصادية الزراعية العربية الراهنة ستفقد المجتمع العربي إلى ما دون مستوى توفير الحاجات الأساسية في ظل القيود الوردية ، ربما يقترب من خط الفقر في منتصف القرن القادم.

### - 3- لميزة النسبية الظاهرة :

تم استخدام الميزة النسبية الظاهرة في مجال التجارة الخارجية ، وذلك كأداة للتعرف على المحاصيل التي تتمتع بها الدول بميزة نسبية مقارنة مع الدول الأخرى ، ومن أهم الدراسات التي ناقشت هذا الموضوع ما يلي :

. قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ( 998 ) بدراسة إمكانية التكامل الزراعي العربي في ضوء معطيات إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، واستهدفت الدراسة التعرف على مقومات التكامل الاقتصادي العربي ، وعرضت المنتجات الزراعية العربية الداخلة في التجارة العربية ، وكذلك تم التعرف على أهم ملامح البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، وتم عرض القضايا المتعلقة بتحرير التجارة .

وتطرقت الدراسة إلى الميزة النسبية للزراعة العربية : حيث تم عرض اللع الزراعية التي لها ميزة نسبية من منظور كل دولة.

! . أعد الفريق الوطني في وزارة التخطيط ( 000 ) دراسة حول تنافسية قطاع الإنتاج النباتي (الخضار والفواكه ) ، وتناولت هذه الورقة قطاع الإنتاج النباتي (الخضار والفاكهة) في وادي الأردن على وجه التحديد ، لما لهذه لمنطقة من أهمية بالغة في الزراعة الأردنية التي تركز أساسا على زراعة الخضار والفاكهة ، وقد ارتكزت هذه الورقة على ثلاثة محاور أساسية : اشتمل المحور الأول على أداء قطاع الزراعة الأردني ، والدور الذي يلعبه في الاقتصاد الوطني من حيث مساهمته في الناتج المحلي اجمالي ، والصادرات والعمالة ، كما تطرق في المحور الثاني إلى التراجع الملحوظ في هذا القطاع ومساهمته في الاقتصاد الوطني.

كما تم استخدام مؤشر الميزة النسبية الظاهرة (RCA Index Revealed Comparative Advantage) كأداة للتعرف على الماحاصيل التي يتمتع الأردن فيها بميزة نسبية مقارنة ببعض دول أخرى ، مثل مصر ولبنان وسوريا والمغرب.

أما المحور الثالث فقد اشتمل على التحديات المستقبلية التي ستواجه الزراعة الأردنية، والمتمثلة في انضمام الأردن إلى منظمة التجارة العالمية، واتفاقية الشراكة الأردنية الأوروبية، وتسهيل الضوء على كل من الفرص الكامنة في هذه الاتفاقيات، وكيفية استغلالها والعمل على مواجهة التحديات التي ستنتج عنها.

#### - 4- الآثار المتوقعة للاتفاقيات الدولية والثنائية :

أجريت عدة دراسات لمناقشة الآثار المتوقعة للاتفاقيات الدولية والثنائية بين الأقطار المختلفة، ومعوقات الداخلية والخارجية التي تؤثر سلباً على التجارة ما بين الدول، كما استعرضت السياسات والتشريعات والإجراءات الجديدة للاتحاد الأوروبي ذات الصلة المباشرة بقطاع الزراعة، هذا بالإضافة إلى تحليل الاتفاقيات التجارية الأردنية مع الأطراف الأخرى، والآثار الاقتصادية الناجمة عنها، ومن أهم الدراسات التي ناقشت هذا الموضوع ما يلي:

. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، (1990). قامت بدراسة آثار تحرير التجارة الدولية في إطار منظمة التجارة العالمية على الزراعة العربية، وذلك بغرض توفير قاعدة من البيانات والمعلومات التي تتيح تقييم الآثار المترتبة على انضمام الأقطار العربية لمنظمة التجارة العالمية، وبخاصة على الزراعة العربية، وقد تناولت الدراسة الآثار الإيجابية والسلبية لقرارات منظمة التجارة على الزراعة العربية، وانعكاسها على التطورات التقنية الزراعية.

وأوضحت الدراسة أن الزراعة العربية تواجهها العديد من الفجوات وضعف المستوى التقني ، واتساع الفجوة الغذائية ، وضعف الخدمات الزراعية ، والعزوف عن الاستثمار في المشروعات الزراعية ، واقترحت الدراسة برنامجاً للحد من الآثار السلبية لاتفاقيات تحرير التجارة وتعزيز آثارها الإيجابية .

! . وفي دراسة حول الآثار المتوقعة لتحرير التجارة الزراعية الدولية على الزراعة العربية والتي أجرتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ( 994 ) ، ناقشت عدداً من المعوقات الداخلية والخارجية التي أثرت سلباً على التجارة الزراعية العربية ، وتمت مناقشة موجزة لموقف الدول العربية من نظام الجات ، ومفاوضات تحرير التجارة العالمية وكذلك سياسات الدعم والحماية المختلفة التي تمارسها الدول المتقدمة .

وبينت الدراسة تزايد استخدام الدول المتقدمة للقيود غير الجمركية لحماية الإنتاج المحلي ، توضح أهم المتغيرات الاقتصادية والسياسية المؤثرة .

ومن أهم النتائج التي تم استخلاصها من مجموعة النماذج القياسية ، ونماذج المحاكاة التي تناولتها الدراسة ، أن تحرير التجارة العالمية للسلع الزراعية سوف يسبب ارتفاع إنتاج الحبوب وانخفاض الإنتاج الحيواني في المجموعة الأوروبية ، وتوقع ازدياد أسعار معظم السلع الزراعية.

واختتمت الدراسة باقتراح مجموعة من السياسات القطرية والجماعية ، والتي تستهدف مواجهة سلبيات تحرير التجارة الدولية ، وتشمل أهمية دور الحكومة في تنفيذ برنامج تحرير التجارة الخارجية ، ( قيام الدول المستوردة للحبوب ، الاحتفاظ بمخزون طوارئ ) .

قام رضوان ، ( 994 ) بدراسة حول اتفاق . ات وآثاره المتوقعة على الزراعة والمستوردات الغذائية في منطقة غربي أسيد ) وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفاوضات . ات نتائجها ، خاصة تلك المتعلقة بتخفيض الدعم على الإنتاج الزراعي وعلى الصادرات الزراعية والغذائية ، كما تستهدف التعرف على أهم الآثار التي يمكن أن يحدثها الاتفاق على التنمية الزراعية في المنطقة بشكل عام ، وعلى المستوردات الغذائية بشكل خاص . كما توضح الدراسة أهم الوسائل التي يمكن من خلالها التكيف مع اتفاق . ات وتلاشي الآثار السلبية له على دول منطقة غربي أسيد .

ومن جهة أخرى قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ( 994 ) ، بدراسة اثر سياسات أوروبا الموحدة على الزراعة العربية ، وتهدف هذه الدراسة إلى استعراض السياسات والتشريعات والإجراءات الجديدة للاتحاد الأوروبي ذات الصلة بالقطاع الزراعي والأدشطة المرتبطة به ، بغرض تحديد الآثار المتوقعة لتلك السياسات على الزراعة العربية وعلى التعاون العربي الأوروبي في المجالات الزراعية ، واقتراح مجموعة السياسات الإنتاجية والتجارية الزراعية العربية ، الواجب اتباعها للتكيف مع التغيرات في السياسات الزراعية العامة للاتحاد الأوروبي .

واهتمت الدراسة بمجالات ونطاق العلاقات العربية الأوروبية الزراعية ، حيث تم عرض الأوضاع العامة للتجارة العربية مع الاتحاد الأوروبي ، شاملة الملامح العامة للتجارة الزراعية العربية والروابط التجارية الزراعية العربية مع الاتحاد الأوروبي .

١٠ . قام النعيمات ، آخرون ، ( ١٩٩٩ ) بدراسة الاتفاقيات التجارية الأردنية مع دول العالم ، و تأتي هذه الدراسة كجزء من مشروع استهدف دراسة الاتفاقيات التجارية الأردنية مع الدول الأخرى ، حيث اهتمت الدراسة بتحليل الاتفاقيات التجارية الأردنية ، للتعرف على خصائصها أو مزاياها ، وبحث عن فضل السبل الممكنة لدعم الصادرات الأردنية ، من خلال رسم استراتيجية لتسويق الصناعات الأردنية في الأسواق الخارجية .

واستهدفت هذه الدراسة تحليل الاتفاقيات التجارية المبرمة بين الأردن والأطراف الأخرى ، الثنائية أو متعددة الأطراف ، كما تهدف إلى البحث في آثار الاقتصادية الناجمة والمتوقعة لهذه الاتفاقيات ، خاصة بالنسبة للصناعات الصغيرة والمتوسطة ، وجرى تحليل هذه الاتفاقيات ومقارنتها مع بعضها بعضاً والتعرف على تأثير هذه الاتفاقيات على التجارة الخارجية الأردني .

أما المقالات التي ناقشت الاتفاقيات الدولية و لثنائية وآثارها فهي :

. مقال الهندي ، وغنيمات ( 001؛ ) بعنوان نجاح منطقة التجارة الحرة العربية مرهون باتخاذ استراتيجية موحدة وفتح الأسواق ( حيث ناقش المقال العوامل الرئيسية التي تؤثر على حركة التجارة الحرة العربية وتطورها .

وقد بين المقال السياسات التجارية والاقتصادية العربية في ظل التطورات الاقتصادية العالمية ، وما يح عنها ، حيث وضعت البلدان العربية في موقع صعب يتطلب منها تدسين أداء تجارتها الخارجية للمحافظة على التنافسية ، وتبنت الدول العربية سياسات انفتاحية حول تحسين عمل السوق وتغطية العجز خارجيا .

و ظهرت الدراسة أن الوطن العربي يمتلك كافة الإمكانيات للقيام بعمل عربي مشترك على هذا المستوى ، علما بأن المنطقة العربية شهدت محاولات عديدة لإيجاد شكل من أشكال التضامن الاقتصادي العربي ، ولم يكتب لها النجاح لأسباب منها ، اختلاف الأنظمة ، وتباين سياسات التجارة الخارجية ، والأنظمة النقدية العربية ، و سيطرة القطاع العام على التجارة الخارجية .

ويبين المقال أن التجارة العربية البينية منخفضة ، إلا أن التجارة العربية البينية في دول مجلس التعاون الخليجي مرتفعة ، وكذلك دول الإتحاد الماربي ، وتعد الأردن من الدول التي ترتفع بها نسبة التعامل التجاري فيما بينها ، بين الدول العربية وتصل نسبتها ما بين 2- 2% .



!. أعد النور ، ( 001! ) مقالة تفصيلية لاعتماد منطقة التجارة العربية آلية عملية لبلوغ التكامل الاقتصادي ) ، وتناولت الدراسة ازدواجية البرامج التنفيذية لتيسير وتنمية التبادل التجاري العربي ، وبينت أسباب تبعثر الجهد الموحد للوصول إلى التكامل الاقتصادي ، وتقتصر الدراسة ضم البرامج التنفيذية لكل من مجلس الوحدة الاقتصادية ، ومنطقة التجارة الحرة العربية والبرنامج الاقتصادي لدول الخليج في برنامج تنفيذي واحد ، تشرف عليه منظمة عربية واددة باسم " منظمة التجارة العربية " على غرار منظمة التجارة العالمية ، وبينت الدراسة مراحل تشكيل الاتحاد الأوروبي منذ عام 1957 إلى يومنا هذا ، وكذلك الدول المنضمة إليه ، والتعرفة الجمركية الموحدة .

وتبين المقالة الهدف الرئيسي والأساسي من إنشاء منظمة التجارة العربية ، وكذلك آلية العمل لهذه المنظمة ، ومراحل العمل التحضيرية ، وقواعد وأسس البرنامج التنفيذي المقترح ، وكذلك الهيكل التنظيمي المقترح لمنظمة التجارة العربية ، وكيفية اتخاذ القرار ، وعضوية الدول في المنظمة .

!. مقال كسابه ، ( 001! ) استعراض التقرير الاقتصادي الموحد ، مبينا أن الدول العربية لديها من الإمكانيات ما يؤهلها لأن تلعب دورا اقتصاديا هاما على الساحة العالمية ، إلا أن حقيقة أوضاعها الاقتصادية تشير إلى عكس ذلك ،

ف صادرات الدول العربية مجتمعة بما فيها النفط والتي تبلغ 163 مليار دولار أمريكي في عام 1999 ، هي اقل من صادرات هونغ كونغ التي بلغت 174 مليار دولار أمريكي من نفس العام ، والنتاج المحلي الإجمالي العربي الذي بلغ 622 مليار دولار أمريكي وفي عام 1999 لا يعادل سوى 3% من مستواه في إيطاليا ، إضافة لذلك تزرع الدول العربية تحت نير مديونية عامة ، بلغت في عام 1999 حوالي 375 مليار دولار أمريكي منها 156 مليار دولار أمريكي مديونية خارجية والباقي ديون داخلية.

وناقشت المقالة التجارة الخارجية للدول العربية ، وما تشكله التجارة العالمية ؛ حيث يعود أسباب ارتفاع نسبة ال صادرات إلى ارتفاع أسعار النفط ، وبينت التوزيع الجغرافي لل صادرات العربية ، وكذلك تعرضت إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، والشروط الواجب توافرها لعضوية هذه المنطقة ، والإعفاءات الجمركية التراكمية المتبادلة بين الدول الأعضاء ، وبرز التحديات التي تواجه نجاح منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

## - 5- الإقليمية والعولمة :

. . وفقاً لدراسة أعدها ( Naqvi , 1998 ) عن تأثير العولمة والإقليمية Regionalism تبين ان دول المنطقة تسهم بقدر صغير من إجمالي الناتج المحلي العالمي وال صادرات والمستوردات العالمية . كما أن هذه المساهمة غير مستقرة بسبب النسبة العالية للبترو ل في إنتاج وصادرات تلك البلدان .

وبقياس ن صيب التجارة البينية في دول المنظمة The Intra – OPC Trade بالنسبة إلى إجمالي التجارة العالمية فإن دول المنظمة غير مؤهلة بطريقة مناسبة لتحقيق التكامل الاقتصادي ، فإن التجارة البينية تنمو بمعدل معنوي أقل من معدل نمو جارتها مع دول العالم الأخرى ، ودرجة الاعتماد على البلدان الصناعية في الصادرات والمنتجات كبيرة جداً. وعلى الرغم من المستوى المنخفض الحالي للتجارة البينية الإقليمية Intra-Regional Trade فإن هناك ضرورة تفرضها تحديات العولمة والإقليمية التي تواجهها بلدان المنظمة تدعوها لبذل جهود تعاون اقتصادي إقليمي مثل : السماح بحرية حركة السلع ، والخدمات ورأس المال والعمل داخل المنطقة من أجل توسيع حجم السوق الإقليمي وبهدف خلق أسواق جديدة ومن أجل ضمان الإمداد بسلع عامة Public Goods مثل : التوسع الصناعي والنمو السريع والتوزيع الأكثر عدالة لمكاسب التجارة والاستثمار داخل المنطقة . وبمعنى آخر على بلدان المنظمة أن تقوم بالعمل معاً لما لا يستطيعون فعله منفردين .

! . وتضمنت دراسة أخرى أعدها ( Attiya, 1998 ) أن البيئة الاقتصادية اليوم مليئة بالتجمعات الاقتصادية الإقليمية ، وسوف يوسع تدوير التجارة مجال جهود التعاون والتكامل ، وان التكتلات مثل الاتحاد الأوروبي سوف تؤثر على الدول الإسلامية.

ومن بين هذه التأثيرات ، العولمة وآثارها على الدول الإسلامية . ولقد عرض البحث هذه القضية وناقش آثارها بالإضافة إلى الدور الذي يمكن أن يضطلع به القطاع خاص في التعامل مع النظام العالمي الجديد .

١٠ . وتشير دراسة أنجزها ( Abdalla, 1998 ) أن بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في سبيلها إلى إبرام اتفاقيات تجارية مع الاتحاد الأوروبي . وسوف تتضمن هذه المعاهدات تعهدات أكثر من تلك المنفق عليها ضمن منطقة التجارة العالمية . وهذه التعهدات تتعلق بمجالات حرية حركة السلع وتجارة الخدمات والتعاون الاقتصادي والمالي . وقد تناول البحث الإجابة على أسئلة مثل : ما إمكانيات التجارة بين أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي والشركاء التجاريين ؟ وما الآثار القصيرة والطويلة الأجل للاتفاقات الأوروبية مع دول البحر الأبيض المتوسط على مستقبل تجارة دول منظمة المؤتمر الإسلامي ؟

١١ . ناقشت دراسة ( Ariff,1998 ) الإقليمية و العولمة والعلاقة بينهما ، وعلى ضوء هذه المناقشة فإن التحليل الاقتصادي للإقليمية بين البلدان النامية والعوامل المؤثرة على أداء الاقتصاد القومي قد تم تناولها . وبمراعاة عدم التجانس بين البلدان الإسلامية اقترحت الدراسة خيارات السياسة الاقتصادية المناسبة لبلدان المؤتمر الإسلامي .

١٠ . وتناولت دراسة أجراها ( Jker, 1996 ) إنتاج وتجارة واستهلاك الغذاء في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي مقارنة بالدول النامية والمتقدمة ، وباستثناء البلدان البترولية فاقت صادرات دول منظمة المؤتمر الإسلامي تعتبر اقتصاديات زراعية ، ورغم ذلك فهي غير قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء وبالتالي فهي تعتمد على مستوردات الغذاء ، وقد اتضح أن هذا الوضع أثر سلبياً على درجة إتاحة لغذاء والأمن الغذائي لهذه البلدان وقد استنتجت الدراسة أن بلدان المؤتمر الإسلامي قد تصل إلى مستويات أعلى من الاكتفاء الذاتي من خلال استخدام طرق الإنتاج الزراعي المكثفة مع تطبيق طرق وأساليب ابتكاريه في هذا المجال .

## 5 منهجية الدراسة

### - - مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية الصادرة عن الجهات ، والمؤسسات الرسمية ، وشبه الرسمية ، بالإضافة إلى البيانات والتقارير الصادرة عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية. صندوق النقد العربي ، والاتفاقيات الثنائية والإقليمية والدولية .

## - 2- أسلوب البحث

تم عرض المنتجات الزراعية العربية الداخلة في التجارة الخارجية الزراعية العربية ، باعتبارها تمثل أهم سلع ، ومنتجات التبادل الزراعي العربي ومجال التنسيق ، والتكامل الإنتاجي ، والتجاري للوقوف على التقديرات الكمية ، والتوزيع لهذه المنتجات كما تم تحليل مستوى الإنتاجية في البلدان العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .

ومن ناحية أخرى تم التطرق إلى عناصر الكفاءة ، والميزة النسبية للأقطار العربية كل على حده في إنتاج السلع الزراعية ، وذلك باستخدام معيار الميزة النسبية الظاهرة (RCA) ، ويعتبر هذا المعيار أحد المؤشرات الكمية لتقدير الميزة النسبية ، ويسخدم هذا المعيار كمؤشر لقياس الصورة التقريبية للآفاق التصديرية للدول ، وهو يعبر عن نصيب الدولة لسلعة من صادرات الدول العربية من نفس سلعة منسوبا إلى نصيب صادرات الدولة لكافة السلع في جملة الصادرات لكافة السلع للدول العربية ، وتكون الدولة متمتعة بميزة نسبية ظاهرة ، إذا زادت قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح ، بينما لا تتمتع بميزة نسبية عندما يقل هذا المؤشر عن الواحد الصحيح (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1988. أ) ، وتم حسابه اعتمادا على المادلة رقم ( )

$$RCA = \left( \frac{\sum_{j} \Delta_{ji}}{\sum_{tj}} \right) - \left( \frac{\sum_{ti}}{\sum_{tw}} \right) \dots (1)$$

RCA : معيار الميزة النسبية الظاهر .

$\Delta_{ji}$  : كمية الصادرات من السلعة (j) والدولة (i) إلى الدول العربية .

$\sum_{tj}$  : إجمالي كمية صادرات الدول العربية من السلعة (j) .

$\sum_{ti}$  : إجمالي كمية صادرات الدولة (i) لكافة السلع .

$\sum_{tw}$  : إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع .

ومن المؤشرات التي تم اعتمادها في التحليل نسبة الاكتفاء الذاتي التي تدسب وفقا للمعادلة

التالية :

$$SSR = (P/AFC) \times 100 \dots \dots \dots (!)$$

حيث أن :

SSR : نسبة الاكتفاء الذاتي .

P : الإنتاج

AFC : لاستهلاك المتاح

و الاستهلاك المتاح = الإنتاج + المستوردات - الصادرات + التغير في

المخزون + البذار او التقاوي - الفاقد والتالف

ونظراً لعدم توفر البيانات حول متغيرات ، التغير في المخزون والبذار او التقاوي ، الفاقد

، التالف فلم يتم إدخالها في حساب الاستهلاك المتاح .

وتم إعداد رزنامة زراعية تعتمد على الأسعار الشهرية للمحاصيل الزراعية وذلك بدد تحويلها من العملة المحلية إلى عملة موحدة لكافة الدول حيث تم حسابها بالدولار الأمريكي ملحق رقم ( 1-1 ) ، ثم إضافة تكاليف النقل لهذه المنتوجات إلى الدول المختلفة والتي جمعها الباحث من خلال شركات الشحن المختلفة علماً بأنه تم إهمال التعرفة الجمركية والقيود المختلفة ، حيث استخدم نموذج نقل لبعض المحاصيل للدول الخمس وهي الاردن و مصر و سوريا و لبنان و السعودية التي توفرت عنها البيانات له المحاصيل حيث تم أخذ المعدل السنوي للأسعار وتوحيدها بعملة واحدة وهي الدولار الأمريكي كما تم استخدام بيانات تكاليف النقل وأسعار الجملة في الأسواق المركزية ، وكذلك الكميات المطلوبة ، والكميات المعروضة للتوصل إلى التوزيع الأمثل لهذه الكميات ، حيث أن نموذج النقل هو نموذج برمجة خطية يستخدم عندما يكون هناك كميات من السلع والخدمات يراد نقلها من مناطق العرض إلى مناطق الطلب والهدف منه إيجاد أقل تكاليف ممكنة للنقل ، والصيغة العامة لهذا النموذج هي :

$$\min \sum_{i=1}^m \sum_{j=1}^n C_{ij} X_{ij}$$

s.t

$$\sum_{j=1}^n X_{ij} \leq s_i \quad i = 1,2,3,\dots,5$$

$$\sum_{i=1}^m X_{ij} \geq d_j \quad j = 1,2,3,\dots,5$$

$$X_{ij} \geq 0 \quad \text{for all } i \text{ and } j.$$



. يث :

: الدولة المصدرة حيث  $i = 1, 2, \dots, 5$

: الدولة المستوردة حيث  $j = 1, 2, \dots, 5$

$X_{ij}$  : عدد الوحدات المنقولة من منطقة العرض إلى منطقة الطلب.

$C_{ij}$  : تكاليف الوحدة المنقولة من منطقة العرض إلى منطقة الطلب.

$i$  : عدد الوحدات المعروضة في المنطقة .

$j$  : عدد الوحدات المطلوبة في المنطقة .

كذلك تم د ساب الأرقام القيا سية للتجارة الخارجية وذلك للتجارة الإجمالية أو الزراعية

لدراسة أهمية التجارة الخارجية لبلد ما وفقاً للمعادلة التالية :

$$ITI_{ij}^f = \frac{\{(X_{ij}^f + M_{ij}^f) - |X_{ij}^f - M_{ij}^f|\}}{(X_{ij}^f + M_{ij}^f)} \times 100$$

حيث أن  $X_{ij}^f$  = التصدير من بلد  $i$  إلى بلد آخر  $j$  لمنتج او مجموعة من المنتجات  $f$  .

$M_{ij}^f$  = الاستيراد لنفس مجموعة المنتجات إلى بلد ما  $i$  من بلد آخر .

وعندما  $ITI_{ij}^f = 1$  فإن الصادرات تساوي المستوردات أي ان  $M_{ij}^f = X_{ij}^f$  وعندما

$ITI_{ij}^f = 0$  فإن الصادرات أو المستوردات يساوي صفرأي أن  $M_{ij}^f = 0$  أو  $X_{ij}^f = 0$  .

ويتأثر هذا المقياس بعوامل متعددة منها : حجم عدم التوازن في التجارة الإجمالية بين

البلدين . والقيمة الأعلى للرقم القياسي سوف تعني نصيب أعلى لصافي التجارة

الخارجية بين الدول ( Renato Pieri, 1997) .

## الفصل الثاني مسيرة التكامل العربي وأحكام البرنامج التنفيذي

### لمنطقة التجارة الحرة العربية

#### 1- تمهيد

#### 2- صيغ وجهود العمل الاقتصادي المشترك

##### - 1- قيام جامعة الدول العربية

##### - 2- معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي .

##### - 3- اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية .

##### - 4- السوق العربية المشتركة

##### - 5- استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك .

##### - 6- اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية

##### - 7- الاتفاقيات والبروتوكولات الزراعية العربية العربية .

- 1- القواعد والأسس .
- 2- تحرير البادل بين الدول الأطراف .
- 3- القيود غير الجمركية .
- 4- قواعد المنشأ
- 5- تبادل المعلومات والبيانات .
- 6- تسوية النزاعات
- 7- المعاملة الخاصة للدول العربية الأقل نمواً .
- 8- الأنشطة الأخرى المرتبطة بتحرير التجارة .
- 9- آلية المتابعة والنفذ وفض النزاعات .

## الفصل الثاني

### مسيرة التكامل العربي وأحكام البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة

#### العربية :

#### 1 تمهيد

مع ظهور التكتلات والتجمعات الاقتصادية الدولية ، خاصة الأسواق والتكتلات الأوربية والسيوية وأخيراً الأفريقية ، بدأت الدول العربية في البحث عن ضالتها المنشودة سواء في مجال السوق العربية المشتركة ، أو في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى . وبدأت الدول العربية في عقد اللقاءات والاتفاقيات ، وكان أهم هذه الاتفاقيات : اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وذلك خلال عام 1981 . وقد صدق عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي عام 1982 . وفي عامي 1995 و1996 أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي قرارين تضمنوا الدعوة إلى تفعيل وتنشيط اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية ، وذلك بهدف تحقيق إقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى ، تحقق رغبة وإرادة الدول العربية في إقامة هذه المنطقة التجارية ، التي تعزز المكاسب الاقتصادية المشتركة للدول العربية ، وتسهل تنفيذ من التغييرات التي طرأت على التجارة العالمية وإقامة التكتلات الاقتصادية الدولية والإقليمية .

ومع ذلك بقيت هذه الجهود محصورة على أرض الواقع ، وفي نطاق ضيق مقارنة مع التحرك الواسع على المستوى العالمي في مجال التكامل الاقتصادي والإقليمي للتكتلات الاقتصادية . وفي الفترة الأخيرة تعمق الإدراك العربي بخطورة الآثار المترتبة على تعثر جهود العمل الاقتصادي المشترك وأهميته في مواجهة التكتلات الاقتصادية ، كما أدرك العرب خطورة الآثار المترتبة نتيجة قيام منظمة التجارة العالمية ، وبالتالي كان لا بد من قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لمواجهة أخطارها .

وتنفيذا لقرار مؤتمر القمة العربية الذي عقد بالقاهرة خلال عام 1996 ، الذي أوصى بتكليف المجلس الاقتصادي العربي باتخاذ ما يراه مناسباً نحو الإسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، وفقاً لبرنامج عمل وجدول زمني يتم الاتفاق عليهما . وعلى أثر ذلك أقر المجلس الاقتصادي العربي بتاريخ 9 / 1 / 1997 هذا البرنامج التنفيذي وجدوله الزمني لإقامة منطقة لتجارة وفقاً لأحكام اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية ، بحيث لا تتعارض أهداف هذه المنطقة مع الأحكام والقواعد الخاصة بمنظمة التجارة العالمية (الجات). وكان من أهم ما ارتكز عليه البرنامج التنفيذي للمجلس الاقتصادي العربي هو أن تلتزم الدول العربية الأطراف في الاتفاقية باستكمال إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية خلال عشر سنوات اعتباراً من 1998 / 1 / 1 . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2001 ، ب) .

## ٥-١٤ : يغب وجرود العمل الاقصادي العربي المشترك:

ربما تكشف النظرة التقوية الموضوعية للتجارب والممارسات العملية في مختلف أقطار الوطن العربي عبر نصف القرن الأخير عن نتيجة هامة مؤداها أن التخلص من الاستعمار العسكري ، أو الثراء المادي ، أو الوفرة الموردية لم تكن بالمقومات الكافية لتحقيق طموحات النهضة الوطنية بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتدولوجية والثقافية في أي من الأقطار العربية ، تستوي في ذلك الأقطار التي انتهجت مشاريع النهضة والتنمية وفق أيديولوجيات تتجه بدرجة أو أخرى نحو اليمين الليبرالي أو اليسار الاشتراكي .

منذ منتصف القرن الماضي لم يكن الوعي العربي ، أو الفكر العربي غافلا عن الأهمية الإرتكازية الحيوية للتعاون والتكامل فيما بين الدول العربية ، كأهم المقومات والأسس لتحقيق مشروع النهضة العربية الشاملة ، وامتلاك الأمة العربية استقلالها وإرادتها، وتبوء مكانتها اللائقة بين مختلف الأمم والشعوب.

## - 1- قيام جامعة الدول العربية :

في هذا الإطار ومن منطلق طموحات تحقيق مشروع النهضة العربية القومية تأسست جامعة الدول العربية عام 1945 ، وفق ميثاق يؤكد على أن ما تستهدفه هو توثيق العلاقات بين الدول المشاركة فيها ، وتنسيق خططها السياسية دقيقا للتعاون فيما بينها ، و صيانة لاستقلالها وسيادتها ، والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها . كما تستهدف تحقيق تعاون الدول المشاركة فيها تعاونا وثيقا في الشؤون الاقتصادية والمالية بما في ذلك التبادل التجاري والجمارك والعمل وأموال الزراعة والصناعة ، وأيضا في شؤون المواصلات بما في ذلك السكك الحديدية والطرق والطيران والملاحة والبريد والبرق . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2001؛ أ) .

## - 2- معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي:

أنت الجامعة العربية، وميثاق وثيقتها التأسيسية بمثابة الكيان المؤسسي والقانوني الذي تمت في إطاره مختلف الاتفاقيات العربية متعددة الأطراف . وفي عام 1950 وفي إطار جامعة الدول العربية أبرمت معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في الجامعة ، وذلك بعد إعلان قيام دولة إسرائيل ، حيث ارتأت الدول العربية أهمية إقامة تحالف دفاعي فيما بينها للدفاع عن مصالحها ، وعن وجودها الذي أصبح يهدده الكيان الاستعماري في أرض فلسطين .

وقد أدركت هذه الدول آنذاك أن التحالف الدفاعي لن يصمد ما لم يستند إلى تعاون اقتصادي بين الدول العربية ، ومن هنا فقد تضمنت معاهدة الدفاع المشترك شقا اقتصاديا أدى بموجبه مجلس اقتصادي يتولى مسؤولية تطبيق هذا الشق الاقتصادي من المعاهدة التي نصت في المادة السابعة منها على أن تتعاون الدول المتعاقدة على النهوض باقتصاديات بلادها واستثمار مرفقها ، الطبيعية ، وتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية الزراعية والصناعية ، صوغ العمل الاقتصادي العربي المشترك . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2001؛ أ) .

### - 3- اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية :

في عام 1957 وافق المجلس الاقتصادي للجامعة العربية على اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ، والتي بموجبها تم إنشاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، وذلك بهدف تنظيم العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وإقامة وحدة اقتصادية كاملة بينها ، وطبقها بصورة تدريجية تحقق حرية انتقال الأفراد والسلع ورؤوس الأموال وحرية العمل والتملك ، من خلال إنشاء منطقة جمركية واحدة وتوحيد سياسة الاستيراد والتصدير والأنظمة المتعلقة بها ، وقد نصت اتفاقية الوحدة الاقتصادية في مادتها الأولى على أن تقوم بين دول الجامعة العربية وحدة اقتصادية كاملة ، وفيما بين عامي 1962 و 1975 أودعت ثلاث عشرة دولة وثائق التصديق على هذه الاتفاقية . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2000؛ أ) .



#### - 4- السوق العربية المشتركة :

في إطار الأهداف الطموحة التي تضمنتها اتفاقية الوحدة الاقتصادية فقد تدارس مجلس الوحدة الاقتصادية بعد إنشائه موضوع السوق العربية المشتركة ، وبناء على الدراسة التي تم إعدادها في هذا الصدد ، أصدر المجلس قراره رقم 7 بإنشاء السوق العربية المشتركة من الدول الأعضاء في اتفاقية الوحدة الاقتصادية ، وذلك في آب 1964 وتحددت للسوق المشتركة نفس أهداف مجلس الوحدة الاقتصادية مع بعض الاستثناءات الخاصة بحقوق التملك . وقد تضمنت اتفاقية السوق إعفاء المنتجات الزراعية الحيوانية ، والثروات الطبيعية الواردة في الجدول (أ) الملحق باتفاقية تههيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت - والتي ه شوها إحدى الدول الأطراف المتعاقدة - من الرسوم الجمركية ، والرسوم ذات الأثر المماثل والضرائب الأخرى. بينما المنتجات غير الواردة في الجدول المذكور فيسري عليها تخفيض تدريجي %10 ) سنويا من جميع الرسوم والضرائب ابتداء من . / . / 965 . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 000؛ أ).

## - 5- استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك :

في عام 1980 ، تم على مستوى القمة العربية الحادية عشرة تشرين ثاني 1980 ) إقرار وثيقتين حول ميثاق العمل الاقتصادي القومي ، واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك . ومن بين ما تضمنه هذا الميثاق ، أن تتكفل الدول العربية بمبدأ التعامل التفضيلي الكامل للسلع والخدمات ، وعناصر الإنتاج العربية ذات الهوية العربية المؤكدة ملكية وإنتاجا وإدارة وعملا . وأن يتم تحرير التبادل التجاري المباشر بين الدول العربية على أن يكون ذلك في إطار جهد تنموي تكاملي يعزز القاعدة الإنتاجية وينوعها . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2000 ، أ).

## - 6- اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية :

ستند البرنامج التنفيذي لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى إلى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية (1981 ) وتهدف هذه الاتفاقية الى تحرير التبادل التجاري بين الدول العربية من الرسوم والقيود المختلفة وفقا للتخفيض التدريجي للرسوم والقيود المختلفة المفروضة على بعض السلع والمنتجات ، وتوفير حماية متدرجة للسلع والمنتجات العربية لمواجهة منافسة السلع غير العربية المثلثة او البديلة ، وتيسير تمويل التبادل التجاري بين الدول العربية وتسوية المدفوعات الناشئة عن هذا التبادل .

و تعتبر المبادئ المتفق عليها في الاتفاقية حداً أدنى للتعاون التجاري بين الدول الأطراف . ولكل دولة طرف حق منح مميزات وأفضليات أكثر لأية دولة أو دول عربية أخرى وذلك من خلال اتفاقيات تعقدتها سواء كانت ثنائية أو متعددة الأطراف .

؛ ما تعفى السلع العربية التالية من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل ، ومن القيود غير الجمركية مفروضة على الاستيراد (؛ رقت الفقرة (i) من المادة الأولى القيود غير الجمركية بأنها : التدابير والإجراءات التي قد تتخذها الدولة الطرف للتحكم في المستوردات لغير الأغراض التنظيمية أو الإحصائية . وتشمل هذه القيود على وجه الخصوص القيود الكمية والنقدية والإدارية التي تفرض على الاستيراد ) مثل السلع الزراعية والحيوانية ، والمواد الخام المعدنية وغير المعدنية سواء في شكلها الأولي أو بعد إحداث التغييرات عليها ، والسلع نصف المصنعة والسلع المصنعة المتفق عليها وفقاً للقوائم المعتمدة من المجلس .

و تم التفاوض بين الأطراف لمعنية بشأن التخفيض التدريجي في الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل المفروض على السلع العربية المستوردة وذلك بالنسب والأساليب ووفق القوائم التي يوافق عليها المجلس . عرفت الفقرة الخامسة ) من المادة الأولى الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل بأنها : الرسوم التي تفرضها الدولة الطرف بمقتضى التعريفات الجمركية على السلع المستوردة ،

وكذلك الرسوم والضرائب الأخرى التي تفرضها على السلع المستوردة ولا تخضع لها منتجات الدولة الطرف نفسها أيا كان اسم هذه الرسوم والضرائب . ولا يدخل في هذا التعريف الرسوم التي تجبى مقابل خدمة محددة مثل رسوم الأراضية أو التخزين أو النقل أو الشحن أو التفريغ ) .

كما تم التفاوض بين الأطراف المعنية لفرض حد أدنى موحد ومناسب من الرسوم الجمركية والضرائب والقيود ذات الأثر المماثل على السلع التي تستورد من غير الدول العربية وتكون منافسة أو بديلة للسلع العربية ، ويصدر بذلك قرار من المجلس ، كما يتولى المجلس زيادتها تدريجيا من وقت لآخر بالتشاور مع الدول المذكورة .

وللمجلس أن يقرر أية إجراءات أخرى بما يتجاوز الحدود المشار إليها في هذه المادة ، وذلك لمواجهة حالات الإغراق وسياسات التمييز التي قد تتخذها الدول غير العربية .

أم إذا كانت منتجات الدول الأطراف لا تغطي احتياجات السوق المحلية للدول الأطراف المستوردة ، فلأخيرة الحق في استيراد كميات من المنتجات المماثلة بما يسد العجز مع احترام الآراء المقررة طبقاً لأحكام هذه المادة .

كما شترط لاعتبار السلعة عربية لأغراض هذه الاتفاقية أن تتوفر فيها قواعد المنشأ التي يقررها المجلس وألا تقل القيمة المضافة الناشئة عن إنتاجها في الدولة الطرف عن 40 في المائة من القيمة النهائية للسلعة عند إتمام إنتاجها .

تخفض هذه النسبة إلى 20 في المائة كحد أدنى بالنسبة لناعاءات التجميع العربية .  
 ويقوم المجلس بوضع جدول زمني لزيادة هاتين النسبتين تدريجيا .  
 كما جوز لأية دولة طرف أن تطلب إلى المجلس خفض النسبة إذا كانت لسلعة ذات  
 طبيعة استراتيجية ، أو ذات أهمية خاصة بالنسبة للبلد الطرف المنتج ، وتكون موافقة  
 المجلس محددة بفترة زمنية .

أما الجوانب المادية والنقدية ، فإن الدول الاطراف شجع من خلال سياستها النقدية  
 والمصرفية ، التبادل التجاري بينها ، وتسهل توفير التمويل اللازم له ، وتوسيع قاعدته  
 شروط تفضيلية وميسره .

وضع صندوق النقد العربي وفقا لاتفاقية إنشائه ، النظام المناسب لسير تسوية  
 المدفوعات الناجمة عن التبادل التجاري بين الدول الأطراف ، كما يكلف بتقديم المقترحات  
 الخاصة بالسياسات المصرفية التي تخدم الغرض نفسه إلى البنوك المركزية ومؤسسات النقد  
 عربية وفقا لتوجيهات المجلس .

كما تحت المؤسسة المالية العربية المش ركة وفق نظمها الخاصة على تشجيع عمليات  
 التبادل التجاري بين الدول الأطراف وتيسير تقديم التمويل اللازم لها وتوسيع قاعدتها طبقا  
 لشروط تفضيلية ميسرة . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 1000؛ أ).

## - 7- الاتفاقيات والبروتوكولات الزراعية العربية العربية :

- يتم هذا النوع من الاتفاقيات ، ن خلال اللجان العليا ( الوزارية ) المشتركة ، وبصفة عامة فإن أبرز النقاط التي يتم التعاون فيها في المجال الزراعي هي :
- . تعزيز التبادل التجاري للسلع الزراعي .
  - . الاستثمار الزراعي المباشر وغير المباشر .
  - . إقامة المشروعات المشتركة في المجال الزراعي . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2000، أ).

### 3 أحكام البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية<sup>2</sup> :

لقد اتخذ مؤتمر القمة العربية المنعقد في القاهرة في حزيران 1996 قراراً بإنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي باتخاذ ما يلزم نحو الإسراع في إقامة منطقه التجارة الحرة العربية الكبرى وفقاً لبرنامج عمل وجدول زمني يتم الاتفاق عليهما.

أقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في شباط 1997 البرنامج التنفيذي وجدوله الزمني لإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى ، وفقاً لأحكام اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية ) والتي تتماشى مع أحكام منطقه التجارة العالمية ، وقواعدها العامة المنظمة للتجارة الدولية .

---

لقد استند هذا الجزء من الدراسة بشكل كبير على دراسة الأوضاع الراهنة ومستويات الأداء في الجوانب الزراعية للبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، الخرطوم 2001 .

## 2-3-1 القواعد والأسس:

يعتبر هذا البرنامج إطاراً لتفعيل اتفاقيه تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية لإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى ، خلال عشر سنوات اعتباراً من . / . / 1998 .

تعامل السلع العربية التي تدخل التبادل وفقاً لهذا البرنامج ، عامله السلع الوطنية في الدول الأطراف فيما يتعلق بقواعد المنشأ ، والمواصفات والمقاييس واشتراطات الوقاية الصحية والأمنية، والرسوم والضرائب المحلية ، مع مراعاة الأحكام والقواعد الدولية فيما يتعلق بالأسس الفنية لإجراءات الوقاية ، ومواجهه حالات الدعم وإجراءات معالجه خلل ميزان المدفوعات الناجم عن تطبيق هذا البرنامج ، ومعالجة حالات الإغراق وفقاً للأسس الفنية المتبعة دولياً .

كما أن الرسوم الجمركية و لضرائب ذات الأثر المماثل ، التي سوف يطبق عليها الإعفاء التدريجي ، هي الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل السارية في كل دولة طرف بتاريخ . / . / 1998 ، وتكون هذه الرسوم أساس الاحتساب للتخفيضات الجمركية لأغراض تطبيق هذا البرنامج .

إذا تم تخفيض الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل بعد تاريخ . / . / 1998 فإن الرسوم المخفضة سوف تحل محل الرسوم المنصوص عليها في الفقرة السابقة ، بموجب أحكام اتفاقيه تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية يجوز لأي بلدين عربيين أو أكثر من أطراف الاتفاقية ، الاتفاق فيما بينها على تبادل الإعفاءات بما يسبق الجدول الزمني للبرنامج.



## 2-3-2 تحرير التبادل التجاري بين الدول الأطراف:

نص البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فيما يتعلق بتحرير التبادل

التجاري بين الدول الأطراف على التالي:

- يتم تحرير كافة السلع العربية المتبادلة بين الدول الأطراف وفقا لمبدأ التحرير التدريجي

الذي يطبق بدءا من تاريخ . / . / 1998 ، وذلك بتخفيض الرسوم الجمركية والرسوم

والضرائب ذات الأثر المماثل بنسب سنوية متساوية ، على أن يتم إنجاز التحرير الكامل

لكافة السلع العربية الكبرى مع نهاية الفترة المحددة لأقامة منطقة التجارة الحرة العربية

الكبرى بتاريخ 1/2/2007 ، ويمكن باتفاق الدول الأطراف أثناء تنفيذ البرنامج

وضع أي سلع تحت التحرير الفوري .

د - تحديد مواسم الإنتاج (الرزناة الزراعية ) لعدد من السلع الزراعية التي لا تتمتع

فيها هذه سلع بالإعفاءات والتخفيضات من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب

ذات الأثر المماثل . وينتهي العمل بهذا التحديد في موعد أقصاه تاريخ الانتهاء من تنفيذ

البرنامج.

- تحديد السلع الزراعية التي ترغب الدول العربية في إدراجها ضمن الرزنامة الزراعية المشار إليها في اقرة السابقة ، وترفع إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإطلاع عليها.

- لا تسري أحكام هذا البرنامج على المنتجات والمواد المحظور استيرادها أو تداولها أو استخدامها في أي من الدول العربية لأسباب دينية أو صحية أو بيئية أو لقواعد الحجر الزراعي البيطري ، وتلتزم الدول الأطراف بتقديم بيان بهذه المنتجات وكذلك أي تعديلات تطرأ عليها .

هـ - تتبع الدول الأطراف النظام المنسق (HS) في تصنيف السلع الواردة في البرنامج .

## 2-3-3 القيود غير الجمركية:

تعرف القيود غير الجمركية على النحو الذي عرفته المادة الأولى (فقر - ا) من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية على أنها :  
 " التدابير والإجراءات التي قد تتخذها الدولة الطرف للتحكم في المستوردات لغير الأغراض التنظيمية أو الإحصائية . وتشمل هذه القيود على وجه الخصوص القيود الكمية والنقدية والإدارية التي تفرض على الاستيراد "  
 وتعامل على النحو التالي :

- لا تخضع السلع العربية التي يتم تبادلها في إطار هذا البرنامج التنفيذي إلى أية قيود غير جمركية تحت أي مسمى كان ، وتتولى لجنة المفاوضات التجارية التي أنشأها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب قراره رقم 1037 - و 43 بتاريخ 1/1/987. متباعدة تطبيق ذلك في دول الأطراف .

## 2-3-4 قواعد المنشأ :

يشترط لاعتبار السلعة عربية لأغراض تطبيق هذا البرنامج أن تتوفر فيها قاعدة المنشأ التي يقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي . وتنفيذا لذلك ، ان كافة السلع التي تدخل التبادل الحر أو التحرر له ترح ، والتي منشؤها إحدى الدول العربية الأطراف ، تخضع لقواعد منشأ تضعها لجنة قواعد المنشأ التي أنشأها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في أيلول 995 ، ولحين إقرار ما تتوصل إليه اللجنة المذكورة يتم العمل بقواعد المنشأ التي قررها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته السابعة والخمسين دار 996 .

## - 5- تبادل المعلومات والبيانات :

تعهد الدول الأطراف بتطبيق مبدأ الشفافية ، وإخطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمعلومات والبيانات والإجراءات واللوائح الخاصة بالتبادل التجاري ، بما يكفل حسن تنفيذ اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية ) ، والبرنامج التنفيذي لها.

### 2-3-6 تسوية النزاعات:

تمشيا مع المادة الثالثة عشرة من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية ) ، يتم تشكيل لجنة لتسوية النزاعات في كافة القضايا المرتبطة بتطبيق اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وكذلك أي خلاف حول تطبيق هذا البرنامج.

### 2-3-7 المعاملة الخاصة للدول العربية الأقل نمواً:

تطبيقاً لمبدأ المعاملة الخاصة للدول العربية الأقل نمواً ، الوارد في أحكام اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية ) تم منح معاملة تفضيلية لهذه الدول في إطار هذا البرنامج على أن تتقدم هذه الدول بطلب يتضمن طبيعة المعاملة التفضيلية المطلوبة والفترة الزمنية شريطة موافقة المجلس عليها.

## - 8- الأنشطة الأخرى المرتبطة بتحرير التجارة :

نظرا لارتباط تحرير التجارة وتأثره بعدد من نشاطات الاقتصادية الأخرى يتم التشاور بين الدول الأطراف حول الخدمات المرتبطة بالتجارة ، والتعاون التكنولوجي ، والبحث العلمي ، وتنسيق النظم والتشريعات والسياسات التجارية ، حماية حقوق الملكية الفكرية

## - 9- آلية المتابعة والتنفيذ وفض النزاعات :

يعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو الجهة الإشرافية على تطبيق البرنامج ، ويقوم المجلس بإجراء مراجعة نصف سنوية لمدى التقدم في تطبيق البرنامج التنفيذي ، واتخاذ القرارات الملائمة لمواجهة أي عقبات تعترض تطبيق هذا البرنامج ، افض المنازعات الناشئة عن تطبيقه ، تشكيل اللجان الفنية والتنفيذية التي يفوضها المجلس ببعض اختصاصاته وصلاحياته في المتابعة والتنفيذ وفض المنازعات الناشئة عن تطبيق البرنامج. ويساعد المجلس في أداء مهامه الأجهزة واللجان التنفيذية التالية:

### جدة التنفيذ والمتابع :

تتكون لجنة التنفيذ والمتابعة من ممثلي الدول العربية . كما يمكن للجنة دعوة جهات غير حكومية ذات علاقة بصفة مراقب إذا ارتأت ذلك .

وتكون هذه اللجنة مسؤولة عن تنفيذ هذا البرنامج ، ولها صلاحيات المجلس فيما تتخذه من قرارات متعلقة بتطبيقه ، كما تتولى دراسة القوانين والإجراءات الجمركية اللازمة لتطبيق التخفيضات الجمركية داخل كل دولة عربية مشاركة في البرنامج .

### **جنا المفاوضات لتجارية :**

تعد اجتماعاتها على مستوى خبراء وتقوم اللجنة بتصفية القيود غير الجمركية المفروضة على السلع العربية .

### **لجنة قواعد المنشأ لعربي :**

تتولى اللجنة وضع قاعدة منشأ للسلع العربية لأغراض تطبيق اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وتطبيق البرنامج التنفيذي ) .

### **لأمانة لفني :**

تتولى الإدارة العامة للشؤون الاقتصادية مهام الأمان الفنية لأجهزه الإشراف والتنفيذ للبرنامج التنفيذي.

## الفصل الثالث معوقات التكامل وموقف الدول اعضاء

من أحكام البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية

1- معوقات التكامل

2- موقف الدول من أحكام البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة

العربية

## الفصل الثالث معوقات التكامل وموقف الدول الأعضاء من أحكام

### البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية

#### 1 معوقات التكامل :

يواجه تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية العديد من المشاكل والمعوقات التي تحول دون تحقيق الآمال والطموحات المرجوة من تنفيذ وتفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، ومن أبرز تلك المعوقات:

#### - 1- المعوقات السياسية :

من أهم المعوقات لإقامة وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي هو ضعف الرادة السياسية لإقامة مشروع اقتصادي قومي متكامل . وبدون توافر العزم السياسي الجماعي يصعب إقامة أي شكل فعال من أشكال التكامل . كما أن التقلبات في العلاقات السياسية العربية تنعكس سلبياً على أي مشروع تكاملي عربي . وربما يسود اعتقاد خاطئ لدى بعض صانعي السياسات ومتخذي القرارات في الدول العربية بوجود تعارض بين المصالح القطرية والمصلحة القومية . هذا بالإضافة إلى أن انعدام اشتراك الشعوب في تكوين رأي عام يدعم الإدارة والتوجه نحو التعاون والتكامل الاقتصادي العربي .



ويعتبر تزايد درجة ارتباط بعض الأقطار العربية بالدول الغربية وتعميق الاقتصادية والتكنولوجية وتوجه اقتصاديات هذه البلدان العربية نحو الخارج ، من أهم المعوقات لإقامة شكل أو آخر من أشكال التعاون والتكامل الاقتصادي العربي ، حيث أن التبعية السياسية العربية للاظمة الأجنبية والاحتكارات الأجنبية وهي التي لا تريد تقليص نفوذها وقوتها ولا ترى من مصلحتها قيام تكامل اقتصادي عربي يؤدي إلى الاعتماد على الذات بدلا من اعتمادها عليها .

بالإضافة إلى التبعية السياسية ، هناك النزعة القطرية في بعض البلدان العربية والتركيز على رائج السيادة والمصلحة الوطنية كمبرر لوهم الإرادة السياسية في اتجاه التكامل الاقتصادي . وقد تعمقت هذه النزعة القطرية بشكل حاد خلال الحقبة النفطية وازدادت عمقا بعد حرب الخليج ، ويعتبر غياب المشاركة الشعبية من المعوقات الأساسية للتكامل الاقتصادي العربي . هذا بالإضافة إلى انعدام دورها في صنع القرار ومتابعة تنفيذه على المستوى المحلي أو القومي.

(المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 998 ، ب)

## - 2- المعوقات الاقتصادية :

إن فرص التعاون والتكامل بين الدول العربية أكبر من مجالات التنافس بينها ، كما أن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تعد النواة الرئيسية للتعاون الاقتصادي العربي وخاصة أن الدول العربية تمثل قوة اقتصادية كبرى ، و ي المعوقات الاقتصادية من خلال تباين واختلاف النظم الاقتصادية والمالية بين الدول العربية ، حيث أن كل دولة عربية لها قوانينها وقراراتها وإجراءاتها وتسهيلات التي تجرى عمليات التجارة على أساسها ، ومن المتوقع أن يكون هذا الاختلاف أحد المحددات لنمو التجارة البينية . وكذلك ضعف الأنشطة المصرفية ، التأمين ، الاتصالات ، النقل وغيرها مقارنة مع بلدان العالم المتقدم ، مما يضعف تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .

كما تلجأ بعض الدول العربية إلى تخطيط الاستيراد من الخارج ، ووضع ميزانية نقدية تحدد فيها المواد المستوردة ، وقيمتها بالنقد الأجنبي ، وذلك حسب الأولويات التي تضعها الدولة في حدود المتاح من النقد الأجنبي ، وقد ينتج عن هذا منع استيراد بعض المواد التي تصدرها دول أعضاء أخرى بسبب عدم إدراجها في الميزانية النقدية للدولة العضو المستورد.

تركز الخطط والسياسات الزراعية القطرية على تحقيق الاكتفاء الذاتي القطري ، الأمر الذي أدى إلى تماثل وتشابه الأنماط الإنتاجية الزراعية ، وهو ما يبي غياب مبدأ التخصص في ضوء المزايا النسبية ، ويؤدي ذلك إلى عدم الاستخدام الأمثل للموارد ، بل وإهدارها (خاصة موارد المياه) وبالتالي انخفاض العائد منها ،

وكذلك انخفاض الإنتاجية والإنتاج وبالتالي الصادرات . كما أن عملية تماثل طبيعة الهياكل الاقتصادية الزراعية السائدة في المنطقة العربية ومحدودية القاعدة الإنتاجية الزراعية للدول العربية بوجه عام ، حيث لازالت تعتمد بصورة أساسية على تصدير السلع الأولية من المشاكل التي تعوق تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة .

إن معظم الدول العربية دولا مستوردة للغذاء ، والفوائض التي يمكن توفرها للتصدير لا تنتمي مجموعة من السلع المتشابهة مثل الخضار والفاكهة ، وذات نوعية لا يمكنها المنافسة مع ما هو متاح من دول أخرى غير عربية.

كما أن عدم توفر المناخ الاستثماري العربي أو ضعفه في أغلب البلدان العربية . كما أن هناك عدم اهتمام في الدول العربية بتنسيق سياساتها الاستثمارية وتشريعاتها المتعلقة بالاستثمار . كما أنه لا تقوم الدول العربية بالتنسيق في سياساتها المالية والنقدية والمصرفية ، وعدم تشجيع إنشاء شركات قابضة تكون مهمتها اختيار المشاريع المشتركة ذات الجدوى الاقتصادية ودراساتها والترويج لها .

إن انخفاض المستوى التكنولوجي الذي تتم به العملية الإنتاجية خاصة في القطاع الزراعي يؤدي إلى خفض الإنتاج والإنتاجية / اعتماد العملية الإنتاجية للمحاصيل الزراعية على وسائل تقليدية قديمة في إنجاز عمليات ما بعد الحصاد خاصة فيما يتعلق بعمليات الجمع والقطف والفرز والتدريج والتعبئة والنقل و لتخزين والتبريد والتجهيز والتوزيع .

هذا بالإضافة إلى ن إنشاء منطقة التجارة الحرة سوف يصحبه بعض التكاليف نتيجة لعملية تحرير التجارة ، فالى جانب الأثر اله ي المباشر في انخفاض حصيلة الجمارك والتي تمثل مصدرا أساسيا لإيرادات الدول العربية غير النفطية ، يصحب تحرير التجارة أثارا سلبية حقيقية تتمثل في عجز بعض الصناعات عن مواجهة المنافسة أثر إلغاء الحماية ، حيث أنه نتيجة لتشابه الهياكل الإنتاجية في الدول العربية وتواجد نفس الأنشطة والصناعات ، فإن إزالة الحواجز الجمركية لابد وأن يؤدي إلى اضرار بالمنشآت الأقل كفاءة والتي سوف تعجز عن منافسة منتجات المنشأ الأكثر كفاءة . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 998 ، ب)

### - 3 معوقات المتعلقة بإجراءات تنفيذ بنود الاتفاقية :

أتاحت اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري فيما بين الدول العربية والبرنامج التنفيذي المتعلق بها نوعا ن من الاستثناءات:

- 1 - سلع لا تسرى عليها أحكام البرنامج التنفيذي وهي المواد المحظور استيرادها أو تداولها أو استخدامها لأسباب دينية أو صحية أو أمنية أو فنية أو لقواعد الحجر الزراعي البيطري .
- 2 - الاستثناء من تطبيق التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية والرسوم و ضرائب ذات الأثر المماثل أو فرض أو الإبقاء على قيود كمية وإدارية على المستوردات من بعض السلع وذلك بصفة مؤقتة وظروف اقتصادية معينة تحددها الدول المعنية ويوافق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

هذا وقد أثار موضوع طلبات الاستثناء التي تقدم بها عدد من الدول عربية بصورة مبالغ فيها العديد من التساؤلات حول هذه الاستثناءات وأثرها السلبي على تنفيذ الاتفاقية ، حيث أن الاستثناء يجب أن يكون في أضيق الحدود ، ولفترة زمنية محددة ، ومرتبطة بمبررات اقتصادية وافية تقدمها الدولة الطالبة للاستثناء .

وقد تم اعتماد مجموعة من لقواعد والضوابط لطلب الاستثناء ، تهدف إلى الحد والتقليل من طلبات الاستثناء وحصرها في أضيق الحدود مع مراعاة الأوضاع الاقتصادية للدول العربية الأعضاء . ومن أهم هذه القيود : أنه تم الاتفاق على عدم قبول طلبات الاستثناء إلا من قبل الدول العربية التي بدأت التنفذ الفعلي للبرنامج ، وأن يتضمن الطلب المبررات والظروف الداعية للحصول على الاستثناء ، كما تتضمن هذه القيود عدم قبول الطلبات الرامية إلى حصول على إستثناءات للسلع الزراعية ، على اعتبار أن السلع الزراعية منحت استثناء في إطار برنامج الرزنامة الزراعية التي وضع لها ضوابط خاصة بها. كما يشترط لطلب الاستثناء أن تكون السلعة منتجة محليا في الدولة العربية صاحبة الطلب ، وأن يكون لها منتجات مماثلة ذات منشأ ودي في الدول الأعضاء.

وقد تكون هناك خشية من استغلال هذا النوع من الاستثناءات لإفراغ الاتفاقية من محتواها وإجهاض مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في مرحلته الأولى ، خاصة وأنه قد تقدمت بعض الدول العربية بقوائم للسلع تطلب استثناءها من أحكام الاتفاقية ، والتي اتضح أنها تمثل نسبة عالية من التجارة البينية . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2001 ، أ).

#### - 4- الموقات في مجال الإجراءات الحدودية والجمركية :

إن الإجراءات المتبعة في الدول العربية كالقيود غير الجمركية التي تتعدد أشكالها يصعب إزالتها بالصورة السريعة التي نص عليها البرنامج التنفيذي.

كما ان هناك تفاوتاً بين معدلات التعرف الجمركية المطبقة في الدول العربية ، حيث أن سياسة الحماية في الدول العربية غير النفطية تتميز بفرضها لمعدلات أعلى نسبياً للتعرف الجمركية أعلى نسبياً من الدول النفطية ، مما يشكل بعض الصعوبات عند تدفق تلك المنتجات لدول الخليج ، خاصة وأن تلك السياسات الحمائية قد تضعف المركز التنافسي لتلك المنتجات ، سواء من حيث جودتها أو أسعارها في الأسواق الخليجية ، مقارنة بالمنتجات المماثلة الواردة من الأسواق العالمية.

إعادة التقييم الجمركي للسلع المستوردة من الدول العربية الأعضاء ، على الرغم من الأخذ بقيمة الفواتير للسلع المستوردة من دول أخرى غير عربية ، ؛ جم عنه تمييز ضد السلع العربية بدلا من إكسابها المزايا المقررة في إطار منطقة التجارة الحرة. التعسف في الإجراءات الحدودية وتعقيدها وطول زمنها ، مع عدم إخضاع هذه الأمور للدراسة والمناقشة والعلاج ، في إطار اللجان الخاصة بمنطقة التجارة الحرة لوضع ضوابط أسس واضحة وملزمة لتبسيط هذه الإجراءات ، وحصرها فيما هو ضروري ، صبح عائقا في وجه تحرير التجارة البينية وانسيابها ، على أن تؤخذ الضوابط والأسس المعتمدة وفق معايير موحدة للمعاملة عند المنافذ العربية ، تضمن الشفافية والالتزام في التطبيق . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2001 ، أ).

## - 5- معوقات التبادل التجاري الزراعي الب ي :

بالرغم من أن البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، حاول التغلب على أوجه القصور ومعوقات التجارة الزراعية البينية، إلا أن العديد من العقبات والعراقيل ما زالت تحد من اسباب السلع والخدمات بين الدول العربية ، ويحد من إمكانية تنمية التجارة الزراعية العربية، ومن أهم هذه المعوقات التباين الكبير في الموارد الزراعية العربية ، إلا أن التباين في الإنتاج الزراعي محدود جدا ، حيث أن بعض الدول العربية لا تؤهلها مواردها بمقاييس الميزة النسبية من إنتاج سلع معينة ، وعلى الرغم من ذلك تنتج هذه السلع بدلا من استيرادها من دولة عربية أخرى ، وتلجأ لحماية إنتاجها هذا إلى كافة إجراءات الحماية الممكنة ؛ كافة أنواع القيود الجمركية وغير الجمركية بالإضافة للقيود التي تقترحها من خلال الرزنامة الزراعية ، من إطالة وتعدد مواسم الإعفاء من التخفيضات الجمركية المتدرجة التي أقرها البرنامج التنفيذي لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

كما يعتبر ضعف قاعدة الإنتاج ، وضيق السوق ، من المحددات الرئيسة والمتسببة في ضعف التجارة العربية البينية . كما يعتبر التاثل في القاعدة الإنتاجية وضعفها سببا لسياسات التنمية المتبعة في بعض البلدان العربية بعيدا عن التنسيق والتكامل العربي.



من أهم معوقات التبادل التجاري الزراعي الذي ، تخلف الهياكل التسويقية لمعظم الدول العربية، حيث أن برامج التنمية في معظم الدول العربية لا تهتم بتحديث وتطوير المؤسسات التسويقية - وباستثناء المغرب - فإن أنظمة التسويق وهياكلها المتخلفة في مختلف الدول العربية، تعد أحد أسباب ضيق الطاقات التصديرية ، وعجز المنتجات الزراعية العربية عن المنافسة في الأسواق الدولية ، وكذلك في الأسواق العربية . ويتضح تالف الهياكل التسويقية العربية في بدائية الخدمات التسويقية المتاحة ، وعدم ملاءمتها للمواصفات العالمية المطلوبة ، من حيث الجودة وكفاءة التعبئة وطرق الحفظ والتبريد ، وعدم كفاءة التوكيلات المحلية وقصور علاقاتها بالتوكيلات العالمية وضعف تدفق وتوافر المعلومات لتسويقية ، وبدائية وضعف أساليب الدعاية والإعلان والتي تعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر في تسويق المنتجات الزراعية . كما أن تخلف وتدنى مستوى كفاءة طرق وأساليب النقل البري ، وارتفاع تكاليف الشحن الجوي ، يعتبران من أهم القيود المحددة لتنشيط التبادل التجاري لزراعي البيني.

من أهم معوقات تنمية التجارة الزراعية العربية البينية ، اتجاه بعض الدول العربية بتحويل بعض سلعها التصديرية سواء كانت زراعية أو صناعية إلى خارج المنطقة العربية حتى لو كانت الأسواق العربية بحاجة إلى هذه السلعة ، وقادرة على استيعابها ويرجع السبب في هذا الاتجاه إلى الحصول على العملات الحرة ،

لافتقار بعض الدول العربية ذات الأسواق إلى العملات لتسديد قيمة السلع المستوردة .  
و لمحافظة على الأسواق العالمية لبعض السلع التصديرية تعمل على ستمرارية تدفق هذه السلع  
إلى الأسواق العالمية ، و تنفيذ ص د ا ت ث ن ا ة م ت ف ق ع ل ي ه ا م ع ا ل د و ل الأجنبيّة ، والتي تلزمها  
بالاستمرار في تصدير سلعها لهذه الدول ، وأخيراً فإن هناك بعض الدول العربية الحاصلة على  
قروض من هذه الدول الأجنبية تضطر إلى تسديد قروضها بمنتجات وطنية تصدرها إليها .  
) من الملاحظ أن مواسم الاستثناء في الرزنامة الزراعية تتداخل بدرجة كبيرة ، باعتبار أن  
مواسم الإنتاج متقاربة لهذه المحاصيل في المنطقة العربية ، مما يقلل أو يحد من فرص تبادلها  
بين الدول المنتجة المتضمنة في الرزنامة . فالرزنامة الزراعية ، خاصة للدول العربية المنتجة  
للخض ر و الفاكهة ، عملت كثيراً على الحد من الآثار الموجبة للتصدير وحدث كثيراً من توجيه  
الإنتاج وفقاً للميزة النسبية ، ومن ثم فإن لها تأثيراً جزئياً معوفاً لتنمية التجارة البينية وتعزيز  
التخصص الإنتاجي وفقاً لقوانين الميزة النسبية لمجموعة كبيرة من الدول العربية الزراعية.  
(المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2001؛ أ) .

## ! موقف الدول من أحكام البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة

العربية:

### 3-2-1 تمهيد:

يهدف هذا الجزء إلى دراسة الموقف الراهن وتحليل مستوى أداء الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، فيما يتعلق بتطبيق وتنفيذ الالتزامات الواردة ، في أحكام البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية في الجوانب الزراعية. وقد بلغ عدد الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى أربع عشرة دولة هي : المملكة الأردنية الهاشمية ، المملكة العربية السعودية ، جمهورية مصر العربية ، الجمهورية اللبنانية ، الجمهورية السورية ، الجمهورية العراقية ، الجمهورية التونسية ، المملكة المغربية ، سلطنة عمان ، الجماهيرية الليبية ، دولة الكويت ، دولة البحرين ، دولة قطر ، دولة الإمارات العربية المتحدة .

أما الدول التي تدير في استكمال إجراءات الانضمام لمنطقة التجارة الحرة العربية والتي وقعت على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري فعددها خمس وهي : جمهورية السودان ، جمهورية الصومال ، جمهورية موريتانيا ، الجمهورية اليمنية ، دولة فلسطين .

وهذا يعني أن هناك تسع عشرة دولة عربية وقعت على اتفاقية تيسير و تنمية التبادل التجاري في حين يبقى ثلاث دول لم تصادق بعد على هذه الاتفاقية وهي : الجمهورية الجزائرية ، جمهورية جيبوتي ، جمهورية جزر القمر .

### 2-2-3 عناصر تحليل مستوى أداء الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

تم تحال مستوى أداء الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، وتقييم مدى تطبيق أحكام البرنامج التنفيذي ، من حيث الالتزام بنسب الخفض السنوي للتعرفة الجمركية على السلع ، والمنتجات الزراعية ، تطبيق نظام التصنيف السلعي للفصول من 24- من النظام المنسق ، كذلك إقامة التنسيق مع نقطة اتصال وتوفير البيانات و المعلومات وتبادلها ، ومتابعة تطبيق الرزنامة الزراعية ، الضرائب و الرسوم ذات الأثر المماثل على السلع و المنتجات الزراعية ، القيود غير الجمركية (كمية - نقدية - إدارية ) على التبادل الزراعي العربي البيني ، تدبيق قواعد المنشأ العربية العامة عند استكمالها .

1- - - موقف الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فيما يتعلق بالالتزم بنسب الخفض السنوي للتعرفة الجمركية على السلع والمنتجات الزراعية :

انطلاقاً من أهمية تحديث الاقتصاديات العربية ، وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية العربية لتكون خطوة أولى نحو بناء كتل اقتصادي عربي ، فقد جاء قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1317 في دورته التاسعة و الخمسين بتاريخ 9 / 2 / 1997 والذي أعلن بموجبه عن قيام منطقة تجارة حرة عربية كبرى خلال عشرة سنوات بدءاً من 1998 / .

واستناداً للبرنامج التنفيذي لتنفيذ اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وصولاً إلى إقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى ، فقد نصت هذه الاتفاقية على تحرير كافة السلع العربية المتبادلة بين الدول المنضمة للاتفاقية ، وذلك بتخفيض الرسوم و لضرائب ذات الأثر المماثل بنسبة ( ١ ) % ) سنوياً على السلع العربية المنشأ ، المتبادلة بين الدول الأعضاء ابتداءً من . / . / 1998 بحيث تنتهي هذه الرسوم خلال عشر سنوات ويتم التحرير التجاري الكامل بحلول 2007/ 2/ ١1 .

يتطلب الانضمام إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى يام السلطات في الدول العربية المنضمة بإعلام إدارات الجمارك و المنافذ الجمركية بالتوجيهات الكتابية المتعلقة بإجراء التخفيض التدريجي السنوي بنسبة ( ١ ) % ) ابتداءً من . / . / 1998 وعليها أيضاً القيام بإدخال هيكل التعرفة الجمركية المطبق لديها في 1997/ 2/ ١1 لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والتي يتم على أساسها تطبيق التخفيض الجمركي التدريجي .

وقد أشارت دراسة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ٢٠٠١ ، ب) ، إلى أن الدول المنضمة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى قد طبقت التخفيض الجمركي منذ . / . / 1998 وبنسبة ( ١ ) % ) وياً حتى أصبح مجموع التخفيض حتى مطلع عام 2000 هو ( ١ ) % ) ، كما اتخذت جميع هذه الدول الإجراءات اللازمة لتخفيض التعرفة الجمركية على السلع الزراعية ، والتي تتضمن اتخاذ القرارات الحكومية المطلوبة وإبلاغ إدارات الجمارك والمنافذ الجمركية بتنفيذ التخفيض المقرر للره وم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل .

ومن ناحية ثانية فقد أشارت الدراسة إلى أن الدول العربية التي لم تستكمل حالي إجراءات الانضمام ، مثل السودان واليمن وموريتانيا وقد صادقت على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري ، تعمل على استكمال الترتيبات خاصة بانضمامها وعلى رأسها تنفيذ خفض الجمركي بنسبة ( 1 % ) حتى مطلع عام 2001 وإصدار تعليماتها بهذا الشأن للإدارات الجمركية والمنافذ الجمركية وإيداع هيكل التعرفة الجمركية المطبق لديها في 1/2/1997 لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وذلك مع بداية عام 2002 .

- - - 2- موقف الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فيما يتعلق بتطبيق نظام التصنيف السلعي للفصول من 4- من النظام المنسق :

النظام المنسق هو عبارة عن تصنيف سلعي دولي يتكون من ست خانات ولا يعتمد على منشأ السلعة أو جودتها ولكنه يعتمد على نوع السلعة .

تشير دراسة الأوضاع الراهنة ومستويات الأداء في الجوانب الزراعية للبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى إلى أن غالبية الدول المصادقة على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري والمنظمة إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تعتمد نظام التصنيف السلعي للفصول من 24- من النظام المنسق .

وقد أكدت مجموعة من الدول المنضمة لمنطقة التجارة الحرة ، مثل الأردن والسعودية ومصر ولبنان وقطر أنها تطبق النظام المنسق وفقاً لأحكام الجمارك المعتمدة في هذه الدول حيث تنفذ المنافذ الجمركية و الدوائر الإحصائية و الجمركية هذا النظام ، و كذلك ان عدداً من الدول الأخرى التي صادقت على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري ولكنها لم تستكمل بعد كامل الإجراءات الخاصة بالانضمام لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مثل اليمن وموريتانيا والسودان تطبق أيضاً نظام التصنيف السعي للفصول من -24 من النظام المنسق ، مما يعني أن غالبية الأقطار العربية المصادقة على اتفاقية تيسير و تنمية التبادل التجاري تعتمد وتنفذ النظام المنسق .

وقد أشارت الدراسة الى أن دولة عربية منضمة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وهي العراق ، أنها هي الآن ي طريقها إلى تنفيذ النظام المنسق مع نهاية عام 2001 حيث استكملت تهيئة المستلزمات المطلوبة فنياً و تقنياً لإدخال البيانات باستخدام الحاسوب في الهيئة العامة للجمارك وفق النظام المنسق المعتمد من قبل البرنامج التنفيذي .

### - - - 3- موقف الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فيما يتعلق بإقامة

التنسيق مع نقطة الاتصال و توفير البيانات و المعلومات و تبادلها :

أكدت دراسة الأوضاع الراهنة ومستويات الأداء في الجوانب الزراعية للبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى أن جميع الدول العربية المنضمة له طقة التجارة الحرة العربية الكبرى قد اتخذت كافة الإجراءات المتعلقة بإجراء التنسيق مع نقطة الاتصال وتوفير البيانات و المعلومات و تبادلها حيث اعتمدت حكومات هذه الدول الوزارات ذات الاختصاص لتكون نقطة الاتصال فيما يتعلق بتطبيق أحكام البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .

### - - - 4- موقف الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فيما يتعلق

بالرزمة الزراعية ومتابعة التطبيق :

أكدت اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية ، على تحرير السلع والمنتجات الزراعية والحيوانية ، ونظراً لأن نسبة هامة من الإنتاج الوطني لدى عدد ك ر من الدول العربية ، يتكون من السلع والمنتجات الزراعية والحيوانية ، فقد أثبتت السنوات القليلة السابقة صعوبة تطبيق التحرير الشامل ، والفوري للتجارة العربية في مجال السلع والمنتجات الزراعية .



ومن أجل تسهيل إجراءات تحرير التجارة الزراعية بين الدول العربية ، فقد قرر البرنامج التنفيذي مبدأ التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية ، ليتم الإعفاء الكامل بعد انقضاء فترة كافية تم تحديدها بعشر سنوات ، بالإضافة إلى تحديد مواسم الإنتاج لعدد من السلع الزراعية ، التي لا تتعطل بالإعفاءات والتخفيضات من الرسوم الجمركية ، خلال فترة تنتهي مع تاريخ انتهاء تنفيذ البرنامج ، وذلك بغية تشجيع الدول العربية على تطوير وتكييف إنتاجها الزراعي ليتلاءم مع عملية التحرير التجاري للسلع الزراعية.

وتبين أن الدول العربية المضمومة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى قد أعلنت عن قوائمها الخاصة بالرزنامة الزراعية وهي ملتزمة بهذه القوائم وفق المعايير المعتمدة ، على سبيل المثال :

. . أدرجت جمهورية مصر العربية السلع الزراعية التالية في قائمة الرزنامة الزراعية :

البطاطا 4 شهور ، البندورة 4 شهور ، البصل 6 شهور ، البرتقال 7 شهور ، اليوسفي 4 شهور ، العنب 4 شهور ، الأشمام و البطيخ 4 شهور ، التفاح 7 شهور ، الكمثرى شهرين ، المشمش 3 شهور .

! . أدرجت المملكة الأردنية الهاشمية السلع الزراعية التالية في قائمة الرزنامة الزراعية :

البطاطا 7 شهور ، البصل 6 شهور ، الثوم 5 شهور ، الفاصولياء 3 شهور ، البرتقال 4 شهور ، الليمون 5 شهور ، الموز 6 شهور ، التفاح 4 شهور ، الدراق شهرين ، العنب 3 شهور .

١٠. أدرجت الجمهورية العراقية السلع الزراعية التالية في قائمة الرزنامة الزراعية :

البنودرة 6 شهور ، التمور 5 شهور ، البرتقال 6 شهور ، العنب 6 شهور ، الرمان 6 شهور .

أما الدول التي لم تستكمل إجراءات الانضمام لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فقد حددت السلع الزراعية التي سوف تدخل ضمن الرزنامة الزراعية ومدة الحماية و فترة الحماية ، فعلى سبيل المثال :

. حددت جمهورية السودان الرزنامة الزراعية و تم إيداعها لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولكن بسبب عدم استكمال إجراءات الانضمام فلم يتم تبليغ المنافذ الجمركية ، و تسعى جمهورية السودان إلى تجديد الرزنامة الزراعية هذا العام بعد انقضاء عامين وهي الفترة المقررة لتجديد الرزنامة الزراعية .

١١. قامت الجمهورية اليمنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد الرزنامة الزراعية في عام 1998 و تعكف على إعداد رزنامة جديدة هذا العام .

١٢. كما تعكف جمهورية موريتانيا هذا العام ( 2001 ) على إعداد الرزنامة الزراعية و سوف يتم إيداعها لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تمهيداً لآستكمال إجراءات الانضمام لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 001 ، ب).

- - 5- موقف الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فيما يتعلق

بالضرائب و الرسوم ذات الأثر المماثل على السلع والمنتجات الزراعية :

أكد البر نامج التنفيذي على أن يشمل التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية ، والذي  
س ت الإشارة إليه في القسم الأول من هذا الجزء ، الرسوم و الضرائب ذات الأثر المماثل ،  
و ن تقوم الدول العربية بدمج هذه الرسوم و الضرائب ضمن هيكل تعرفتها الجمركية قبل إيداعها  
لدى الأمانة العامة بحيث يتم التخفيض التدريجي على أساسها .

نتيجة لتعدد الجهات الحكومية ، التي تتولى فرض وتحصيل هذه الرسوم ، وعدم المعرفة  
المسبقة للمورد أو المستورد لها ، وبتأثيرها على القيمة السوقية للسلعة ، فان بعض الدول  
العربية لم تدمج هذه الرسوم ضمن هيكل تعرفتها الجمركية .

وقد تم تصنيف هذه الرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل المطبقة في بعض الدول

العربية إلى ثلاث فئات هي :

- رسوم خدمات جمركية ذات ثر مماثل وهي الرسوم مقابل خدمات معينة للبضائع  
المستوردة إلا أن قيمتها الفعلية تتعدى قيمة الخدمة المقدمة .
- الرسوم التي تمثل ضرائب ستيراد مكملة للتعرفة الجمركية و التي تعتبر رسوم على  
السلع المستوردة دون أن تكون مقابل خدمة معينة .

● رسوم وضرائب محلية تفرض على المستوردات ولا تفرض على المنتج الوطني المماثل ، وفي حين لا ض مثل هذه الرسوم على المستوردات بين دول عربيا خمس وهي : المملكة العربية السعودية ، الكويت ، البحرين ، قطر وه لطنة عمان ، بينما تفرض في بقية الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .

وتمهيدا لإلغاء كافة الرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل ، ودمجها في هيكل التعرفة الجمركية يقتضي الأمر أن تقوم الدول العربية لإفصاح = ا تحصله من رسوم وضرائب ، والعمل على ربط رسوم الخدمات على السلع المستوردة بالتكلفة الفعلية للخدمة .

وتظهر دراسة الأوسع الرأهنة وم مستويات الأداء في الجوانب الزراعية للبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، أن عدداً من الدول العربية المنضمة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، قد استكملت إلغاء كافة الضرائب والرسوم ذات الأثر المماثل على السلع الزراعية ، وتحويلها إلى رسوم جمركية ، وذلك عملاً بأحكام البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري ، كما تم اعتماد مبدأ أن أي رسم . رض على المستوردات الزراعية يجب أن يكون مقابل خدمة لهذه السلع ويكون مساوياً لقيمة تكلفة الخدمة مثل الفحوصات الخاصة بالصحة ، و لصحة النباتية ، على سبيل المثال :

- قام لبنان بدمج الرسوم ذات الأثر المماثل مع الرسوم الجمركية التي يجري خفضها سنويا طبقا لبرنامج لتنفيذي .
- ألغت المملكة الأردنية الهاشمية كافة الضرائب والرسوم ذات الأثر المماثل على السلع الزراعية ، وتحويلها إلى رسوم جمركية .
- أما بالنسبة للدول التي لم تستكمل بعد إجراءات الانضمام لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، فقد أدخلت إصلاحات ضريبية لإزالة أية رسوم أو ضرائب ذات اثر مماثل على المنتجات الزراعية ، على سبيل المثال :
- أدخلت جمهورية السودان إصلاحات ضريبية بحيث أصبحت تجارة المنتجات الزراعية لا تواجه أية مشكلات ضريبية حيث لا يوجد حاليا أية ضرائب ذات اثر مماثل على المنتجات الزراعية .
- - - موقف الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فيما يتعلق بالقيود غير الجمركية ( كمية - نقدية - إدارية ) على التبادل الزراعي العربي البيني :
- تعتبر القيود غير الجمركية من أهم المعوقات التي تقف أمام تحرير التجارة العربية وتظهر هذه القيود ما على شكل عوائق دائرية وإجرائية تترك عمليات الاستيراد والتصدير ، أو بشكل قيود كمية حيث يتم منع استيراد بعض السلع والمنتجات بهدف حماية المنتج المحلي ، أو لأسباب بيئية أو صحية ، وأحيانا يتم فرض قيود نقدية تتمثل في صعوبات فتح اعتمادات للاستيراد ، أو وضع قيود على حركة النقد اجنبي .

وبالإضافة إلى جميع هذه العوائق يأتي تعقيد الإجراءات الجمركية عند المنافذ الحدودية ليزيد من الصعوبات والارباكات ، والتأخير في معاملات تخليص المستوردات وإجراءات التفتيش التي تؤدي إلى تأخير وصول السلع إلى المستهلكين ، وربما تساهم في إتلاف وفساد هذه لسلع .

أظهرت دراسة ( المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2001؛ ب) أن عدداً من الدول العربية تمارس وتفرض قيوداً غير جمركية ، تحت مسميات أخرى و ضمن دوائر حكومية ، مخالفة بذلك أحكام البرنامج التنفيذي ، وقد تم تصنيف هذه الممارسات كما يلي :

- فرض إستثناءات لم يتم إقرارها من المجلس الاقتصادي والاجتماعي .
- فرض رسوم وضرائب محلية وفرض رخص استيراد وقيود نقدية .
- منع استيراد سلع غير وارد ذكرها في قائمة السلع التي لا تسري عليها أحكام البرنامج التنفيذي .
- الاستمرار بالعمل باتفاقيات ثنائية تشمل إستثناءات وقوائم سلعية لا تتضمنها ، نطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .
- وجود رزنامات زراعية محلية ، إضافة منتجات زراعية إلى السلع الواردة في الرزنامة الزراعية العامة .

وقد تم مناقشة هذه البنود في اجتماعات لجنة المتابعة ، والتنفيذ في عام 1999 واتخذت مجموعة من التعليمات لمعالجة هذه الممارسات ، وتم اعتمادها في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الثالثة والستين ، وتم تعميم هذه التعليمات على جميع الدول المنضمة لاتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى ، بالإضافة إلى دعوة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية ، إلى الاستمرار في إعداد تارير متابعة حول مدى تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مع التأكيد على ضرورة الإشارة إلى المعوقات بالشفافية اللازمة .

- - - 7- موقف الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فيما يتعلق بتطبيق قواعد المنشأ العربية المة :

تهدف عملية وضع قواعد المنشأ العربية التفصيلية إلى ضمان تمتع السلع العربية دون غيرها بالإعفاءات والامتيازات التي تمنحها المنطقة الحرة ، والحيلولة دون تسرب سلع غير عربية إليها والاستفادة من هذه الإعفاءات والامتيازات . ولذلك فان اعتماد قواعد المنشأ التفصيلية يعتبر من العوامل الهامة ، الأساسية التي من شأنها إزالة العديد من العقبات التي قد تعترض قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .

وتعكف لجنة قواعد المنشأ التي شكلها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في أيلول 1995 إلى وضع القواعد التفصيلية لكل سلعة ، والتي و تأخر صدورها إلى طلب العديد من الدول العربية استثناءات تجنبا لمنافسة السلع غير العربية ، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الإسراع في استكمال إعداد هذه القواعد التفصيلية ، واعتمادها من جل تفعيل نشاط التبادل التجاري الحر بين الدول العربية . إضافة إلى أن تحقيق تكامل الإنتاج العربي الذي يعتبر هدفا أساسيا للتكامل الاقتصادي العربي لا يتحقق إلا من خلال اعتماد قواعد منشأ تفصيلية تراكمية تتيح لأعضاء هذا التكامل الاقتصادي إنتاج منتجات وطنية بمشاركة عناصر إنتاج من عدة دول عربية أعضاء في هذا التكامل وبخطوات تدريجية تؤدي إلى إنتاج منتجات تتمتع بصفة المنشأ الوطني. وتطبق الدول العربية حاليا قواعد المنشأ العامة والتي يشترط لاعتبار السلعة عربية لأغراض هذه الاتفاقية ان تتوفر فيها قواعد المنشأ التي يقرها المجلس وألا تقل القيمة المضافة الناشئة عن انتاجها في الدولة الطرف عن (0 %) ، من القيمة النهائية للسلعة عند إتمام إنتاجها. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 001 ، ب).



## الفصل الرابع النتائج وتحليلاتها

1-4 الآثار المتوقعة لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية في المجال الزراعي

2-4 الآثار على الانسياب السلعي ومعدلات التبادل التجاري الزراعي العربي

3-4 الآثار على معدلات الاكتفاء الذاتي من أهم السلع

4-4 تحليل الإنتاجية لأهم المحاصيل الزراعية

5-4 الميزة النسبية الظاهرة للمنتجات الزراعية في الدول العربية

6-4 الرزنامة الزراعية

1-6-4 الرزنامة الزراعية باستخدام نموذج النقل

2-6-4 الرزنامة الزراعية اعتماداً على أسعار الحدود

7-4 الرقم القياسي للتجارة الخارجية

## الفصل الرابع النتائج وتحليلاتها:

### 1 الآثار المتوقعة لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية في المجال

الزراعي:

#### 1-1-4 تمهيد :

نظراً لحدائثة تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فإنه يصعب تقديم تحليل كمي لقياس آثار قيام هذه المنطقة خاصة وأن إجراءات التنفيذ لم تستكمل بعد ، كما أن عدداً من الدول العربية لم يتم لآن باتخاذ الإجراءات والترتيبات الأساسية للانضمام ، ونظراً عدم توفر البيانات اللازمة للتحليل الكمي مثل مروونات الطلب والعرض للمحاصيل الزراعية في مختلف البلدان العربية ، وبالتالي فإن تحليل الآثار المتوقعة وبخاصة في المجال الزراعي سيعتمد على المنهج الوصفي لاتجاهات ومجالات التأثير في ضوء أهداف مضمون البرنامج .

تشير الدراسات إلى أن العامل الرئيس الذي يحد من نمو وتنمية التجارة العربية البينية، بالقياس لتجارها الكلية مع العالم الخارجي ، إنما يرجع بالدرجة الأولى إلى ضعف وعدم تنوع هيكل الإنتاج وطاقاته بالقدر الذي يسمح بتوفير أنواع وكميات المنتجات التي تحتاجها كل الدول العربية .

ومن ذلك يتضح أن تنمية التجارة العربية البينية عامة ، والزراعية البينية بصورة خاصة تتطلب تعزيز القاعدة الإنتاجية العربية وتنويعها بما يفتح الفرص أمام نمو التبادل التجاري بين الدول العربية على نحو يزيد من أهميتها قياساً مع التجارة العربية الكلية مع العالم الخارجي . ولكن ذلك لا يعني أن التجارة العربية البينة لا يمكن تنميتها إطلاقاً إلا إذا قامت هذه الاستراتيجية إذ أنه وبالرغم من التجانس الكبير في هياكل الإنتاج العربية ، إلا أن الطاقات الإنتاجية الزراعية القائمة تملك إمكانات واسعة وتوفر قدرأً من الفوائض السلعية التي لم تستغل حتى الآن استغلالاً كاملاً في إطار التبادل الزراعي البيني .

ومن خلال هذا الطرح يتبين أن تنمية وتطوير التبادل التجاري الزراعي العربي تتطلب العمل من خلال مدخلين رئيسيين :

أولاً: المدخل التبادلي : وهذا يقتضي الاستفادة القصوى من الفرص القائمة للتبادل التجاري في السلع الزراعية (الخام والمصنعة) ، وذلك بإزالة كل عوائق التجارة، وتوفير الخدمات اللازمة من نقل وتمويل وغيرها لتحريك تبادلات فوائض السلع الزراعية بين الدول العربية .

ثانياً : مدخل التنمية التكاملية : ويتطلب هذا المدخل تعزيز القاعدة الإنتاجية العربية بما يخلق قدرأً أكبر من التكامل في الإنتاج لزراعي الذي يقوي وينوع الطاقات الإنتاجية للدول العربية ، على نحو يولد ترابطاً عضوياً إنتاجاً وتبادلاً بين هذه الدول.

ومن الملاحظ أن معظم الجهود العربية السائدة لتنمية التبادل التجاري العربي قد انحصرت في المدخل الأول ، وفي هذا الإطار المحدود لم تحقق إلا الاليل ، وذلك لأنها ركزت وبشكل كبير على آلية هذا المدخل وهو تحرير التجارة من القيود الجمركية ، وأهملت الآليات الأخرى من البنىات الأساسية للتجارة الخارجية .

وتتطلب الاستفاداة من الفرص القائمة للتبادل التجاري ليس فقط تحرير التجارة ، بل كذلك وجود بنية تسويقية تصديرية ووسائل إعلامية وتعريفية ، وتمويل كاف يساعد على تبادل السلع . ولذلك فإن تحقيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لآثار إيجابية يتطلب أولاً خلق التجارة وليس تحويل التجارة القائمة ،

وفي تهيئة وتوفير البيئة المشجعة على الاستثمار لتنمية وتطوير البنية التسويقية والمعلوماتية الزراعية العربية ، وفي هذه الحالة، فإنها سوف تمكن من الاستغلال الأفضل للطاقات القائمة والتوجه نحو التخصص والإنتاج الكبير، وهذا بدوره يدعم تنويع القاعدة الإنتاجية في الدول العربية ، وتوجيهها نحو التكاملية.

وهناك مؤشرات إيجابية على أن منطقة التجارة الحرة العربية ممكن أن تحقق نجاحات في تلك الاتجاهات ، بحسبان أن هذه المنطقة تقوم في إطار اتفاقية تنمية وتيسير التبادل التجاري بين الدول العربية ، والتي تتضمن الربط بين المدخل التبادلي وبين التنمية المتكاملة . ومن ناحية أخرى فإن المشكلة الرئيسة لفشل الاتفاقيات العربية في خلق نمو ملحوظ في التجارة البينية لا تكمن في تركيز إجراءاتها وسياساتها على تنمية التبادل التجاري دون تنمية الإنتاج بالدرجة الأولى ، وإنما بسبب ضعف إقبال الدول عليها والالتزام بقراراتها. وفي ظل الدور الحالي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من ناحية الالتزام العملي بتطبيق المبادئ الواردة في البرنامج التنفيذي ، فإن هناك توجهات مبشرة لنجاح هذه المنطقة في تحقيق أهدافها، ومؤشرات أولية لفياليتها وتطورها يعكسه مدى الإقبال على التطبيق ، والاهتمام بالمصادقة على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري من قبل عدد جيد من الدول العربية .

## 2 الآثار على الانسياب السلعي وقيمة التبادل التجاري الزراعي

### العربي للدول الأعضاء :

تشكل مجموعة دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى سوقاً تجارية واسعة حيث تصل قيمة تجارتها الخارجية ل سنة 1999 حوالي (89) مليار دولار أمريكي و صادراتها حوالي (48) مليار دولار أمريكي و واردات تصل إلى حوالي (40) مليار دولار أمريكي. تزداد أهمية دول المنطقة في التجارة الخارجية العربية الإجمالية بشكل مطرد حيث ارتفعت أهميتها النسبية من (0.2%) سنة 1997 (السنة السابقة لبدء تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى) إلى (0.8%) سنة 1998 و (0.6%) سنة 1999. كما أن معدل نمو تجارتها الخارجية ارتفع من (1.09%) خلال الفترة 1995-1998 إلى (1.12%) سنة 1999، مما أدى إلى تحسن وضعها النسبي مقارنة مع الدول العربية كمجموعة من (5%) خلال الفترة 1995-1998 إلى (9.75%) سنة 1999 (انظر الجدول رقم ( - )).

أما على مستوى الصادرات الإجمالية، بعد أن شهدت الفترة 1995-1998 تراجعاً سنوياً في قيمتها بمعدل سالب (2.2%)، وكان هذا المعدل أعلى من المعدل الذي تراجعت به صادرات الدول العربية كمجموعة (85%).

إلا أن دول المنطقة ، خلال السنتين 1998 ، 1999 ، حققت معدلاً موجياً في نمو صادراتها العالمية سنة 1999 بمعدل 2% ) وهو معادل للمعدل الذي حققته الدول العربية كجموعاً ( 2% ) خلال نفس العام ، أي أن دول المنطقة حسنت وضعها النسبي مقارنة مع الدول العربية كمجموعة ، ( 18.8% ) خلال الفترة 1995 - 1998 إلى 19.9% ) سنة 1999 . انظر الجدول رقم (1-4) .

أما على مستوى المستوردات الإجمالية فإن دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى قد حققت معدلات نمو أعلى مما حققته الدول العربية كمجموعة ، أي أن دول المنطقة أصبحت أكثر انفتاحاً من باقي الدول العربية زاد معدل نمو وارداتها من 5% .) خلال الفترة 1995 - 1998 إلى 56% ) سنة 1999 .

#### جدول رقم (1-4)

قيمة الصادرات والمستوردات من الدول العربية ودول المنطقة إلى العالم

الفترة من 1995 - 1999

القيمة : مليون دولار

معدل النمو		الصادرات الإجمالية إلى العالم					
1999	98-95	1999	1998	1997	1996	1995	
1.191	2.190-	148011.8	124308.8	157228.8	153740.3	132847.5	مجموع دول المنطقة
1.192	1.844-	163771.4	137339.8	174892.8	170306.6	145226.1	مجموع الدول العربية
99.9	118.77	90.38	90.51	89.90	90.27	91.48	نسبة دول المنطقة
		المستوردات الإجمالية إلى العالم					

4.56	4.50	140111.7	139897.0	131776.3	127646.8	122580.8	مجموع دول المنطقة
4.41	4.33	154399.8	154055.7	144640.5	140883.6	135652.8	مجموع الدول العربية
103.34	103.95	90.81	91.11	90.60	90.36	90.03	الأهمية النسبية لدول المنطقة %
<b>التجارة الخارجية مع العالم</b>							
1.12	0.09	287908.8	256085.1	284875.6	276321.1	255428.3	مجموع دول المنطقة
1.13	0.13	317827.1	281980.3	315776.4	305959.4	280879.0	مجموع الدول العربية
99.75	65.61	90.59	90.82	90.21	90.31	90.94	الأهمية النسبية لدول المنطقة %

المصدر : جامعة الدول العربية ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، دورة 66 ، دمشق ، أيلول 2000 .

وتشكل تجارة الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى حوالي 12% من إجمالي التجارة العربية البينية ، وقد نمت التجارة البينية لدول المنطقة بمعدل أعلى من معدل نمو التجارة العربية البينية ، حيث ارتفعت الأهمية النسبية لمعدل نموها مقارنة مع معدل نمو التجارة العربية البينية من 17.3% خلال الفترة 1995-1998 إلى 13.6% سنة 1999 . انظر الجدول رقم (2-1) .



وعلى مستوى الصادرات العربية البينية تشكل دول المنطقة حوالي 15% من الصادرات العربية البينية وقد نمت بمعدل أسرع من الصادرات العربية الإجمالية حيث ارتفعت أهمية نسبة نموها مقارنة مع الصادرات العربية البينية من 2.9% خلال الفترة 1995-1998 إلى 3.8% سنة 1999 .

وعلى مستوى المستوردات البينية لدول المنطقة فقد تحسن أدائها مقارنة مع المستوردات العربية البينية حيث ارتفعت أهميتها النسبية في النمو من 8.1% خلال الفترة 1995-1998 إلى 3.2% سنة 1999 انظر الجدول رقم (2-1) .

وتعتبر منطقة التجارة العربية الكبرى سوقاً تصديرية هامة لعدد من الدول العربية ، وتزداد أهميتها بشكل مطرد لعدد آخر من الدول العربية الأعضاء . فهي تشكل سوقاً هاماً لكل من الأردن والبحرين ولبنان وسوريا بنسب تفوق 10% من صادراتها العالمية . وازدادت الأهمية النسبية لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى كسوق تصديرية للدول العربية الأعضاء فيها ، إذ أن هناك أحد عشر دولة عربية تمثل السوق التصديرية للمنطقة أكثر من نسبة 0% من السوق العالمية ، انظر الجدول رقم (3-1) .

## جدول رقم (4-2)

الأهمية النسبية لدول المنطقة في التجارة العربية البينية  
القيمة : مليون دولار

معدل النمو		الصادرات الإجمالية					
1999	98-95	1999	1998	1997	1996	1995	
3.4	0.3	13121.2	12686.1	15012.0	13965.7	12555.5	مجموع دول المنطقة
4.1	0.5	13916.2	13368.7	15673.9	14692.7	13180.4	مجموع الدول العربية
83.3	72.9	94.3	94.9	95.8	95.1	95.3	نسبة المنطقة إلى الدول العربية %
<b>المستوردات</b>							
3.2	2.7	11319.9	10963.7	11282.9	11353.5	10122.0	مجموع دول المنطقة
3.9	4.0	12890.2	12405.8	12674.5	12438.2	11040.9	مجموع الدول العربية
83.2	68.1	87.8	88.4	89.0	91.3	91.7	نسبة المنطقة إلى الدول العربية %
<b>التجارة الإجمالية</b>							
3.35	1.41	24441.1	23649.8	26294.9	25319.2	22677.6	مجموع دول المنطقة
4.00	2.09	26806.3	25774.6	28348.4	27130.9	24221.4	مجموع الدول العربية
83.6	67.3	91.2	91.8	92.8	93.3	93.6	نسبة المنطقة إلى الدول العربية %

المصدر : جامعة الدول العربية ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، دورة 66 ، دمشق ، أيلول 2000 .

## جدول رقم (3-4)

## أهمية السوق العربية لصادرات الدول الأعضاء (%)

الدولة السنة	الأردن	الإمارات	البحرين	تونس	السعودية	سوريا	العراق	عمان	قطر	الكويت	لبنان	ليبيا	مصر	المغرب	المجموع
1997	40	5	12	8	10	7	99	11	7	3	93	11	13	6	9
1999	41	6.1	34.5	6.9	10.4	21	7.7	14	5	3.4	44	6	10	4	8.9

المصدر : جامعة الدول العربية ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، دورة 66 ، دمشق ، أيلول 2000 .

تشير البيانات المتوفرة حول قيمة الصادرات العربية البينية للدول الأعضاء أنها قد تغيرت في الفترتين 1998-1999 و 1995-1997 بنسب مختلفة ، جدول رقم (4-1) . ففي حين انخفضت قيمة الصادرات من الحبوب والزيوت والدرنات خلال الفترتين إلا أنها ارتفعت لباقي المواد، باستثناء السكر الذي انخفضت قيمة صادراته البينية العربية للدول الأعضاء في عام 1998 ثم عاودت الارتفاع في عام 1999 .

### جدول رقم (4-1)

التطور في قيمة الصادرات البينية العربية للدول الأعضاء من المجموعات السلعية الزراعية الرئيسية خلال

الفترة 1995-1999

(القيمة : ألف دولار أمريكي)

معدل التغير للفترتين	متوسط الفترة 99-98	متوسط الفترة 97-95	المجموعة الغذائية
37.97-	166113	267815.3	مجموعة الحبوب
37.24	118718	86504.0	بذور زيتية
27.53-	153665	212026.0	الزيوت
188.41	46324	16062.0	بقوليات
38.71-	14828.5	24194.7	درنات
96.40	291189.5	148266.3	الخضار
212.70	307659	98387.7	فاكهة
28.96	164210.5	127334.3	حيوانات حية
38.17	60596	43855.3	لحوم
71.14	167007	97583.0	الألبان ومنتجاتها
8.92	8711	7997.3	سكر
43.38-	296377	523412.3	باقي المواد الغذائية

المصدر : حسب من قبل الباحث .

أما من ناحية كمية الصادرات البينية للدول العربية الأعضاء فقد اختلفت في مسارها بشكل بسيط عن قيمتها. فقد انخفضت كمية الزيوت بينما ارتفعت كمية البقوليات، كما أن كمية الصادرات البينية للدول الأعضاء من الفاكهة قد انخفضت في عام 1998 عن معدل الفترة السابقة بينما عادت الارتفاع في العام اللاحق. جدول رقم (5-1) .

### جدول رقم (4-5)

التطور في كمية الصادرات البينية العربية للدول الأعضاء من المجموعات السلعية الزراعية الرئيسية خلال الفترة 1995-1999  
الكمية : طن

معدل التغير بين الفترتين %	متوسط الفترة 99-98	متوسط الفترة 97-95	المجموعة الغذائية
59-	513185	1255681	مجموعة الحبوب
231	367625	111073	بذور زيتية
0	137934	137447	الزيوت
38-	50520	81256	بقوليات
18-	61217	74299	درنات
83	793510	434648	الخضار
22	353842	289467	فاكهة
263	89133	24571	لحوم
593	340590	49177	الألبان ومنتجاتها
35-	35117	54399	سكر
94-	87168	1355894	باقي المواد الغذائية

المصدر : حسب من قبل الباحث.

وفي مجال المستوردات البينية العربية للدول الأعضاء فقد أظهرت بيانات الجدول 7-1 أن قيمة وكمية مس ودرنات الحبوب والدرنات والألبان والسكر قد تراجعت في الفترة بعد توقيع اتفاقية لمنطقة الحرة العربية عن معدل الفترة السابقة لها. وفي نفس الوقت تراجعت قيمة المستوردات البينية العربية للدول الأعضاء من الحيوانات الحية بينما زادت كمية المستوردات البينية العربية للدول الأعضاء من اللحوم الحمراء.

## جدول رقم ( 5- )

التطور في قيمة المستوردات البينية العربية للدول الأعضاء من المجموعات السلعية الزراعية الرئيسية خلال

الفترة 1995-1999

القيمة : ألف دولار أمريكي

معدل التغير بين الفترتين %	متوسط الفترة 99-98	متوسط الفترة 97-95	المجموعة الغذائية
45-	146508	264043.0	مجموعة الحبوب
59	67825	42650.3	بذور زيتية
56	137655	88510.0	الزيوت
33	31260	23463.0	بقوليات
68-	8932	28185.3	درنات
37	152889	111298.3	الخضار
17	286304	245244.7	فاكهة
10-	264716	293801.0	حيوانات حية
0	110689	110967.0	لحوم
16-	81740	97207.0	الألبان ومنتجاتها
33-	59891	88871.7	سكر
44-	641354	1138521.3	باقي المواد الغذائية

المصدر : حسب من قبل الباحث.

## جدول رقم (7-4)

التطور في كمية المستوردات البينية العربية للدول الأعضاء من المجموعات السلعية الزراعية الرئيسية خلال

الفترة 1995-1999

الكمية : طن

معدل التغير خلال الفترتين %	متوسط الفترة 97-95	متوسط الفترة 97-95	المجموعة الغذائية
59-	473115	1154254.0	مجموعة الحبوب
97	100765	51201.0	بذور زيتية
127	145989	64416.7	الزيوت
5	60921	58207.7	بقوليات
67-	23984	72883.0	درنات
84	374645	203953.3	الخضار
34	539205	402976.0	فاكهة
27	66243	52337.7	لحوم
23-	44403	57885.0	الألبان ومنتجاتها
1-	171940	173766.0	سكر
93-	216365	2958712.7	باقي المواد الغذائية

المصدر : حسب من قبل الباحث.

ويبين الملحق رقم (2-) أن المستوردات والصادرات الأردنية للسلع الزراعية قد انخفضت فيما بين الدول الأعضاء، وارتفعت نها وبين الدول غير الأعضاء، وهو ما يخالف ما هو متوقع بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة العربية. وقد كانت الحبوب أكثر السلع انخفاضا أما مس ودرات والصادرات من وإلى الدول الأعضاء. كما يلاحظ من نفس ملحق أن السلع التي انخفضت تجارتها مع الدول الأعضاء قد ارتفعت تجارتها بين الدول غير الأعضاء.

أما في السعودية فقد ارتفعت مس ودراتها بشكل عام من الدول الأعضاء وانخفضت من الدول غير الأعضاء، على الرغم من انخفاض المستوردات من الحبوب بشكل عام ، بينما ارتفعت الصادرات منها إلى الدول الأعضاء ، ملحق (1-3). أما الصادرات من السلع المختلفة بشكل عام فقد ارتفعت لكل من الدول الأعضاء وغير الأعضاء، في حين ارتفعت صادرات السعودية إلى الدول الأعضاء من الحبوب والزيوت ولكنها انخفضت للدول غير الأعضاء .

هذا وقد زادت مس ودرات وصادرات سوريا من إجمالي السلع الزراعية من وإلى الدول الأعضاء بينما انخفضت بالنسبة للدول غير الأعضاء. أما على مستوى المجموعات السلعية الفردية فقد شهدت واردات كل من الفاكهة واللحوم والألبان والسكر من الدول الأعضاء انخفاضا. وكذلك الحال فقد انخفضت صادرات كل من الحبوب واللحوم والألبان والسكر إلى الدول الأعضاء. ملحق (1-4)



أما قطر فقد شهدت مس وردادها من جميع السلع من الدول الأعضاء ارتفاعا ملحوظا بينما انخفضت لجميع السلع من الدول غير الأعضاء ، أما الصادرات الإجمالية فقد ارتفعت بنسبة بسيطة للدول الأعضاء وكان سبب ذلك ارتفاع صادرات اللحوم والدرنات والخضار والحبوب للدول الأعضاء بشكل كبير وانخفاضها لباقي السلع.

لقد شهدت مس ورداد مصر من الزيوت والخضار والفاكهة ارتفاعا كبيرا من الدول الأعضاء ، بينما انخفضت مس وردادها من جميع السلع ( باستثناء اللحوم الحمراء) من الدول الأعضاء. أما صادرات مصر إلى الدول الأعضاء فقد انخفضت لمعظم لسلع، ويستثنى منها الحبوب والبذور الزيتية والزيوت والفاكهة.

### 3 الآثار على معدلات الاكتفاء الذاتي من أهم السلع الزراعية

#### والغذائية :

من المتوقع أن ينعكس أداء منطقة التجارة الحرة العربية على أوضاع التجارة الخارجية والموازن التجارية الغذائية للدول العربية وأيضاً على أوضاع الاكتفاء الذاتي . فإذا ما كان ذلك الأداء في الاتجاه الإيجابي المنشود فمن المنتظر أن تتحسن الموازين التجارية الغذائية ومعدلات الاكتفاء لكل دولة ولمجموعة الدول العربية معاً كمحصلة لكافة فعاليات الآثار التكاملية التجارية والإنتاجية .

ونظراً أن هذه الآثار لا يتوقع لها أن تنعكس على أوضاع الموازين التجارية ومعدلات الاكتفاء الذاتي في الأمد القصير وربما المتوسط ، فيمكن عرض الأوضاع الراهنة لهذه المؤشرات باعتبارها الأساس للمقارنة كما يتوقع له أن يتحقق في فترات لاحقة .

يمكن تقسيم الدول العربية طبقاً لنسب الاكتفاء الذاتي في المجموعات السلعية الغذائية إلى ثلاث مجموعات ، الأولى تضم الدول العربية التي تعتمد على الاستيراد ، والثانية تضم الدول المكتفية ذاتياً ، والثالثة تضم الدول التي تعتمد على التصدير .

هذا ويمكن أن يتم ذلك إما على مستوى الوضع العام للميزان الغذائي للدول بالاستعانة بالميزان التجاري الغذائي (الصادرات الغذائية مطروحاً منها المستوردات الغذائية) ، وكذلك نسبة تغطية الصادرات الغذائية للمستوردات الغذائية ، أو على مستوى السلع والمجموعات السلعية الغذائية كل على حدة بالنسبة للدول المختلفة .

ويوضح الجدول رقم (8-1) أن الميزان الغذائي التجاري لكافة الدول العربية باستثناء تونس والسودان قد حقق عجزاً تتراوح قيمته ما بين (1.64) مليون دولار في جيبوتي إلى (883.78) مليون دولار في السعودية وعلى ذلك فكل الدول العربية باستثناء الدولتين المذكورتين تعتبر صافي مستوردة للغذاء ، بينما تعتبر سوريا والمغرب الدولتين الأقرب إلى الاكتفاء الذاتي بغض النظر عن هامش العجز الذي تحقق في عام 1999 حيث تصل نسبة تغطية الصادرات الغذائية للمستوردات الغذائية فيهما إلى 5% .

## جدول رقم (٤-٨)

لصادرات و المستوردات لكثبية و الزراعية و الغذائية لعام ١٩٩٩ (مليون دولار)

الدولة	الصادرات الكلية	المستوردات الكلية	الصادرات الزراعية	المستوردات الزراعية	الصادرات الغذائية	المستوردات الغذائية	الميزان التجاري الغذائي	الصادرات للواردات %
الأرجنتين	1435.00	3728.00	372.84	843.24	193.20	495.35	-302.15	39.00
الاندونيسيا	35839.00	32458.00	657.57	2813.09	781.59	2505.08	-1723.49	31.20
البحرين	1535.00	2351.00	80.01	506.70	79.39	476.48	-397.09	16.66
بنغلاديش	5881.00	8498.00	1380.13	1322.79	840.46	785.88	54.58	106.95
الجزائر	12452.00	9092.00	105.29	2686.22	27.83	2143.05	-2115.22	1.30
الكاميرون	69.00	291.00	17.54	117.04	13.04	44.68	-31.64	29.19
السعودية	48358.00	28032.00	528.93	5263.10	503.56	4387.34	-3883.78	11.48
السودان	756.00	1382.00	439.60	413.12	343.44	276.25	67.19	124.32
سورينا	3464.00	3832.00	647.14	845.87	486.88	726.58	-239.70	67.01
الصومال	187.00	360.00	5.16	51.75	4.81	55.77	-50.96	8.62
العراق	5128.00	1229.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0
صين	7076.00	6012.00	301.45	787.71	211.69	620.35	-408.66	34.12
تايوان	6570.00	6840.00	122.31	641.30	40.12	639.60	-599.48	6.27
الكويت	12277.00	7619.00	83.00	1240.80	26.92	858.72	-831.80	3.13
لبنان	677.00	6207.00	82.73	1550.03	49.69	1022.84	-973.15	4.86
ليبيا	7165.00	5563.00	57.38	499.03	18.47	378.17	-359.70	4.88
مصر	5237.00	16681.00	571.89	3715.97	326.21	3468.81	-3142.60	9.40
المغرب	7373.00	10805.00	944.62	1743.89	770.51	1203.91	-433.40	64.00
بورنيو	515.00	580.00	194.70	333.14	136.88	328.66	-191.78	41.65
النمسا	2381.00	2003.00	52.01	764.50	17.53	621.50	-603.97	2.82
المجموع	164375.00	153563.00	6644.30	26139.29	4872.22	21039.02	-16166.80	23.16

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، التقرير السنوي، مجلد رقم (٢٠)، الخرطوم، السودان، ٢٠٠٠.

أما الدول صافي مصدره للغذاء فهي السودان بنسبة تغطية تقدر بنحو 24.32% ) وتونس بنسبة تغطية قدره 06.95% ( في عام 1999 علماً بأن نسبة تغطية الصادرات للمستوردات في السودان لعام 1998 كانت 52.5% ) . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1998، أ) أما على المستوى السلعي ، فيوضح الملحق رقم (5-) نسبة الاكتفاء الذاتي في الدول العربية في عام 1999 ، ويستدل منه أنه على الرغم من أن معظم الدول تحقق عجزاً صافياً في الميزان التجاري إلا أن هنالك كثيراً من الدول تحقق فائضاً تصديرياً في العديد من السلع خاصة الخضار والفاكهة والأسماك ، كما يتضح أيضاً ما يلي :

الأردن : تعتبر دولة مستوردة لكافة السلع الغذائية ما عدا البطاطا والفاكهة والبيض واللحوم البيضاء حيث تحقق منها الاكتفاء الذاتي في حين تحقق فائضاً في إنتاج الخضار حيث تصل نسبة الاكتفاء الذاتي فيه نحو 51% ) لذلك يمكن تصدير الفائض منه .

• **الإمارات العربية المتحدة** مستوردة لكافة لسلع الغذائية عدا الأسماك التي تحقق منها الاكتفاء الذاتي ، حيث بلغت هذه النسبة 13% ) .

• **البحرين** : تعتبر البحرين دولة مستوردة لكافة السلع الغذائية حيث يتضح أن نسبة الاكتفاء الذاتي فيها أقل من 00% ) ما عدا الأسماك التي تحقق فائضاً تصديرياً حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي منها 60.8% ) .

**تونس :** مستوردة لمجموعة الحبوب والبقوليات والسكر والألبان ومنتجاتها بينما تحقق الاكتفاء الذاتي في الخضار والفاكهة والبيض واللحوم والزيت والبطاطا ، أما الأسماك فلديها فائض تصديري .

**الجزائر :** مستوردة لكافة السلع الغذائية ما عدا خضار والفاكهة واللحوم البيضاء والبيض حيث تصل إلى الاكتفاء الذاتي فيها .

● **السعودية :** مستوردة لمجموعة الحبوب ما عدا القمح حيث تحقق الاكتفاء الذاتي منها، كما أنها مستوردة للفاكهة والخضار والبطاطا والسكر والزيت والأسماك والألبان ومنتجاتها ومكتفية ذاتياً في الملح ولديها فائض تصديري في البيض (نسبة الاكتفاء الذاتي 06.5 %).

● **السودان :** مستورد للقمح والأرز ومكتفي ذاتياً في الخضار والفاكهة واللحوم والأسماك والبيض والألبان ومنتجاتها ويقترب من الاكتفاء الذاتي في البقوليات ولديه فائض تصديري في السكر والزيت واللحوم .

● **سوري :** مستوردة للذرة الشامية والأرز والسكر والزيت والأسماك والألبان ومكتفية ذاتياً في اللحوم والبيض ولديها فائض تصديري في القمح والبطاطا والبقوليات والخضار والفاكهة .

- **الصومال** : مستوردة للقمح والأرز والشعير والبطاطا والبقوليات والسكر والزيت  
بينما تعتبر مكتفية ذاتياً من الخضار واللحوم والبيض والألبان ومنتجاتها ، ولديها  
فائض تصديري من الفاكهة والأسماك .
- **سلطنة عُمان** : مستوردة لكافة السلع الغذائية ما عدا الأسماك حيث تحقق فيها فائضاً  
تصديرياً علماً بأن نسبة الاكتفاء الذاتي للأسماك تصل إلى 57% .
- **قطر** : مستوردة كافة السلع الغذائية .
- **الكويت** : مستوردة لكافة السلع الغذائية .
- **لبنان** مستوردة للحبوب والسكر والزيت واللحوم الحمراء والألبان ومنتجاتها ،  
بينما تعتبر مكتفية ذاتياً من البقوليات واللحوم البيضاء والبيض ، وتحقق فائضاً  
تصديرياً في البطاطا والفاكهة .
- **مصر** : تعتبر مستوردة للقمح والذرة الشامية والبقوليات والسكر والزيت واللحوم  
الحمراء والأسماك والألبان ومنتجاتها في حين تعتبر مكتفية ذاتياً من البيض واللحوم  
والخضار والفاكهة والشعير وتحقق فائضاً تصديرياً من الأرز والبطاطا .
- **المغرب** : مستوردة للحبوب والبقوليات والسكر والزيت والألبان بينما تعتبر مكتفية  
ذاتياً في اللحوم والبيض ولديها فائض تصديري في البطاطا والخضار والفاكهة  
والأسماك .

• **موريتانيا** : تعتبر مستوردة للحبوب والبطاطا والخضار والسكر والزيت والألبان بينما تعتبر مكنتية ذاتياً من البقوليات والفاكهة واللحوم والبيض ولديها فائض تصديري من الأسماك .

**اليمن** : مستوردة للحبوب ما عدا الشعير وتستورد البقوليات والسكر والزيت واللحوم والألبان ومنتجاتها ومكنتية ذاتياً من البطاطا والبيض والفاكهة والشعير في حين لديها فائض تصديري من الخضار والأسماك .

كما ويتضح من الجدول رقم (9-1) أن وطن العربي يعتبر مستورداً لمجموعة الحبوب والبقوليات والسكر والزيت واللحوم والألبان ومنتجاتها في حين يعتبر مكنتياً ذاتياً من البطاطا، الخضار ، الفاكهة ، البيض ، ولديه فائض تصديري من الأسماك .



## جدول رقم (4-9)

### الموازن السلعية للمجموعات الغذائية الرئيسية لوطن

### العربي 1999

الكمية ألف طن القيمة مليون دولار

نسبة الاكتفاء (%)	المتاح للاستهلاك	الميزان		المستوردات		الصادرات		كمية الإنتاج	البيان
		قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية		
50.05	79765.49	5861.24	39846.75	6205.13	41279.17	343.89	1432.42	39918.74	الحبوب
49.24	35379.10	2625.45	17959.53	2755.60	18540.70	130.15	581.17	17419.57	القمح و الدقيق
36.98	18303.51	1347.30	11534.73	1348.75	11541.63	1.45	6.9	6768.78	الذرة الشامية
77.23	8022.08	937.63	1826.48	1141.11	2342.31	167.48	515.83	6195.6	الأرز
33.47	12999.43	889.16	8648.99	890.37	8653.48	1.21	4.49	4350.44	الشعير
99.87	7016.53	112.09	9.24	231.30	504.09	119.21	494.85	7007.29	البطاطا
70.55	1656.85	269.12	487.98	379.75	681.10	110.63	193.12	1168.87	جملة البقوليات
98.60	43053.92	149.99	603.25	766.35	1820.00	616.54	1216.75	42450.67	جملة الخضار
98.40	25469.34	154.14	408.52	1030.86	2177.61	876.75	1769.09	25060.82	جملة الفاكهة
33.93	6509.32	1323.35	4301.00	1399.51	4517.01	76.16	216.01	2208.32	السكر
44.71	3779.07	1001.72	2089.59	1853.96	2629.87	852.24	540.28	1689.48	الزيوت و الشحوم
84.25	6474.33	1576.83	1019.85	1681.24	1076.14	104.41	56.34	5454.53	جملة اللحوم

87.51	3876.71	881.26	484.25	954.88	520.76	73.62	36.51	3392.46	لحوم حمراء
79.38	2597.62	695.57	535.55	726.36	555.38	30.79	19.83	2062.07	لحوم بيضاء
107.77	2463.57	665.83	191.46	473.81	400.16	1139.64	519.62	2655.03	الأسماك
96.28	982.00	47.65	36.52	66.56	52.40	18.91	15.88	945.48	البيض
72.49	26853.47	2057.69	7387.28	2158.82	7821.72	101.13	434.44	19466.19	الألبان
65.97	285274.3	11887.99	97370.97	16247.50	105113.53	4359.51	8053.53	188214.34	المجموع

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، التقرير السنوي ، الإحصاءات الزراعية العربية ، مجلد رقم (20)

، الخرطوم ، السودان ، 2000.

## 4 تحليل الإنتاجية لأهم المجموعات الزراعية

يقتضي تحليل الإنتاجية لأهم مجموعات الزراعة التعرف على العوامل الفنية التي يمكن السيطرة عليها كاستخدام المقننات المائية والأسمدة والمبيدات والتقاوي وغيرها . ويعتبر الاستخدام الأمثل للمقادير الموصى بها من قبل أجهزة البحوث الزراعية متى ما توفرت بالنسبة للمدخلات الإنتاجية ركيزة أساسية لتحقيق الإنتاجية المطلوبة واحتمالات زيادتها مع التطور التقني الذي يطرأ على التطور الزراعي . والجدير بالذكر أن مستوى الإنتاجية الهكتارية يخضع لعوامل أخرى خارجية لا يمكن السيطرة عليها كالظروف الجوية أو التعرض للتطورات البيئية أو التصنيعية ومن هنا فإن مؤشر معدلات النمو يمكن أن يعطي أو يعكس مدى التطور سلباً أو إيجاباً على مستوى الأداء الإنتاجي للمحصول .

### 1-4-4 تحليل الإنتاجية 3 :

بينت بيانات الإنتاجية في الوطن العربي تأثير معدلاتها لمتغير المساحات المزروعة و متغير الإنتاج . وقد دلت الإحصاءات المتاحة على اختلاف الإنتاجية للمحاصيل من دولة آلي أخرى بناءً على اختلاف الأنظمة والأنماط الإنتاجية السائدة اعتماداً على مصادر الري سواء كان الري بالأمطار أو عن طريق المياه الجارية .

<sup>3</sup> الإنتاجية = الإنتاج بالألف طن / المساحة بالهكتار

وتعتبر معدلات الأمطار ، العامل الحاسم في تحديد مدى نجاح المواسم الزراعية للمحاصيل المطرية ومما يزيد من الآثار السلبية لاعتماد المحاصيل على الأمطار وبالإشارة إلى الجدول رقم (10-1) يمكن تحليل الإنتاجية لأهم المجموعات السلعية الزراعية الرئيسية :-

#### 4-4-1-1 مجموعة الحبوب :-

من خلال الجدول رقم (10-1) نجد أن إنتاجية مجموعة الحبوب العربية متواضعة للغاية ويتضح أيضا أن هذه الإنتاجية لم تشمل أي تطور في مستوياتها وهي مستقرة خلال الفترة من 990 - 1998 .

هذا وقد تزايدت الإنتاجية بمعدل نمو سنوي يصل إلى 0.5 % وذلك خلال الفترة 990 - 1998 إذ يقدر متوسط إنتاجية الحبوب بحوالي 1.43 طن / هكتار خلال الفترة 990 - 1994 وارتفعت لتصل إلى 1.46 طن / هكتار خلال الفترة 1995 - 1999 . جدول رقم (10-1)

أما إنتاجية القمح ما زالت في المتوسط قدره 1.8 طن / هكتار ، مسجلة معدل الاستقرار النسبي لمستوى إنتاج الحبوب في المنطقة العربية يعود إلى اعتماد تلك الدول على التوسع الأفقي في زيادة إنتاجها من الحبوب<sup>4</sup>.

<sup>4</sup> المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الدراسة الاولى للبنىات الإنتاجية والتسويقية الزراعية في بعض الدول العربية ، الخرطوم 2000

ويبقى أمام الدول العربية أن تكثف مجهوداتها البحثية لاستنباط التقانات المتطورة التي تتلاءم مع مناطق الإنتاج المطري باعتبارها المجال المتاح للتوسع الأفقي بالنسبة لحبوب . ويتضح من تحليل الإنتاجية أنها لم تتغير بصورة ملحوظة وبمقارنتها بمتوسط الإنتاجية الهكتارية للقمح في العالم ويتضح أنها بلغت حوالي 5 % مقارنة بالإنتاجية العالمية في معظم السنوات وهذا ما يبينه الجدول (11-1)

ويتضح من هذه الإحصاءات ، انه بالرغم من عدم حدوث تطور وزيادة في الإنتاجية خلال العشر سنوات إلا أنها كانت مستقرة ولم يحدث لها تدهور . ويلاحظ أن مصر وسوريا هي الدول الوحيدة التي فاقت إنتاجيتها من القمح المتوسط العالمي في عام 1996 ، حيث يعادل إنتاجيتها في مصر 50 % من متوسط الإنتاجية في العالم . ، ويتضح أن هنالك فرصة كبيرة لتحسين إنتاجية هذا المحصول حتى اتبعت الوسائل الحديثة في الإنتاج<sup>5</sup> .

أما بالنسبة للشعير فإن هناك تدني في الإنتاجية خلال العشر سنوات ويعزى ذلك إلى ملوحة التربة أساساً ، إضافة إلى عوامل أخرى ، مثل إختلاف نظم الإنتاج في بعض الدول في القطاع المروي وتحت أنظمة إنتاج محسنة وباستخدام الأسمدة إضافة إلى وقاية النبات من الآت . وعموماً فإن متوسط الإنتاجية ضعيف وبمقارنته بالمتوسط العالي يتضح أن هناك مجالات لامكانية تحسين إنتاجية هذا المحصول (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2000 ؛ د)

<sup>5</sup> المنظمة العربية للتنمية الزراعية . دراسة تحسين إنتاجية المحاصيل الحبوب في الوطن العربي ، الخرطوم 2000 م

#### 2-1-4-4 مجموعة الدرنات :

تمتاز الدرنات بأهمية متزايدة في الوطن العربي ، ونجد العناية الجيدة بها ، والاهتمام بزيادة إنتاجيتها خاصة محصول البطاطا ، والذي يعتبر من أهم المحاصيل في مجموعة الدرنات ، هذا وقد ارتفعت إنتاجية الدرنات من حوالي 15.4 هكتار في متوسط الفترة 990 -1994 إلى حوالي ( 8.2 ) طن/هكتار في الفترة 995 -1998 وتعتبر هذه الزيادة في الإنتاجية الهكتارية من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى زيادة الإنتاج من متوسط قدره ( 1.7 ) مليون طن إلى أكثر من ( 1.6 ) مليون طن في متوسط الفترتين 990 -1994 ، 995 -1999 .

#### جدول رقم (10-4)

متوسط ومعدل النمو السنوي للإنتاجية لمجموعة المحاصيل الرئيسية

في الوطن العربي خلال الفترة 1990 - 1998

الإنتاجية : ( كيلوجرام / هكتار )

البيان	متوسط الإنتاجية 1994-1990	متوسط الإنتاجية 1998-1995	معدل النمو السنوي* %1998-1990
الحبوب	1426.48	1459.27	0.51
القمح	1874.14	1829.93	0.53
الدرنات	15394.3	18193.13	3.78
البقوليات	981.33	1184.39	4.27
قصب السكر	84597.28	96513.71	2.97
الشمندر السكري	43916.9	4432.09	0.26
البذور الزيتية	1022.3	897.61	2.85
القول السوداني	763.8	993.98	6.03
السهم	202.69	236.89	3.53
الخضار	16385.38	17056.94	0.9

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، أعداد مختلفة .

$$\text{Log } y = f(t)^*$$

حيث أن :

T : السنوات

Y : متوسط الإنتاجية لمحصول معين

هذا وقد تزايدت الإنتاجية بمعدل يصل إلى 1.84% وذلك خلال الفترة 1990 – 1999 .

جدول رقم (10-1)

هذا وتتصدر مصر الجدارة الإنتاجية للبطاطا محققة (1.05!) طن للهكتار في عام 1998 وهي

إنتاجية تفوق نحو 4% من المتوسط العربي لإنتاجية البطاطا ، وتشير هذه الإنتاجية إلى

إمكانيات تطوير إنتاجية البطاطا في بقية الدول العربية خاصة تلك التي تنتج بمعدلات أقل من

المتوسط العربي لذلك المحصول كالعراق ، الجزائر وتونس.

## جدول رقم (4-11)

جملة المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول القمح في الوطن العربي

ومتوسط الإنتاجية في العالم خلال الفترة 1989 - 1998

المساحة : ألف هكتار الإنتاجية : كيلوجرام/ هكتار الإنتاج : ألف طن

متوسط الإنتاجية في العالم	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	السنة
2399	14424	1548	9315	1989
2570	17752	1847	9609	1990
2454	21858	1871	11680	1991
2550	18684	1871	9987	1992
2546	17713	1812	9774	1993
2451	19503	1968	9992	1994
2473	16735	1723	9712	1995
2523	23790	2031	11714	1996
2676	16383	1740	9416	1997
2624	21519	1795	11987	1998
2527	18836	1826	10318	المتوسط

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي ، الإحصاءات العربية الزراعية ، مجلدات

(10 - 19) ، للسنوات 1991-1999 ، الخرطوم .



#### 3-1-4-4 مجموعة البقوليات :

تتأثر الإنتاجية اله تاريخية للبقوليات في الوطن العربي بمستوى الإنتاجية وتقلباتها في البلاد المنتجة الرئيسية لذلك المحصول والتي تضم المغرب ومصر والسودان وسوريا وقد سجلت الإنتاجية لمجموعة البقوليات ارتفاعاً من نحو (1.98) طن في المتوسط للفترة 990-1994 إلى حوالي (1.18) طن خلال الفترة 995-1998 لمعدل نمو سنوي قدره حو - ي (%1.27) خلال الفترة من 990-1998 .

وتأتي مصر في المرتبة الأولى من حيث إنتاجية البقوليات محققة أكثر من (1.5) طن/هكتار وكان متوسط الإنتاجية العربية حوالي (1.4) طن/هكتار وقد حققت ل ب ن إنتاجية قدرها (1.8) طن/هكتار في حصول العدس بينما كان المتوسط العربي حوالي (1.732) طن/هكتار . جدول رقم (10-1)

#### 4-1-4-4 قصب السكر :

تشير البيانات المتاحة إلى تحسن مستوى الإنتاجية لقصب السكر في الوطن العربي حيث ارتفعت من متوسط (1.46) طن خلال الفترة 990-1994 إلى نحو (1.65) طن خلال الفترة 995-1998 بمعدل نمو (%1.97)

حيث حققت مصر أعلى مستوى إنتاجية بين الدول المنتجة لقصب السكر : حيث حققت إنتاجية تفوق 112 طن/هكتار ، وتأتي السودان في المرتبة الثانية بإنتاجية قدرها (1.6 ؛) طن /هكتار . جدول رقم (10-1) وهذه الزيادة في الإنتاجية كان لها الدور الأكبر في زيادة الإنتاج العربي لقصب السكر نظراً لاستقرار المساحات المزروعة في مصر مع انخفاض المساحات المزروعة في السودان حيث انخفضت المساحة المزروعة من حوالي (10؛) ألف هكتار عام 1998 بينما ارتفع الإنتاج من متوسط قدره (7.8) مليون طن إلى نحو (0.8) مليون طن خلال الفترة 990 -1998 بمعدل نمو حوالي (39% ؛) . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2000 ، ج . (

#### 4-4-1-5 البذور الزيتية :

يعتبر الفول السوداني والسهم من المحاصيل الأساسية في مجموعة البذور الزيتية ، وقد شهدت إنتاجية هذين المحصولين ارتفاعاً مضطرباً خلال الفترة 1990 - 1998 فقد سجل الفول السوداني زيادة في إنتاجيته من متوسط (1.76) طن للهكتار تقريباً في الفترة 990 -1994 إلى نحو 0.99 طن للهكتار في الفترة 995 -1998 ، بمعدل نمو سنوي يقارب 0. % خلال الفترة 990 -1998 . كما سجل السهم أيضاً زيادة في إنتاجيته من متوسط 0.202 طن للهكتار إلى 0.236 طن للهكتار في المتوسط خلال لفترتين ،

وبمعدل نمو سنوي يصل إلى 1.5% تقريباً خلال الفترة 1990-1998. ورغم هذا التطور الإيجابي في معدل نمو الإنتاجية لهذين المحصولين إلا أن مستوى الإنتاجية هذا يعتبر من المستويات المتواضعة من حيث متوسط إنتاجية المطلوب ويرجع السبب في ذلك لأن غالبية إنتاج الفول السوداني والسهم يتواجد في نمط الإنتاج المطري في السودان والذي يتميز باستخدام التقنيات التقليدية مع بعض المحاولات المتواضعة للتطوير خلال الأربعة عقود الماضية في الإنتاج، وبالتالي فإن الزيادة في إنتاج مجموعة البذور الزيتية قد اعتمدت أساساً على التوسع الأفقي وبنسبة أقل على التوسع الرأسى.

#### 6-1-4-4 مجموعة الخضار

تدل الإحصاءات المتاحة على زياد متوسط الإنتاجية الهكتارية لمجموعة الخضار من نحو 16.4 طن للهكتار في الفترة 1990-1994 إلى نحو 17.1 طن للهكتار في الفترة 1995-1998، بمعدل نمو سنوي قدر بحوالي 0.90 تقريباً خلال الفترة 1990-1998، وبالنظر إلى أداء الإنتاجية لبعض المحاصيل الهامة في مجموعة الخضار نجد أن دولة الإمارات العربية قد احتلت مركز الصدارة من حيث مستوى الجدارة الإنتاجية لمحصول البندورة محقة إنتاجياً وصلت 87 طن للهكتار تحت النظم الزراعية المحمية المتطورة،

بينما حققت مصر حوالي 34 طن للهكتار تحت نظم الزراعة المكشوفة ، بينما قدرت الإنتاجية العربية للبندورة في المتوسط حوالي 24 طن للهكتار تقريباً في عام 1997 . وحقق محصول البصل الجاف زيادة في الإنتاجية من حوالي 17.6 طن للهكتار في الفترة 990 -1994 إلى 19.3 طن للهكتار في عام 1998 .

وتلعب العديد من العوامل دوراً هاماً في تحديد الإنتاجية منها الظروف الطبيعية والمناخية والتي تؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة ، وتظهر الآثار المباشرة للظروف البيئية في طبيعة ونوعية المحاصيل المزروعة في مستويات أدائها من حيث الإنتاج والإنتاجية .

كذلك تعاني الدول العربية من زحف الكثبان الرملية ، ومشكلة ندرة المياه واعتماد مصادر المياه على الأمطار ، وتدني المخزون المائي من المياه الجوفية بسبب ارتفاع نسبة المسحوب من المياه بدرجة تفوق معدلات التغذية ، وارتفاع نسبة الملوحة نتيجة الاستخدام غير المرشد للمياه وما زالت الدول العربية تعاني من بطئ تبني التقانات الحديثة نتيجة ضعف المؤسسات البحثية والإرشادية وضعف الصلة بين الإرشاد والمزارع ، إضافة إلى ضعف الإمكانيات الاستثمارية والتمويلية ، بسبب تفتت الملكية الزراعية .

## 5 الميزة النسبية الظاهرة للمنتجات الزراعية في الدول العربية :

تعتبر معايير الميزة النسبية من الأمور التي تخضع لكثير من الاجتهاد واختلاف التقديرات والقياسات في هذا الشأن .

ويستخدم هذا المعيار كمؤشر لقياس الصورة الذريبيية للأفاق التصديرية للدول ، وهو يعبر عن نصيب الدولة لسلعة ما من صادرات الدول العربية من نفس سلعة منسوبا إلى نصيب صادرات الدولة لكافة السلع في جملة الصادرات لكافة السلع للدول العربية وتكون الدولة متمتعة بميزة نسبية ظاهرة، إذا زادت قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح ، بينما لا تتمتع بميزة نسبية عندما يقل هذا المؤشر عن الواحد الصحيح (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 998 ، ب).

ويعرض الجدول رقم (12-1) نتائج الميزة النسبية الظاهرة للدول العربية في السلع الزراعية ومن هذه النتائج وفقاً للمؤشر المذكور يتضح ن هناك دولاً عربية تتحقق لها مزايا نسبية ظاهرة كبيرة في عدد من السلع مثل دولة الإمارات العربية وعمان حيث أن كمية الصادرات تشمل المعاد تصديره لذلك ظهرت لها ميزة نسبية ظاهرة في بعض المنتجات ، أما العراق فقد كانت الميزة النسبية تساوي صفر وذلك نظراً للظروف الياسية حيث أن كمية الصادرات تساوي صفر ، وكذلك كانت الصادرات القطرية تساوي صفر للسلع قيد الدراسة لذا فإن الميزة النسبية الظاهرة لمنتجاتها تساوي صفر وتالياً الميزة النسبية لكافة السلع -

\* القمح : يتبين من الجدول المذكور أن سوريا هي الدولة الوحيدة التي تم لك ميزة

نسبية ظاهرة في إنتاج القمح .

\* الشعير : الإمارات ، عمان ، علماً بأن سوريا تنتج كميات كبيرة من هذا المحصول إلا أنها

تمنع تصديره في الوقت الحاضر وذلك لتغذية الحيوانات المحلية .

\* الذرة الشامية : عمان ، اليمن .

\* الذرة الرفيعة : السودان .

\* الأرز : الإمارات ، الكويت ، مصر .

\* البطاطا : السعودية ، لبنان ، مصر ، سوريا ، ليبيا .

\* السكر الخام : الإمارات ، السودان ، السعودية .

\* العدس : سوريا .

\* الحمص : سوريا ، المغرب ، الكويت .

\* الفول الجاف : سوريا ، لبنان ، مصر .

\* فول مقشور : الكويت ، لبنان ، مصر .

\* السمسم : السودان .

\* زيت الزيتون : تونس .

\* البصل : الإمارات ، مصر ، السعودية ، اليمن .

\* الفاصولياء الخضراء : الأردن ، عمان ، المغرب .

\* البطيخ والشمام : الأردن ، السعودية ، سوريا .

- \* الخيار : الأردن ، السعودية ، سوريا.
  - \* الليمون : الأردن ، البحرين ، عمان ، لبنان ، مصر.
  - \* الموز : الإمارات ، الصومال ، الكويت ، اليمن .
  - \* الدواجن : الإمارات ، السعودية ، الكويت ، لبنان.
  - \* الألبان ومنتجاتها : الإمارات ، السعودية ، عمان ، البحرين ، الجزائر ، الكويت.
  - \* الأسماك : عمان ، المغرب ، موريتانيا ، البحرين ، ليبيا ، اليمن.
  - \* الأسماك المجمدة : عمان ، المغرب ، موريتانيا ، البحرين ، الجزائر ، جيبوتي ، الصومال ، ليبيا ، اليمن .
  - \* العسل الطبيعي : السعودية ، لبنان ، اليمن ، الكويت .
  - \* البرتقال : لبنان ، مصر ، المغرب.
  - \* التبغ : سوريا ، عمان ، لبنان .
  - \* البندورة : الأردن ، البحرين ، سوريا ، المغرب .
- من خلال ما تقدم فإن هذا المؤشر يعطي صورة واضحة إلى حد ما عن الميزة النسبية للدول إلا أنه لا يعطي لبعض الدول ميزة نسبية فهذا مخالف للواقع وذلك يعود إلى عدم الأخذ في الاعتبار الكميات المعاد تصديرها مثل الإمارات وعمان والكويت .

ولكن لعدم توفر البيانات اللازمة عن الكميات المعاد تصديرها للسلع المختلفة في الدول العربية تعذر احتساب هذا المؤشر بطريقة مثالية بالرغم من ذلك نجد انه أي المؤشر لم يتجاوز الدول التي تمتلك ميزة نسبية في أغلب المحاصيل ولكن نقطة ضعف هذا المؤشر انه ادخل دول ليس لها ميزة ضمن هذه الدول التي تمتلك ميزة نسبية في هذا المجال .

ومن ناحية أخرى فإن اعتماد نتائج هذا المؤشر للسلع الزراعية كمجموعات سلعية لا يعكس الأثر الصحيح وذلك لأنه يأخذ المجموعات السلعية كمجموعة واحدة تؤثر إحداهما على الأخرى وبإلا لا تعكس الأمر بالشكل الجيد.

إذ لا يعني أن للأردن ميزة نسبية ظاهرة في إنتاج الخضار أو الفواكه أن لها ميزة في إنتاج كافة أصناف الخضار ، بل قد يكون لها ميزة نسبية في أحد المحاصيل ولا يوجد لها ميزة نسبية في محصول آخر وبالتالي فإن هذا يكون تضليل للواقع .



## الجدول رقم (١٢-٤)

الميزة النسبية الظاهرة للمحاصيل المختلفة في عام ١٩٩٩

الدولة	القمح	الشعير	الثرة النامية	الثرة الرفيعة	الأرز	البطاطا	السكر الخام	الواجن	اللبان ومشتقاتها	الأسماك
الأردن	0	0	0	0	0	0.2	0	0.1	0.19	0
الإمارات	0.36	1.37	0.5	0	3.22	0.0088	٦,١٦	4.06	3.68	0.14
البحرين	0	0	0	0	0.06	0.02	0.047	0.4	4.19	1.83
نوس	0	0.06	0	0	0	0.25	0.069	0.71	0.04	0.57
الجزائر	0	0	0	0	0	0.26	0	0	10.17	0.81
جيبوتي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4.6
السعودية	0.02	0	0.38	0	0.63	2.58	١,٣٨	24.5	3.75	0.23
السودان	0	0	0	10.94	0	0	2.62	0	0	0.01
سوريا	8.73	0	0	0	0	1.4	0	0	0.28	١,٠٠١
الصومال	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5.39
العراق	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
عمان	6.25	24.07	5.28	0	-0.29	0.012	0.0012	0.89	3.13	2.93
قطر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الكويت	0	0	0	0	1.12	0.39	0.071	6.74	8.1	0.13
لبنان	0.002	0	0.05	0	0.04	3.56	.0013	1.55	0.61	0.01
ليبيا	0	0	0	0	0	7.64	0	0	0	1.45
مصر	0	0.013	0.29	0.005	3.38	2.93	0.0012	0.11	0.78	0.004
المغرب	0	0	0	0	0.0002	0.72	0.0033	0.008	0.56	1.53
موريتانيا	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5.18
البن	0	0	48.29	0	0	0.081	0.31	0	0.25	2.03

حسبت من قبل الباحث اعتماداً على الملائق رقم (١-٦) - (١-١٥)

## تابع - الجدول رقم (٤-١٢)

الميزة النسبية الظاهرة للمحاصيل المختلفة في عام ١٩٩٩

الموز	البنون	البرتقال واليوسفي	الخيار والفاكهة	البطيخ والتمار	الفاصولياء والفخسراء	البصل	الذرة	الصل الطبيعي	الأسماك المجمدة	الدولة
0	4.25	0.25	15.16	4.96	5.49	0.14	0.39	0.21	0	الأردن
2.76	0.024	0.05	0.01	0.23	0	2.06	0	0.96	0.04	الإمارات
0	11.34	0.06	0	0	0	0.66	0	0	2.16	البحرين
0	0	0.54	0	0.04	0.008	.001	0.74	0	0.15	نونس
0	0	0	0	0	0	0	0	0	7.22	الجزائر
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.32	جيبوتي
0	0.32	0.02	6.91	6.15	0.5	1.23	0.13	45.1	0.01	السعودية
0	0.1	0	0	0	0	0	0	0	3.44	السودان
0	0.15	0.45	1.1	3.63	0.8	0.24	2.72	0.12	0	سوريا
29.65	0	0	0	0	0	0	0	0	2.28	الصومال
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	العراق
0.17	1.74	0	0.81	٠.٤٢	1.67	0.04	2.15	0	1.83	عمان
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	قطر
10.54	0.53	0.17	0	0.43	0	0	0	5.74	0.0008	الكويت
0.25	5.81	2.53	0.008	0.78	0.11	0.02	20.40	1.96	٢.٢٥	لبنان
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.001	ليبيا
0	2.49	1.16	٠.٠٣	0.52	0.68	3.3	0	0.35	1.36	مصر
0	0.04	2.5	0.23	0.77	1.78	0.02	0	0	6.4	المغرب
0	0	0	0	0	0	0	0	0	1.73	موريتانيا
40.43	0	0.07	0	0	0	6.61	0.14	3.56	0.49	اليمن

حسبت من قبل الباحث اعتماداً على الملاحق رقم (١٦-١) - (٢٥-١)

## تابع - الجدول رقم (٤-١٢)

الميزة النسبية الظاهرة للمحاصيل المختلفة في عام ١٩٩٩

الوزن	البون	البرنك والبوسفي	الخيار والقنا	البطخ والتمام	الفاصولياء والفخرا	الصل	البنج	الصل الطبيعي	الاسماك المجففة	البنوة
0	4.25	0.25	15.16	4.96	5.49	0.14	0.39	0.21	0	أزولين
2.76	0.024	0.05	0.01	0.23	0	2.06	0	0.96	0.04	إصمات
0	11.34	0.06	0	0	0	0.66	0	0	2.16	البحرين
0	0	0.54	0	0.04	0.008	.001	0.74	0	0.15	نونس
0	0	0	0	0	0	0	0	0	7.22	الجزائر
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.32	جيبوتي
0	0.32	0.02	6.91	6.15	0.5	1.23	0.13	45.1	0.01	السعودية
0	0.1	0	0	0	0	0	0	0	3.44	السودان
0	0.15	0.45	1.1	3.63	0.8	0.24	2.72	0.12	0	سوريا
29.65	0	0	0	0	0	0	0	0	2.28	الصومال
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	العراق
0.17	1.74	0	0.81	٠.٤٢	1.67	0.04	2.15	0	1.83	عمان
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	قطر
10.54	0.53	0.17	0	0.43	0	0	0	5.74	0.0008	الكويت
0.25	5.81	2.53	0.008	0.78	0.11	0.02	20.40	1.96	٢.٢٥	لبنان
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.001	ليبيا
0	2.49	1.16	٠.٠٣	0.52	0.68	3.3	0	0.35	1.36	مصر
0	0.04	2.5	0.23	0.77	1.78	0.02	0	0	6.4	المغرب
0	0	0	0	0	0	0	0	0	1.73	موريتانيا
40.43	0	0.07	0	0	0	6.61	0.14	3.56	0.49	اليمن

حسبت من قبل الباحث اعتمادا على الملاحق رقم (١٦-١) - (٢٥-١)

## 6 الرزنامة الزراعية العربية :

### 1-6-4 أهداف ومبررات الرزنامة الزراعية :

بعد صدور القرار السياسي للإسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، دخلت الدول العربية في مرحلة جادة من العمل العربي المشترك لصياغة البرنامج التنفيذي لتنفيذ اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية ، وصولاً إلى إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى . وشكل المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجنة وزارية سداسية كلفت بدراسة هذا البرنامج التنفيذي ليتماشى مع أوضاع واحتياجات الدول العربية جميعها ، ويتماشى في نفس الوقت مع أحكام منظمة التجارة العالمية ، ويحافظ على المصالح الاقتصادية للدول العربية . وكان من بين مهام هذه اللجنة معالجة القضايا التي كانت مثاراً للجدل بين الدول العربية خلال مرحلة الإعداد هذه . ولعل من أبرز هذه القضايا قضية مواسم الإنتاج الزراعية ، هي ما تعرف بالرزنامة الزراعية ، ذلك أن الدول الزراعية الرئيسية في المنطقة العربية كانت ترى أن تحرير المنتجات الزراعية يمكن أن يؤثر سلباً على قطاعاتها الزراعية والاستثمارات التي نفذت فيه نظراً للاختلاف بين الدول العربية في الجدارة الإنتاجية والميزة النسبية والتفاوت في درجة النمو في هذه القطاعات .

ولقد عالج البرنامج التنفيذي هذه القضية بأن أتاح للدول الأعضاء الاحتفاظ بالرسوم الجمركية المطبقة على استيراد السلع الزراعية خلال فترة الرزنامة الزراعية أي مواسم الإنتاج ، وان تطبق الإعفاءات خارج هذه الفترة الزمنية ، على أن تنتهي كافة الرزنامات الزراعية بنهاية مدة إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى . وبذلك اتسم هذا البرنامج بالمرونة ليستوعب الدول العربية التي تحفظت على الجانب الزراعي في البرامج ، وهو بذلك حافظ على مصالح القطاع الزراعي لكل دولة حسب رغبتها ، وأعطى فترة انتقالية مناسبة تمتد لعشر سنوات لتكييف الدول العربية التي أكدت رغبتها في التكتل اقتصادياً من خلال هذه المنطقة ، كخطوة أولى جادة ، وذلك تدريجياً مع المنافسة على المستوى القومي العربي .

الحقيقة أن المفاوضات التي جرت أثناء الاتفاق على الرزنامة الزراعية لعربية لم تكن سهلة وبسيطة ، وعلى الرغم من اعتماد الأسس والقواعد التي يستند إليها في تحديد الرزنامة الزراعية للدول الأطراف في البرنامج ، غير أن قضية السلع الزراعية وتصنيفها نباتية وحيوانية ، أو خام ومصنعة ونصف مصنعة ما زالت مثار جدل وخلاف بين الدول العربية ، وبخاصة فيما يتعلق بموضوع الاستثناءات الزراعية التي ترغب الدول الأطراف التمتع بها خلال المرحلة الانتقالية ، أم أنها استوعبت فقط شقاً من هذه السلع ، وهو السلع الزراعية النباتية الطازجة دون سواها من السلع الزراعية الأخرى ، والذي يذهب البعض إلى عدم تصنيفها بين السلع والمنتجات الزراعية ، كالمنتجات الحيوانية سواء الطازجة أو المجهزة أو المصنعة .

#### 4-6-2 الأسس والمعايير لإعداد الرزنامة الزراعية العربية :

قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالدور الرئيسي في تحديد الجوانب الفنية الواردة في الرزنامة الزراعية حيث اضطلعت بمهمة المقرر للفريق الفني الزراعي الذي كلف من قبل لجنة التنفيذ والمتابعة لوضع هذه الأسس والمعايير . وتجدر الإشارة إلى أن جانباً من هذه الأسس والمعايير جاء نتيجة للتفاوض بين الدول الأطراف في البرنامج التنفيذي .

وتأخذ الأسس والمعايير التي يجب اتباعها في وضع الرزنامة الزراعية بعين

الاعتبار ما يلي :

أ. لا تعني الرزنامة الزراعية بأي حال من الأحوال منع استيراد السلع الزراعية، وأن الهدف من الرزنامة الزراعية إعطاء الفرصة للدول العربية للتكيف في إنتاجها الزراعي مع عملية التحرير المتدرج للسلع الزراعية العربية وتداولها في إطار منطقة التجارة العربية الكبرى .

ب. تهدف المعايير إلى تقليص عدد السلع الزراعية المدرجة في الرزنامة الزراعية مع

تقليص الفترات الزمنية لمواسم الإنتاج الزراعي التي سيطبق فيها الرسم الحمائي .

ووفقاً لذلك تم تحديد الأسس والمعايير لوضع الرزنامة الزراعية العربية على النحو التالي:

- أن تكون السلع الزراعية منتجة تحت ظروف طبيعية تقليدية ، ولا تشمل هذه السلع تلك التي يتم إنتاجها خارج مواسم الإنتاج الطبيعية بتقانات الزراعة المحمية المختلفة ، والتي يتم فيها التحكم في ظروف الإنتاج ، ومن ثم تجعل الإنتاج ممكناً خلال العام كله . وتشمل هذه التقنيات على سبيل المثال البيوت الزجاجية أو البلاستيكية ، والأنفاق المغطاة بشرايح بلاستيكية ، وغيرها من الأساليب . ويعزز هذا الأساس من التوجه بالزراعة العربية نحو التخصص والاستفادة من المزايا النسبية التي تتمتع بها الدول لعربية .

د - أن تقتصر السلع الزراعية المدرجة في جدول مواسم الإنتاج (الرزنامة الزراعية العربية ) على السلع الطازجة ، وبذلك لا يدخل في نطاق هذه السلع تلك المصنعة أو المجهزة سواء بالحفظ أو التعليب أو التخليل بهدف تنظيم أو إطالة فترة العرض (موسم السلعة) .

كما لا دخل في الرزنامة الزراعية السلع التي تخضع لعمليات تصنيعية تحويلية على صورتها الخام الأولية . وفي كل الأحوال ، يجب تحديد البند الجمركي للسلعة ، وفقاً للنظام المنسق HS عند مستوى 6 أرقام ، وبحيث تتطابق مواصفات هذه السلعة عند تحديدها مع مواصفات البند الخاص بالسلعة .

- أن تمثل مواسم الإنتاج للسلع الزراعية المحددة بالرزنامة الزراعية العربية مواسم ذروة الإنتاج ، ولا تمتد لتغطي طول فترة الحصاد أو الجني أو الجمع للمحصول. ويمكن تعدد مواسم الذروة للسلعة الواحدة في حال إنتاجها في مناطق مناخية مختلفة داخل البلد الواحد ، =ى أن لا يتجاوز عدد السلع في الرزنامة الزراعية للدولة عن 10 سلع ، وان لا يتجاوز مجموع فترات ذروة الإنتاج لقائمة كل دولة 45 شهراً ، والحد الأقصى لمجموع فترات ذروة الإنتاج لأي سلعة 7 شهور في السنة .

- أن لا تتضمن الرزنامة الزراعية العربية أصناف الخضار الورقية مثل الخس ، البقدونس ، الجرجير ، باعتبار أن غالبية هذه الخضار تنتج على فترات (مواسم) قصيرة متعاقبة على مدار العام .

- لا تدخل الرزنامة الزراعية السلع التي ليس لها نظير ينتج في الدول العربية الأخرى .

كما أن الرزنامة الزراعية المقدمة من الدول الأعضاء في منطقة لتجارة الحرة العربية الكبرى ، والتي اعتمدت في شباط عام 1999 كرزنامة زراعية عربية خلال عام 2000 ، على أن تقوم لجنة التنفيذ والمتابعة بمراجعتها قبل نهاية العام واعتمادها للتطبيق في العام 2000 . وتشتمل هذه الرزنامة حتى الآن على (0) منتجاً زراعياً ، وهذا العدد هو محصلة المنتجات التي تقدمت بها (0) دول حتى تاريخ الاعتماد .



وتجدر الإشارة إلى أن كلاً من لبنان والسودان قد تقدمتا برزنامتهما الزراعية للاعتماد بعد هذا التاريخ ، مما سوف يؤدي إلى زيادة عدد المنتجات المشمولة بالبرزنامة الزراعية العربية لعام 1999 .

#### 4-6-3 الرزنامة الزراعية باستخدام نموذج النقل :

تمثل هذه الطريقة أحد أساليب بحوث العمليات والهدف من استعمالها هو التخصيص الأمثل للموارد الزراعية والتوصل إلى التركيب المدصولي الأمثل الذي يحقق تعظيم صافي الدخل أو تدنية التكاليف . وفي هذه الدراسة تم اعتماد تدنية تكاليف وذلك لأن أي دولة تستورد سلعة ما فإنها تختار الدولة الأقل تكلفة على العكس من الدولة المصدرة لسلعة ما فإنها تختار الدولة التي تدفع أكثر ولكن كون هناك فوائض في دول مختلفة فإن الدولة المستوردة هي التي تحدد شكل التعامل وبالتالي تختار الدولة الأقل تكلفة .

ونظراً لعدم توفر البيانات الكافية واللازمة لكافة الدول ولكافة المنتجات فقد تم اعتماد الدول التالية وهي : الأردن ، السعودية ، سوريا ، لبنان ومصر وكذلك السلع : البصل ، البندورة ، الخيار ، البطاطا .

أما البيانات التي يحتاجها النموذج تتمثل في أسعار السلع في الأسواق المحلية للدول قيد الدراسة للمحاصيل المختارة وتبين ذلك الملاحق (2-1) - (9-!) ، وكذلك تكاليف النقل لتلك السلع وذلك حسب بيانات الملحق رقم (10-!) ، كذلك الكميات المطلوبة والمعروضة حيث تم اعتبار كميات الإنتاج هي الكميات المعروضة وكذلك تم اعتبار الاستهلاك المتاح الكميات المطلوبة كما هو مبين في الملاحق (2-11) - (14-!) وذلك وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{الاستهلاك المتاح} = \text{الإنتاج} + \text{المستوردات} - \text{الصادرات}$$

أما فيما يتعلق بالأسعار فقد تم أخذ المتوسط الشهري لها وإضافة تكاليف النقل إلى كل منطقة وبعد ذلك يتم تحويلها إلى عملة موحدة وهي الدولار الأمريكي .

أما في الحالات التي لا تتساوى فيها الكميات المطلوبة والكميات المعروضة يتم أخال دول أخرى وذلك لتغطية العجز سواء في الكميات المطلوبة أو المعروضة .

وعلى سبيل المثال تم حساب الكميات المطلوبة والمعروضة في دولة لبنان لمحدول

البصل :

الكمية المعروضة = كمية الإنتاج = 109.74 ألف طن.

الكمية المطلوبة = الاستهلاك المتاح = 127.84 ألف طن.

الاستهلاك المتاح = الإنتاج + المستوردات - الصادرات.

الاستهلاك المتاح = 109.74 + 18.19 - 0.09

الاستهلاك المتاح = 127.84 ألف طن.

هذا وقد تم استخدام نموذج النقل وهو نموذج برمجة خطية يستخدم عندما يكون هناك

كميات من السلع والخدمات يراد نقلها من مناطق العرض إلى مناطق الطلب والهدف منه

إيجاد أقل تكاليف ممكنة للنقل ، والصيغة العامة لهذا النموذج هي :

$$\min \sum_{i=1}^m \sum_{j=1}^n C_{ij} X_{ij}$$

s.t

$$\sum_{j=1}^n X_{ij} \leq s_i \quad i = 1,2,3,\dots,5$$

$$\sum_{i=1}^m X_{ij} \geq d_j \quad j = 1,2,3,\dots,5$$

$$X_{ij} \geq 0 \quad \text{for all } i \text{ and } j.$$

حيث :

الدولة المصدرة حيث  $i = 1, 2, \dots, 5$  :

الدولة المستوردة حيث  $j = 1, 2, \dots, 5$  :

$X_{ij}$  : عدد الوحدات المنقولة من منطقة العرض إلى منطقة الطلب

$C_{ij}$  : تكاليف الوحدة المنقولة من منطقة العرض إلى منطقة الطلب.

$i$  : عدد الوحدات المعروضة في المنطقة  $i$  .

$j$  : عدد الوحدات المطلوبة في المنطقة  $j$  .

ويجب التنويه هنا أن نتائج هذا التحليل قد لا تتوافق مع الوضع الراهن وإنما هي ما يجب أن يتم في حالة فتح الأسواق بين الدول المختارة دون قيود ، وذلك للحد من وصول على أقل تكلفة ممكنة .

ويبين الجدول رقم (13- ) والخاص بنموذج النقل لمحصول البصل في الدول خمسة قيد الدراسة حيث تم استخدام دول أخرى ( $\gamma X_i$ ) وتم افتراض قيمة التكاليف لها بحيث تكون أعلى من تكاليف الدول كافة وذلك حتى تكون الخيار الأخير في الاستيراد من هذه الدول الأخرى وكذلك لتغطية العجز .

ومن الجدول المذكور يتبين أن قيمة دالة الهدف تساوي (52) مليون دولار وتبين بأن الأردن تغطي استهلاكها من إنتاجها بالإضافة إلى استيراد كمية (720) طن من سوريا كونها الأقل سعراً وكذلك تغطية باقي العجز من خلال دول أخرى وذلك بشراء (2500) طن ، أما بالنسبة لسوريا فإنها تغطي استهلاكها كاملاً من إنتاجها وتصدر الباقي للأردن .

أما السعودية فهي تستهلك حوالي (100) ألف طن من إنتاجها وتغطي الباقي من خلال جمهورية مصر بالإضافة إلى الدول الأخرى وكذلك فإن لبنان تغطي جزء من استهلاكها من خلال إنتاجها البالغ (09740) طن وتستورد الباقي من الدول الأخرى لتغطية العجز البالغ (8100) طن ، أما جمهورية مصر العربية فإنها تغطي استهلاكها وتصدر الفائض إلى السعودية .

ومن هنا يمكن التوصية بضرورة زيادة هذه الدول من إنتاجها لتغطية العجز الحاصل أو أن تقوم الدول الأخرى المجاورة بزيادة إنتاجها وذلك حسب الكفاءة لتغطية ما تحتاجه هذه الدول من محصول البصل .

كما أن تصدير طن واحد إضافي من البصل السوري إلى مصر يؤدي إلى زيادة الكلفة الإجمالية (دالة الهدف) بمقدار (3) دولار ، أما لو تم تصدير طن واحد إضافي من البصل اللبناني إلى الأردن فإن دالة الهدف تزداد بمقدار (5) دولار ، في حين تزداد دالة الهدف بمقدار (1) دولار عند تصدير طن واحد إضافي من البصل المصري إلى الأردن .

أما الجدول رقم (14- ) والخاص بنموذج النقل لمدصول الخيار في الدول الخمسة يبين أن قيمة دالة الهدف (40.464) مليون دولار ، ويبين أيضاً أن الأردن تستهلك (1100) طن من إنتاجها في حين تستورد ما قيمته (480) طن من سوريا وفي نفس الوقت تصدر ما قيمته (1) ألف طن إلى السعودية وبهذا يكون هناك تكامل بين الدول الثلاث .

أما السعودية فإنها تغطي (13080) طن من الخيار من إنتاجها وتستورد ما كميته (170) طن من مصر و (1) ألف طن من الأردن ، وبناء على ذلك فإن النموذج يو صي للمملكة العربية السعودية خفض إنتاجها إلى كمية (13) ألف طن وعدم الاستمرار في إنتاج (37) ألف طن وذلك كونها تستورد الفرق والبالغ (10110) طن بأقل من تكاليفها الإنتاجية. هذا وتغطي سوريا استهلاكها من إنتاجها من الخيار والبالغ (10330) ألف طن والفائض تقوم بتصديره إلى الأردن (1480) طن ، أما لبنان فهي تغطي استهلاكها من إنتاجها وهي بذلك مكنتية ذاتياً. أما الدولة الأكثر استهلاكاً وإنتاجاً للخيار (مصر) فهي تغطي استهلاكها ولديها فائض يقدر بحوالي (170) طن تقوم بتصديره إلى السعودية .

حيث أن تصدير طن واحد إضافي من الخيار الأردني إلى كل من سوريا ، لبنان ، مصر يؤدي إلى زيادة التكاليف بمقدار (7) ، (10) ، (13) دولار على التوالي ، بينما تصدير طن إضافي من الخيار السعودي إلى كل من الأردن ، سوريا ، لبنان ومصر يؤدي إلى زيادة التكاليف بمقدار (12) ، (19) ، (2) ، (4) دولار على التوالي .

ويبين الجدول رقم (15- ) والخاص بنموذج النقل لمحصول البطاطا في الدول الخمسة أن قيمة دالة الهدف (161.203) مليون دولار ويبين أن الأردن تستهلك من إنتاجها حوالي (16460) طن وتصدر إلى السعودية ما مقداره (8440) طن من البطاطا ،

في حين تستورد من سوريا حوالي (8280) طن من البطاطا لتغطية حاجاتها ، أما بالنسبة للسعودية فهي تغطي حوالي (64070) طن من إنتاجها وتستورد من الأردن ومصر ما يغطي باقي استهلاكها ، كما أن سوريا تغطي استهلاكها من خلال إنتاجها وتصدر الفائض إلى الأردن . أما بالنسبة إلى لبنان فهي مكتفية ذاتياً إذ تغطي استهلاكها من خلال إنتاجها وأخيراً فإن مصر تغطي استهلاكها والفائض تصدره إلى السعودية.

حيث أن تصدير طن واحد إضافي من البطاطا الأردنية إلى كل من سوريا ، لبنان ، مصر يؤدي إلى زيادة دالة الهدف بمقدار (8) ، (2) ، (4) دولار على التوالي ، بينما تصدير طن إضافي من البطاطا السعودية إلى كل من الأردن ، سوريا ، لبنان ومصر يؤدي إلى زيادة دالة الهدف بمقدار (2) ، (0) ، (4) ، (4) دولار على التوالي .

ويبين الجدول رقم (16-أ) والخاص بنموذج النقل لمحصول البندورة في الدول الخمسة أن قيمة دالة الهدف تساوي (536.5) مليون دولار ، وتبين أن الأردن مكتفية ذاتياً من البندورة وتصدر الفائض من إنتاجها إلى السعودية والبالغ (25.6) ألف طن علماً بأن الأردن تستورد أيضاً من سوريا (43400) طن من البندورة في حين فإن السعودية تستورد (260) طن من مصر ، أما لبنان فإنها مكتفية ذاتياً ، أما مصر فإنها تحقق فائضاً في إنتاج البندورة ولا يعني أن الأردن مستوردة للبندورة أنها ليست مكتفية ذاتياً بل على العكس فلديها فائض .

حيث أن تصدير طن واحد إضافي من البندورة الأردنية إلى كل من سوريا ، لبنان ، مصر يؤدي إلى زيادة دالة الهدف بمقدار ( 8 ) ، ( 8 ) ، ( 4 ) دولار على التوالي ، بينما تصدير طن إضافي من البندورة السعودية إلى كل من الأردن ، سوريا ، لبنان ومصر يؤدي إلى زيادة دالة الهدف بمقدار ( 2 ) ، ( 0 ) ، ( 0 ) ، ( 4 ) دولار على التوالي .

### جدول رقم (4-13)

نتائج البرمجة لمحصول البصل - الكمية (ألف طن)

مصر	لبنان	سوريا	السعودية	الأردن	الدولة المستوردة	
-	-	-	-	53900	الأردن	الدولة المصدرة
-	-	-	200000	-	السعودية	
-	-	87280	-	3720	سوريا	
-	109740	-	-	-	لبنان	
1008490	-	-	105790	-	مصر	
-	18100	-	29850	12500	الدول الأخرى	

المصدر : حسب من قبل الباحث



## جدول رقم (4-14)

نتائج البرمجة لمحصول الخيار - الكمية (ألف طن)

الدولة المستوردة	الأردن	السعودية	سوريا	لبنان	مصر	الدولة المصدرة
الأردن	81100	31000	-	-	-	
السعودية	-	93080	-	-	-	
سوريا	3480	-	90330	-	-	
لبنان	-	-	-	251640	-	
مصر	-	9170	-	-	534800	
الدول الأخرى	-	-	-	-	-	

المصدر : حسب من قبل الباحث

## جدول رقم (4-15)

نتائج البرمجة لمحصول البطاطا - الكمية (ألف طن)

الدولة المستوردة	الأردن	السعودية	سوريا	لبنان	مصر	الدولة المصدرة
الأردن	46460	48440	-	-	-	
السعودية	-	264070	-	-	-	
سوريا	58280	-	438120	-	-	
لبنان	-	-	-	316940	-	
مصر	-	190190	-	-	1618700	
الدول الأخرى	-	-	-	-	-	

المصدر : حسب من قبل الباحث

جدول رقم (4-16)  
نتائج البرمجة لمحصول البندورة - الكمية (ألف طن)

الدولة المصدرة	الأردن	السعودية	سوريا	لبنان	مصر
الأردن	219490	325610	-	-	-
السعودية	-	364590	-	-	-
سوريا	143400	-	466800	-	-
لبنان	-	-	-	334200	-
مصر	-	5260	-	-	6268440
الدول الأخرى	-	-	-	-	-

المصدر : حسب من قبل الباحث

#### 4-6-4 الرزنامة الزراعية حسب أسعار الحدود :

تم إعداد رزنامة زراعية شهرية للدول قيد الدراسة وهي الأردن ، سوريا، لبنان ، مصر ، والسعودية وذلك اعتماداً على أسعار الجملة في الأسواق المحلية مضافاً إليها تكاليف النقل مع إهمال الضرائب والرسوم الجمركية ، كما تم اعتماد محاصيل الكوسا والخيار والملفوف والفاصوليا والباذنجان والبصل والبطاطا والبندورة وتالياً الشرح لتفصيلي لكل منها:

الكوسا :

يتضح من خلال الجدول رقم (17-.) أن لجمهورية مصر العربية ميزة سعرية في إنتاج محصول الكوسا في شهر كانون ثاني ، حيث تبلغ أسعار الجملة (15.28 دولار/طن) حيث يمكن لها تصدير محصول الكوسا إلى الأردن والسعودية وسوريا ولبنان وبيعها بأسعار أقل من أسعار الجملة في تلك الأسواق ، إن توفر لديها فائض يكفي لهذه الأسواق الأربعة من إنتاج الكوسا ، وإن لم يكن يكفي يمكن الاعتماد على إنتاج الأردن والذي يأتي في المرتبة الثانية حيث يمكن لها تصدير جزء من إنتاجها إلى كل من سوريا ولبنان خلال هذا الشهر .

ويبين الجدول أن للأردن ميزة سعرية في إنتاج الكوسا خلال شهر شباط وبذلك يمكنها بيع منتجاتها إلى كل من السعودية وسوريا ولبنان ، ولا يمكن تصديرها إلى مصر وذلك لأن سعرها هناك أقل من سعر الأردن مضافاً إليها تكاليف النقل . ويمكن الاستفادة من فائض الإنتاج في مصر وذلك بتصديره إلى السعودية التي يمكن لها تصديره بنفس السعر الأردني وبذلك يكون هناك منافسة ما بين المنتج الأردني والمصري من الكوسا في الأسواق السعودية. ويتضح من خلال أشهر آذار ونيسان وأيار أن مصر تمتلك ميزة سعرية في إنتاج الكوسا بحيث يمكنها تصدير الفائض إلى كافة الدول الأربعة السابقة الذكر .

أما خلال شهر حزيران فهناك منافسة ما بين الأردن و سوريا حيث يمكن للأردن تصدير الكوسا إلى كل من السعودية ومصر بينما يمكن لسوريا تصديرها إلى لبنان .

وتعود مصر إلى المرتبة الأولى في شهر تموز من جديد حيث تتنافسها سوريا فقط حيث يمكن مصر تصدير سلعتها إلى السعودية والأردن يمكن لسوريا التصدير إلى كل من لبنان والأردن .

أما شهر آب فيمكن لمصر أن تصدر فائض إنتاجها إلى كافة الدول المذكورة حيث تمتلك ميزة سعرية.

أما في شهر أيلول ، فإن سوريا تمتلك ميزة سعرية في إنتاج الكوسا حيث يمكنها تصدير الفائض من إنتاجها إلى كافة الدول الأربعة .

وبخصوص شهر تشرين أول نجد منافسة قوية ما بين سوريا ومصر حيث يمكن لمصر تصدير الفائض من الكوسا لكل من السعودية والأردن في حين يمكن لسوريا تصديره إلى كل من لبنان والأردن .

وبالعودة إلى شهر تشرين ثاني ، فيلاحظ أنه يمكن لمصر تصدير الفائض من الكوسا إلى السعودية بينما يمكن للأردن تصدير الفائض إلى كل من سوريا ولبنان وذلك لميزتها السعرية.

وأخيراً فإن شهر كانون أول يعطي مصر الأفضلية في الأسعار إذ بإمكانها تصدير الفائض إلى كل من الأردن و سوريا ولبنان لقدرتها العالية في المنافسة لسعرية مع أسعار الدول الأخرى .

**الملفوف :**

يتضح من خلال الجدول رقم (17- ) بأن للأردن ميزة سعرية في أسعار الملفوف مضافاً لها تكاليف النقل لأربع دول الأخرى حيث بإمكانها تصدير الفائض من الملفوف عن حاجتها الاستهلاكية إلى الدول الأخرى وتحقيق فائض ربحي مع كافة الدول الخمسة وعلى مدار العام . وفي حالة عدم كفاية الفائض من إنتاج الملفوف في الأردن يمكن إعطاء الفرصة أمام المنتج السوري من الملفوف لمقدرته على المنافسة السعرية في المرتبة الثانية بعد الأردن.

**الخيار :**

يتضح من الجدول رقم (17- ) أن للأردن ميزة سعرية في الخيار ، ذلك خلال شهر كانون ثاني و شباط وآذار وذلك يعود إلى التنوع البيئي الموجود وخاصة في منطقة الأغوار وبذلك يمكن للأردن تصدير الفائض إلى الدول الأخرى .

ويتضح أيضاً أن لمصر ميزة سعرية في إنتاج الخيار وتسويقها إلى الدول العربية الأربعة الأخرى خلال شهر نيسان وأيار ، ذلك يعود إلى قدرتها التنافسية في الأسعار ويمكن تغطية أي نقص من منتج الخيار لهذه الدول من خلال إنتاج الأردن إن لم يتوفر ما يكفي من فائض إنتاجية جمهورية مصر .

أما شهر حزيران فهناك تنافس قوي ما بين الأردن ومصر وسوريا حيث يتوفر فيها إنتاج ، وكذلك الأسعار متدنية جداً بحيث يصعب على أي دولة التصدير إلى الأخرى هنا ويكون التنافس في التصدير إلى السعودية ولبنان حيث تتنافس الأردن وسوريا ومصر في التصدير إلى لبنان حيث تصل تقريباً بنفس السعر إلى الأسواق اللبنانية .

أما الأشهر من تموز إلى كانون أول فإن لمصر ميزة سعرية = ي الدول الأخرى حيث يمكن لها تصدير فائضها بشكل جيد وبدون أية منافسة إلى الأسواق المختلفة فهي تصل إلى أسواق الدول الأربعة بـ سعر أقل مما يباع في أسواق الجملة لتلك الدول ويمكن تغطية العجز من خلال إنتاج الأردن وسوريا حسب الأشهر التي لا يغطي فيها الإنتاج المصري ، ان الخيار طلب السوق في الدول الأربعة .

#### الفاصوليا :

يتضح من الجدول رقم (17- ) أن لمصر ميزة سعرية خلال شهر كانون ثاني من تصدير فائضها من الفاصوليا إلى كافة الدول ، بينما تظهر المنافسة بين مصر والأردن خلال شهر شباط حيث يمكن للأردن ومصر تصدير سلعة الفاصوليا لكل من سوريا ولبنان مع وجود أفضلية سعرية للأردن بينما يوجد أفضلية سعرية لمصر من خلال تصديرها إلى السعودية . أما بقية أشهر السنة فإن لمصر أفضلية على كافة الدول إذ بإمكانها تصدير فائضها إلى كافة الدول بدون أي منافسة تذكر .

#### الباذنجان :

يبين الجدول رقم (17- ) أن للأردن ميزة سعرية في منتج الباذنجان خلال الفترة ما بين شهر كانون ثاني - نيسان حيث يمكن توزيع فائض إنتاجها إلى الدول الأخرى . أما الفترة ما بين أيار - تموز فإن لمصر ميزة سعرية يمكن من خلالها تصدير فوائضها إلى الدول العربية المجاورة قيد الدراسة أما الفترة ما بين أيلول - كانون أول تعود الأفضلية إلى الأردن في أسعارها التي يمكن أن تصل إلى كل الدول بدون أية منافسة .

ومن هنا فإن للأردن ومصر أفضلية سعرية في إنتاج الباذنجان على مدار السنة ويمكن لها تغطية احتياجات الدول الخمسة .

#### البصل :

تمتاز مصر بزراعة البصل حيث تفوق على الدول الأربعة في أسعارها على مدار تسعة أشهر باستثناء شهر كانون ثاني ، شباط ، أيار الذي يكون للأردن أفضلية في الأسعار حيث يتم التصدير منها خلال هذه الأشهر إلى كافة الدول ، على العكس من الأشهر الأخرى التي تمتاز فيها مصر بأفضلية حيث يتم تصدير فوائضها إلى مختلف الدول الأخرى الأربعة .

#### البطاطا :

يتضح من الجدول رقم (17-1) بأن لمصر ميزة سعرية في إنتاج البطاطا وتصديرها إلى الدول الأخرى خلال شهر كانون ثاني ويمكنها تصدير فائضها إلى جميع الدول . أما الأشهر شباط وآذار فإن الميزة تكون للأردن حيث يمكنها تصدير الفائض من البطاطا إلى الدول الأخرى .

أما الأشهر من نيسان وحتى آب فإن لسوريا ميزة سعرية في المنافسة مع أسعار الدول الأخرى حيث يمكن لها تأمين متطلبات الدول الأخرى من البطاطا .  
 أما شهري أيلول وتشرين ثاني فإن للأردن الميزة ، وتستطيع أن تصدر فوائضها إلى الدول الأخرى وتعود سورية لأخذ مقعد القيادة في المنافسة بحيث تصدر فوائضها في شهري تشرين أول وكانون أول إلى جميع الدول .

#### البندورة :

كما يتضح من الجدول رقم (17-1) فإن للأردن ميزة سعرية في إنتاج وتصدير البندورة إلى الدول الأخرى من خلال الأشهر كانون ثاني شباط ، آذار ، آب ، أيلول ، تشرين أول ، تشرين ثاني .  
 أما مصر فإن لها ميزة سعرية في إنتاج وتصدير البندورة خلال الأشهر آذار ، نيسان، أيار، حزيران ، تموز ، كانون أول .  
 وتتنافس سوريا مع الأردن من خلال شهر آب حيث يمكنها تصدير فوائضها إلى لبنان في حين يمكن للأردن تصدير فوائضها إلى مصر والسعودية .



## جدول رقم (٤-١٧)

## الزئامة الزراعية لمجموعة من الدول العربية لبعض المحاصيل

السلعة	الولة	كفون نسبي	فبسط	أفقر	نفسان	أففر	حزرفن	نموز	أب	أفولول	نفسرفن أول	نفسرفن نسبي	كفون أول
الكوسا	الأردن	مصر	-	مصر	مصر	مصر	-	مصر	مصر	سورفا	مصر	-	مصر
	السوونة	مصر	الأردن	مصر	مصر	مصر	الأردن	مصر	مصر	سورفا	مصر	مصر	مصر
	سورفا	مصر	الأردن	مصر	مصر	مصر	-	مصر	مصر	-	-	الأردن	مصر
	أفان	مصر	الأردن	مصر	مصر	مصر	سورفا	سورفا	مصر	سورفا	سورفا	الأردن	مصر
	مصر	-	-	-	-	-	الأردن	-	-	سورفا	-	-	-
أفان	الأردن	-	-	-	مصر	-	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
	السوونة	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
	سورفا	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	-	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
	أفان	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
	مصر	الأردن	الأردن	الأردن	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أفان	الأردن	-	-	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
	السوونة	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
	سورفا	مصر	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
	أفان	مصر	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
	مصر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أفان	الأردن	-	-	-	-	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
	السوونة	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	الأردن	الأردن
	سورفا	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	الأردن	الأردن
	أفان	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	الأردن	الأردن
	مصر	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	-	-	-	-	-	-	الأردن	الأردن

المصدر: جمعت من قبل الباحث اعتماداً على الملاحق رقم (٢-٤، ٢-٧، ٢-٨، ٢-٩، ٢-١٠)

## تتمة جدول رقم (٤-١٧)

## البرنامج الزراعي لمجموعة من الدول العربية لبعض المحاصيل

المحصول	الولاية	عكاون ثاني	شباط	أفر	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين أول	تشرين ثاني	عكاون أول
الصلح	الأردن	-	-	مصر	مصر	-	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
السجينة	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	مصر	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
سوريا	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
لبنان	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	مصر	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر
مصر	الأردن	الأردن	الأردن	-	-	الأردن	-	-	-	-	-	-	-
الذيق	الأردن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السجينة	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن
سوريا	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن
لبنان	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن
مصر	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن
القطا	الأردن	مصر	الأردن	الأردن	سوريا	سوريا	سوريا	سوريا	سوريا	-	سوريا	الأردن	سوريا
السجينة	مصر	الأردن	الأردن	-	-	-	-	-	-	الأردن	سوريا	الأردن	سوريا
سوريا	مصر	الأردن	الأردن	الأردن	سوريا	سوريا	سوريا	سوريا	سوريا	الأردن	-	الأردن	-
لبنان	مصر	الأردن	الأردن	الأردن	سوريا	سوريا	سوريا	سوريا	سوريا	الأردن	سوريا	الأردن	سوريا
مصر	-	الأردن	الأردن	الأردن	سوريا	سوريا	سوريا	سوريا	سوريا	الأردن	سوريا	-	سوريا
البنجوة	الأردن	-	-	-	مصر	مصر	مصر	مصر	-	-	-	-	مصر
السجينة	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	الأردن	الأردن	الأردن	الأردن	مصر
سوريا	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	-	الأردن	الأردن	الأردن	مصر
لبنان	الأردن	الأردن	الأردن	مصر	مصر	مصر	مصر	مصر	سوريا	الأردن	الأردن	الأردن	مصر
مصر	الأردن	الأردن	الأردن	-	-	-	-	-	-	الأردن	الأردن	الأردن	-

المصدر: جمعت من قبل الباحث اعتماداً على الملاحق رقم (٢-٧، ٢-٨، ٢-٩، ٢-١٠)

## 7 الرقم القياسي للتجارة الخارجية:

تشير التجارة الداخلية إلى الحالة التي يتم فيها تبادل المنتجات من صناعة ما بمنتجات أخرى في الاقتصاد القومي . أما التجارة الخارجية البينية فهي التي يتم فيها تبادل المنتجات من صناعة معينة ي بلد ما مع منتجات بلد أجنبي آخر مناظر . وتأتي أهمية التفرقة بين نوعي التجارة في تعيين محددات العمل في خلق التجارة .

هذا وتعنى التجارة بانها مجموعة من الدول ضمن شكل من أشكال التكامل الاقتصادي

ووفقاً للنظرية الاقتصادية فهي تصدير واستيراد المنتجات آنياً وطباً لنموذج :

### 6 Heckscher – Ohlin – Samuelson (H- O-S) Model

يمكن شرح التجارة الدولية باعتبارها تجارة ثنائية بين بلدين تتحدد بواسطة الفروق في

ندرة الموارد بينهما ، وفقاً لذلك فإن التجارة بين بلدين هما  $I$  و  $J$  في مجموعة معينة من المنتجات

$f$  يمكن التعبير عنها بالمعادلة التالية :

$$ITI_{ij}^f = \frac{\{ (X_{ij}^f + M_{ij}^f) - |X_{ij}^f - M_{ij}^f| \}}{(X_{ij}^f + M_{ij}^f)} \times 100$$

<sup>6</sup> نظرية هكشر – اوهلين :

تبين هذه النظرية التي تعرف بنظرية هكشر – اوهلين أن الدول تختلف من حيث توفر الموارد الإنتاجية فيها ، فنجد دولاً تشتهر في الأراضي الخصبة وأخرى بتوفر مواد خام في باطنها أو تقنيات عالية أو عمالة رخيصة ، وبالتالي فالدول تتخصص في إنتاج وتصدير تلك السلع التي تستخدم المورد الإنتاجي الموجود فيها بوفرة وتستورد السلع التي يستخدم في إنتاجها العنصر الإنتاجي النادر وبالتالي فإن هذه النظرية تعطي تفسيراً لاختلاف الميزات النسبية بين الدول إذ أن توفر عنصر إنتاجي في دولة ما يجعله رخيصاً نسبياً عند استخدامه في إنتاج سلعة معينة تتخصص فيها الدولة وبالتالي فإن تكلفة إنتاج تلك السلعة ستكون منخفضة وهذا يعطي الدولة ميزة نسبية أو مطلقة .

حيث أن  $X_{fij}$  = التصدير من بلد  $i$  إلى بلد آخر  $j$  لمنتج أو مجموعة من المنتجات  $f$   
 $M_{fij}$  = الاستيراد لنفس مجموعة المنتجات إلى بلد  $i$  من بلد آخر .

وعندما  $ITIf = 1$  فإن الصادرات تساوي المستوردات  $X_{fij}=M_{fij}$  وعندما  $I = 1$   
 $TIfij$  أي أن الصادرات أو المستوردات يساوي صفر ،  $M_{fij}=0$  أو  $X_{fij}=0$  . ويتأثر  
هذا المقياس بعوامل متعددة منها: حجم عدم التوازن في التجارة الإجمالية بين البلدين . والقيمة  
الأعلى للرقم القياسي سوف تعني نصيب أعلى لصافي التجارة الخارجية بين الدول.

وفقاً للنتائج الواردة في الجدول رقم (18-1) فإن الرقم القياسي للتجارة البينية لبلدان  
الأردن ، سوريا ، لبنان ، مصر والسعودية فيما يخص سلعة الحبوب لعام 1999 هي ضعيفة  
جداً ، وذلك لأن قيمته تساوي صفر باستثناء السعودية مع الأردن فإن الرقم القياسي يساوي  
واحد وهذا يعني أن المستوردات تساوي الصادرات .

ويتضح أيضاً أن الرقم القياسي للتجارة البينية لهذه الدول فيما يتعلق بالخضار أيضاً  
ضعيفة جداً وذلك يعود إلى أن الرقم القياسي يساوي صفر أو قريب منه وذلك لعدم وجود تباين  
في المنتجات الزراعية حيث نجد أن الأردن تصدر البندورة إلى السعودية وفي المقابل لا تستورد  
منها بندورة مثلاً وبالتالي إما أن تكون قيمة الصادرات أو المستوردات تساوي صفر لذلك فإن  
قيمة الرقم القياسي تساوي صفر لتلك السلعة .

وما ينطبق على لخضار ينطبق على الفاكهة ولكن الرقم القياسي لها أفضل بكثير من  
الأرقام القياسية للخضار فقد وصل الرقم القياسي ما بين مصر ولبنان حوالي 10% .

## الفصل الخامس

### النتائج والتوصيات

1-5 النتائج

2-5 التوصيات

## الفصل الخامس

### النتائج والتوصيات:

#### 1 النتائج:

تتله أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة فيما يلي :

. إن الدول العربية المنضمة إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى قد طبقت التخفيض الجمركي من كانون ثاني 1998 وبنسبة 0% ) سنوياً حتى أصبح مجموع التخفيض حتى مطلع عام 2001 هو 0.0% ) ، كما اتخذت جميع هذه الدول الإجراءات اللازمة لتخفيض نسب التعرفة الجمركية على السلع والمنتجات الزراعية والتي تتضمن اتخاذ القرارات الحكومية المطلوبة وإبلاغ إدارات الجمارك والمنافذ الجمركية بتنفيذ التخفيض المقرر للرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل.

! . إن بعض الدول العربية المنضمة إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى قد طبقت نظام التصنيف السلعي للفصول من -24 وفقاً لأحكام الجمارك المعتمدة ، إلا أن دولاً منها لم تطبق النظام ، مما يزيد من صعوبة توفير البيانات وإدخالها ضمن نفس النظام .

١٠ . قامت بعض الدول العربية المنضمة بدج الرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل المطبقة في بعض الدول ، إلا أن بعضاً منها يقوم بفرض وتحصيل ضرائب أخرى تحت مسميات أخرى وذلك نتيجة لتعدد الجهات الحكومية التي تفرض مثل هذه الرسوم .

١١ . حققت الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى معدلات نمو أدي مما حققته الدول العربية كمجموعة على مستوى المستوردات الإجمالية إذ زاد معدل نمو مستورداتها من ١.5% ) خلال الفترة ١995 - 1998 إلى ١.56% ) سنة ١999 .

إن المستوردات والصادرات الأردنية للسلع الزراعية قد انخفضت فيما بينها وبين الدول الأعضاء وارتفعت بينها وبين الدول غير الأعضاء ، وهو يخالف ما هو متوقع بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة العربية ، ويرجع السبب إلى قصر الفترة الزمنية لتطبيق بنود الاتفاقية والتدرج في تطبيقها .

إن المستوردات السعودية قد ارتفعت بشكل عام مع الدول الأعضاء وانخفضت مع الدول غير الأعضاء على الرغم من انخفاض المستوردات من الحبوب بشكل عام بينما ارتفعت صادراتها إلى الدول الأعضاء وغير الأعضاء .

إن المستوردات والصادرات السورية لجميع السلع الزراعية قد ازدادت من وإلى الدول الأعضاء بينما انخفضت بالنسبة للدول غير الأعضاء .

مستوردات مصر من الزيوت والخضار و فواكه ارتفعت ارتفاعاً كبيراً بينما انخفضت مستورداتها من جميع السلع من الدول العربية الأعضاء ، أما الصادرات المصرية فقد انخفضت لمعظم السلع باستثناء ( الحبوب والبذور الزيتية والزيوت) مع الدول الأعضاء . .

إن الميزان الغذائي التجاري لكافة الدول العربية ، باستثناء تونس والسودان ، قد حقق عجزاً . فكل الدول العربية باستثناء الدولتين المذكورتين تعتبر صافي مستوردة للغذاء . يعتبر الوطن العربي مستورداً لمجموعة الحبوب والبقوليات والسكر والزيوت واللحوم والألبان ومنتجاتها ، في حين يعتبر مكتفياً ذاتياً من البطاطا والفاكهة والبيض ، ولديه فائض تصديري من الأسماك .

إن مؤشر الميزة النسبية الظاهرة قدم صورة صحيحة واضحة ومقبولة ، يمكن الاعتماد عليه لمعظم الدول العربية باستثناء بعض الدول التي تضم كميات المعاد تصديرها إلى كميات صادراتها الزراعية ، ويظهر ذلك بشكل رئيسي في دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة عمان .

يوصي نموذج البرمجة الخطية بخفض إنتاج المملكة العربية السعودية من الخيار وعدم الاستمرار في الإنتاج كونها تستورد ما تحتاجه من الدول المجاورة بتكلفة أقل مما تنتجه .

حسب النموذج يعتبر الأردن مكتفياً ذاتياً من إنتاج البندورة والخيار ، وعلى الرغم من ذلك فهو يصدر الخيار إلى السعودية ويستورد من سوريا ، وهكذا يحدث التكامل بين الدول الثلاث .



تعتبر جمهورية مصر العربية مكتفية ذاتياً من البصل ، الخيار ، البطاطا و البندورة ولديها فائض تقوم بتصديره إلى الدول المجاورة وخاصة السعودية .

من خلال الرزنامة الزراعية ، فإن للأردن ميزة مطلقة في إنتاج الملفوف مقارنة مع الدول الأربعة الأخرى ( السعودية ، مصر سوريا، لبنان ) وهناك ميزة في إنتاج البندورة خلال الأشهر من كانون ثاني - آذار وكذلك من أيلول - تشرين الثاني وذلك يعود إلى موسمية الإنتاج في المناطق الشتوية والغورية .

تمتاز مصر في إنتاج البصل خلال الفترة من حزيران - كانون الأول وكذلك في إنتاج الفاصوليا طوال العام ، والخيار خلال الأشهر من حزيران - كانون الأول .

تمتاز سوريا في إنتاج البطاطا وتعتبر لها ميزة فيه خلال الفترة من نيسان - أيلول . يشير الرقم القياسي للتجارة البينية العربية إلى ضعف كبير في حجم التجارة البينية للدول الأعضاء ، حسبت ووجد أن أغلب الأرقام القياسية للتجارة البينية بين الدول الأعضاء تساوي صفر وفي أقصاها تصل ( 1.5 ) وهذا يدل على ضعف حجم التجارة العربية البينية .

## - 2 التوصيات:

ضرورة حث الدول العربية غير المنضمة إلى الانضمام إلى منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى ، والسريعة في اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ البرنامج التنفيذي لمزيد من التبادل التجاري والتكامل نظراً لكبر حجم التبادل التجاري بين الدول المنضمة وغير المنضمة .

حل المشاكل والمعوقات التي تحول دون تحقيق الآمال والطموحات المرجوة من تنفيذ منطقة التجارة العربية الكبرى سواء أكانت المعوقات السياسية أو الاقتصادية أو الإجراءات المتعلقة بتنفيذ بنود الاتفاقية وغيرها .

ضرورة تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية وذلك من خلال تنسيق السياسات الاقتصادية لعربية ، وحرية انتقال رؤوس الأموال العربية ، عم الاتفاقيات الثنائية ، وغيره .

التنسيق بين البلدان العربية في مجالات الإنتاج ، والتخصص في إنتاج منتجات زراعية معينة في بلد أو في عدة بلدان عربية يكون لها ميزة نسبية في إنتاجها وتوجيه السياسات الزراعية في هذا الاتجاه ومن خلال هذا التخصص وتقسيم العمل بين البلدان العربية يمكن تخفيض حدة التنافس في الأسواق العربية وتصدير الجزء الفائض للسوق العالمي.

إعادة النظر في أسلوب تصميم الرزنامة الزراعية المعمول بها حالياً بين الدول العربية الأعضاء حيث يأخذ في الاعتبار أسعار وتكاليف النقل ، والاستفادة من نموذج البرمجة الحركية لتحديد كمية التبادل بين الدول على المستوى الشهري بدلاً من السنوي وذلك بعد توفير البيانات اللازمة لذلك والمتمثلة في كميات الإنتاج الشهرية والتي لم يستطع الباحث الحصول عليها في الوقت الحاضر .

تطوير قاعدة لبيانات المعلومات التجارية في البلدان العربية وذلك بتقوية الوحدات المركزية العاملة في مجال جمع وتحليل ونشر البيانات والمعلومات وإجراء الدراسات اللازمة والمرتبطة بعمليات التبادل التجاري البيئي .

من المفيد عمل دراسات واستنباط مرونة العرض و الطلب على المنتجات الزراعية

وذلك بهدف استخدام نماذج أكثر تقدماً وأكثر دقة في تقييم نشاطات المنطقة

## لمراجع

<ul style="list-style-type: none"> <li>• بهلول ، احمد قدرى ، التجارة الزراعية البينية لمجموعة الدول الاسلامية ، القاهرة، 2000 ، جامعة الازهر .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحياىى ، سعد ، التكامل الاقصادى العربى الواقع والآفاق ، الموصل ، 1984 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• دائرة الإحصاءات العامة ، النشرة الإحصائية الزراعية ، عمان ، 1999 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• رضوان ، محمد السىد ، اتفاق " الجات " وأثاره المتوقعة على الزراعة والواردات الغذائىة فى منظمة غربى آسيا .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الرفاعى ، سمىح ، دراسة المشروعات العربىة المشتركة الواقع والآفاق ، 1988.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الزعبى ، عاكف ، دراسة التجارة العربىة البنىة فى السلع الزراعىة فى ظل إقامة منطقة التجارة الحرة العربىة الكبرى ، عمان ، 2000</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• العطىة ، عبد الحسىن وداى ، الواقع الحالى والمستقبل المرغوب فىه لسىاسات التكامل العربى فى مجال الزراعة وإنتاج الغذاء ، حلقة دراسىة فى المعهد العربى للتخطىط بالكوىط ، خلال الفترة 19-23/5/1990 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عىدو ، عبد الكرىم ، دراسة السوق العربىة المشتركة ، عرض ، وتقىيم ، وتحلىل ، 1985 .</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>● وزارة التخطيط ، تنافسية قطاع الإنتاج النباتي والخضار والفواكه ، وزارة التخطيط ، 2000 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● كسابسة ، بسام ، صادرات الدول العربية مجتمعة أقل من صادرات هونج كونج ، الرأي ، عمان ، ع 11158 ، 28 آذار 2001 ، ص 13 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ،دورة 66، دمشق 2000 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، السوق العربية المشتركة عرض وتقييم وتحليل ، الاردن ، كانون ثاني 1985 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، حلقة القومية حول متطلبات إقامة السوق العربية المشتركة ، الجزائر ، 2000 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● منظمة الأغذية والزراعة ، تنسيق الخطط الزراعية للدول العربية ، ورقة مقدمة إلى ندوة التنسيق والتكامل الزراعي ، عمان 1986/8/12-9 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، دراسة وضع منهج موحد للتخطيط الزراعي لجميع الدول العربية ، 1986 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية الزراعية ، دراسة التكامل الزراعي العربي ، تجربة الماضي ونظرة للمستقبل ، الخرطوم ، 1994 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد (18) ، الخرطوم، 1998 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية الزراعية ، دراسة إمكانات التكامل الزراعي العربي في ضوء معطيات إقامة منطقة التجارة الحرة ، الخرطوم، 1998 .</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، دراسة متطلبات إقامة السوق العربية المشتركة في المجال الزراعي في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية المعاصرة ، الخرطوم ، 2001.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد (19) ، الخرطوم، 1999.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (20) الخرطوم ، 2000</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الندوة لقومية حول إمكانية التكامل الزراعي العربي في ضوء معطيات إقامة منطقة التجارة الحرة العربية لكبرى ، الخرطوم ، 1999 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، دراسة آثار تحرير التجارة الدولية في اطار منظمة التجارة العالمية على الزراعة العربية ، الخرطوم ، 1990 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، دراسة استشراف الصورة الزراعية العربية لعام 2000 تحت مشاهدة بديلة ، الخرطوم ، 1994 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الدراسة الأولية للبنيات الإنتاجية والتسويقية الزراعية في بعض الدول العربية ، الخرطوم ، 2000.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، دراسة الأوضاع الراهنة ومستويات الأداء في الجوانب الزراعية للبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية ، الخرطوم، 2001.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، دراسة أوضاع الزراعة العربية في ضوء المتغيرات الاقتصادية والسياسية المرتقبة ، الخرطوم ، 1994 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، دراسة حول الآثار المتوقعة لتحرير التجارة الزراعية الدولية على الزراعة العربية ، الخرطوم ، 1994 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، دراسة سياسات أوروبا الموحدة على الزراعة العربية ، الخرطوم ، 1994 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، دراسة تحسين إنتاجية محاصيل الحبوب في الوطن العربي ، الخرطوم ، 2000.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● النسور ، محمد ، منطقة التجارة الحرة العربية آلية عملية لبلوغ التكامل الاقتصادي ، الرأي ، عمان ، ع 27،1157 آذار 2001 ص 23 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● النعيمات ، عبد السلام ، ويزن البخيت ، وأحمد الشقران ، الاتفاقيات التجارية الأردنية مع دول العالم ، الجمعية العلمية الملكية 1999 .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الهندي ، رانيا وغنيمات ، جمانة ، نجاح منطقة التجارة الحرة العربية مرهون باتخاذ استراتيجية موحدة وفتح الأسواق ، الرأي ، عمان ، ع 27،1157 آذار 2001 .</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• Abdalla Adil, The Impact of Euro- Mediterranean Partnership on Trade Interests of the OIC Countries, SESRTCIC <i>Journal of Economic Cooperation</i>, Vol. 19 (1998) Number 1-2, PP. (191-214).</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• Ariff Mohammad, Proliferation of Regional Groupings : Policy Options for the OIC, SESRTCIC <i>Journal of Economic Cooperation</i>, Vol. 19 (1998) Number 1-2, PP. (15-29) .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• Attya Ali, Globalization, Its Impact on the Economic of OIC Countries and the Role of the Private Sector, SESRTCIC <i>Journal of Economic Cooperation</i>, Vol. 19 (1998) Number 1-2, PP. (153-169) .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• Greenawy David, International Trade Policy : From Tariffs to the New Protectionism, (<i>First Published; London : Macmillan Publishing Ltd., 1983, PP. (29-30).</i></li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• Merdassi Fethi, Implications of the Uruguay Round for the Economies of the Islamic Countries, SESRTCIC <i>Journal of Economic Cooperation</i>, Vol. 16 (1995) Number 3-4, PP. (53-58) .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• Naqvi Syed, Globalization, regionalism and OIC, SESRTCIC <i>Journal of Economic Cooperation</i>, Vol. 19 (1998) Number 1-2, PP. (285-308) .</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• Oker G. Food Production, trade and Consumption in the OIC Countries, SESRTCIC <i>Journal of Economic Cooperation</i> Vol. 17, (1996) Number 3-4, PP. 41-86.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• Renato Pieri et al. , Intra-industry trade in the European Dairy industry, <i>European Review of Agricultural Economics</i>, Vol. 24 (1997), PP. (411-412) &amp; PP. (415-416) .</li> </ul>



## الملاحق

الدولة	العملة	سعر صرف العملات مقابل الدولار
الأردن	دينار	1.142
الإمارات	درهم	0.27
البحرين	دينار	0.378
تونس	دينار	1.1343
الجزائر	دينار	0.0173
جيبوتي	فرنك	0.0056
السعودية	ريال	0.267
السودان	جنيه	0.0005
سوريا	ليرة	0.0217
عمان	ريال	2.59
قطر	ريال	0.274
الكويت	دينار	3.28
لبنان	ليرة	0.0006
ليبيا	دينار	3.8945
مصر	جنيه	0.2949
المغرب	درهم	0.1111
موريتانيا	أوقية	0.0053
اليمن	ريال	0.0062

### ملحق رقم (1-1)

#### أسعار صرف العملات العربية الرسمية مقابل الدولار لعام 1998

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم

( 9 ) ، 1999

ملحق رقم (٢-١)  
 قيمة مستوردات وصادرات السلع الزراعية في الأردن  
 (مليون دولار أمريكي)

السلع الزراعية	قيمة الصادرات						قيمة المستوردات					
	إلى الدول غير الأعضاء			إلى الدول الأعضاء			من الدول غير الأعضاء			من الدول الأعضاء		
	المتوسط	المتوسط	معدل التغير	المتوسط	المتوسط	معدل التغير	المتوسط	المتوسط	معدل التغير	المتوسط	المتوسط	معدل التغير
	%	99.98	97.95	%	99.98	97.95	%	99.98	97.95	%	99.98	97.95
الحبوب	-85.9	20	142	-96.6	16	451	77.2	80997	45707	-87.1	10417	80997
البنور الزيتية	0	0	0	0.0	0	0	1.1	536	531	-2.1	525	536
الزيوت	-67.3	467	1428	-46.0	71058	131596	-7.0	3313	3564	15.1	3815	3313
البقول	0	26	0	-54.6	12	25	-33.0	3948	5891	98.4	7834	3948
الدرنات	-60.9	711	1820	-63.7	1104	3041	-15.6	3027	3586	36.9	4145	3027
الخضار	11.5	844	757	29.0	94329	73146	-29.5	774	1099	83.8	1423	774
الفاكهة	200.0	12	4	-22.6	15202	19643	5.3	16411	15585	-10.1	14760	16411
الحوانات الحية	-100.0	0	41	-39.0	42901	70299	55.2	965	622	-71.1	279	965
اللحوم	1918.2	370	18	-47.1	2017	3814	-20.5	95	120	51.6	145	95
الألبان	414.3	12	2	10.4	934	846	-43.4	1604	2831	153.1	4059	1604
السكر	0	0	0	0	0	0	9.4	9337	8537	-17.1	7736	9337
باقي السلع	76.5	4653	2636	22.4	43497	35529	-17.7	32239	39193	43.1	46147	32239
الإجمالي	3.9	7114	6848	-19.9	271067	338389	20.4	153246	127264	-33.9	101282	153246

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.

## ملحق رقم (٣-١)

## قيمة مستوردات وصادرات السلع الزراعية في السعودية

(مليون دولار أمريكي)

السلع الزراعية	قيمة الصادرات						قيمة المستوردات					
	إلى الدول غير الأعضاء			إلى الدول الأعضاء			من الدول غير الأعضاء			من الدول الأعضاء		
	الموسم	معدل التغير	%	الموسم	معدل التغير	%	الموسم	معدل التغير	%	الموسم	معدل التغير	%
الحبوب	9477	551	-94.2	9477	3514	-62.9	9477	9477	0	9477	551	-94.2
البقول الزيتية	2408	3136	30.2	2408	13792	472.8	2408	2408	0	2408	3136	30.2
الزيوت	17375	66188	280.9	17375	24	-99.9	17375	17375	0	17375	66188	280.9
البقول	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الفواكه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الخضار	24300	113610	367.5	24300	4248	-82.5	24300	24300	0	24300	113610	367.5
المنتجات	95889	165489	72.6	95889	7599	-92.1	95889	95889	0	95889	165489	72.6
الحيوانات الحية	48000	73613	60.0	48000	127464	177.1	48000	48000	0	48000	73613	60.0
الأسماك	13635	32809	140.6	13635	29175	114.0	13635	13635	0	13635	32809	140.6
الطيور	3138	13632	334.4	3138	2994	-4.6	3138	3138	0	3138	13632	334.4
الأسماك	3185	31477	888.4	3185	334	-89.5	3185	3185	0	3185	31477	888.4
في السلع	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
المجموع	215408	500503	132.4	215408	189143	-12.2	215408	215408	0	215408	500503	132.4

المصدر: المنظمة العربية للتجارة الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.

ملحق رقم (١-٤)

قيمة مستوردات وصادرات السلع الزراعية في سوريا  
( مليون دولار أمريكي )

السلع الزراعية	قيمة الصادرات						قيمة المستوردات					
	إلى الدول غير الأعضاء			إلى الدول الأعضاء			من الدول غير الأعضاء			من الدول الأعضاء		
	معدل التغير	المتوسط	المتوسط	معدل التغير	المتوسط	المتوسط	معدل التغير	المتوسط	المتوسط	معدل التغير	المتوسط	المتوسط
%	99-98	97-96	%	99-98	97-96	%	99-98	97-96	%	99-98	97-96	
الحبوب	-58.8	21277	49279	-100.0	0	57410	-100.0	0	13892.28	7.0	21495	20085
البقول الزيتية	-84.8	9	59	55.4	2278	1465	1280.3	7170	527.06	642.8	827	111
الزيوت	526.1	96	15	71.3	7135	4166	-100.0	0	10249.61	261.5	23881	6606
البقول	470.6	632	111	175.1	35239	12808	-100.0	0	24.89	57.5	11	7
الدرنات	-100.0	0	1543	26.2	6409	5076	-100.0	0	0.11	0	0	0
الخضار	7.1	13	12	130.4	130548	56659	-100.0	0	0.11	0	0	0
الفاكهة	2599.2	1728	64	81.0	113982	62976	-99.9	1	1046.08	-30.4	1300	1869
الحيوانات الحية	-100.0	0	0	83.9	53247	28957	-100.0	0	104.48	5.1	158	150
الحوم		0	0	-42.6	20	34	-100.0	0	45.75	-39.9	67	111
الألبان	243.3	60	17	-0.2	3486	3493	-100.0	0	502.96	-95.9	64	1541
السكر	-100.0	0	208	-97.1	61	2110	-100.0	0	625.70	-99.9	2	1975
باقي السلع	-19.1	4474	5532	-45.2	5612	10235	-100.0	0	12620.30	25.1	21025	16811
المجموع	-50.2	26267	56840	45.9	358013	245389	-81.9	7171	39609	39.7	68828	49268

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠.

## ملحق رقم (١-٥)

نسبة الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية لعام ١٩٩٩ (%)

البيان	البحرين	الإمارات	نونس	الجزائر	جيبوتي	السعودية	السودان	سوريا	الصومال
مجموعة الحبوب	١,١٢	٠,١٣	٥٠,٢١	٢٠,٤٩	٠	٢٤,٣٥	٨٩,٤٦	٧٢,٤٨	٥٠,٥٥
القمح والذيق	٢,٨٩	٠,١٨	٥٩,٦٦	٢٥,١٦	٠	١٠٠	٢٥,٢٧	١٠٣,٦٧	٠,١٥
الذرة للشامية	٠,٦٣	٠	٠	٠,٢٠	٠	٠,٨	١٠٠٠	٢٢,١٤	٩١,٢٨
الأرز	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٥,٤٧	٠	١٦,٧٤
التعير	٠,٨١	٠	٦٥,٨٨	٤٣,٦٤	٠	٣,٨٥	٠	٤٢,١٢	٠
البطاطا	٩٠,٦١	٧,٧١	٩٥,٣٨	٩١,٨٨	٠	٨٦,١٣	٩٩,٤	١١٣,٣	٠
جملة البقوليات	١,٦١	٠	٦٨,٣٤	٢١,٨٥	٠	٠	٩٢,٦٣	٣٢٢,٦٥	٤٦,٢٣
جملة الخضراوات	١٣٩,٧	٧٣,٧٦	١٠١,١٤	٩٩,٨٠	٠	٨٩,٨٥	٩٩,٨٩	١١٢,١٥	٩٩,٩٨
جملة الفاكهة	٩٣,٧٦	٥٢,٧٤	١٠١,٥٦	١٠٠,٤٤	٠	٦٥,٩٨	١٠٠,١٥	١٠٥,٥	١٠٦,٧٤
السكر	٠	٠	٢,٥٨	٠	٠	٠	١٠٩,٨٩	١٢,٧٣	٦١,٤٤
جملة الزيوت والشحوم	٩٣,٢١	٠	٩٨,٧٨	١٧,٢٢	٠	٣,٧٧	١١٣,٧٢	٨١,٦٦	١٧,٩٩
جملة اللحوم	٨١,٧٩	٢١,٠٣	٤٠,٣٨	٩٥,٩٩	٥٢,٨٣	٦٩,٧	١٠١,١٢	١٠٠	١٠٠
لحوم حمراء	٤٣,٥٦	٢٢,٦٣	٥١,٧٢	٩٣,٤٣	٥٣,٩٤	٦٤,٨	١٠١,١٣	١٠٠	١٠٠
لحوم بيضاء	٩٨,١١	١٩,٩١	٢٩,٧٣	١٠٠	١٠٠	٧٢,٥٧	١٠٠	١٠٠	٠
الأسماك	٥,٨٢	٩٢,٧٥	١٦٠,٨٤	١٠٧,٥٥	٩٤,٤٤	٤٧,٧١	١٠٠,٨٢	٧١,٢٨	١٥٧,٩٥
البيض	١٠٠,٥٩	٣٨,٤٩	٤٣,١٨	١٠٠	١٠٠	١٠٦,٤٩	١٠٠	١٠٠,٦٣	١٠٠
الألبان ومنتجاتها	٥١,٠٥	١١,٢٩	١٤,٥٢	٩٠,٨١	٤٧,٤٢	٤٢,٢٦	٩٩,٣١	٨٥,٨٨	٩٩,٤٨

المصدر: المنظمة العربية للتربية الزراعية، التقرير السنوي، مجلد رقم (٢٠)، الخرطوم، السودان، ٢٠٠٠.

ملحق رقم (٦-١)  
الميزة النسبية الظاهرة للقمح لعام ١٩٩٩  
الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للقمح *	اجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	266.7	0	الأردن
0.36	٦٥٣,٤٢	6.5	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0	٢٠٦,٨٩	0	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0.02	جميع الخضروات ٨٩,٩٨ مكتبة الجامع ٥,٧٤٤	0.05	السعودية
0	٤٦٩,٨٧ مكتبة الجامع	0	السودان
8.73	٤٦٩,٨٧ مكتبة الجامع	111.94	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
6.25	١٩٠,٤٧	32.72	عمان
0	٠	0	قطر
0	٩,٨٩	0	الكويت
0.002	١٧٣,٧٨	0.01	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0	٩٦٨,٧٣	0	مصر
0	١٤٠٨,٩٩	0	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		151.22	كمية الصادرات العربية من القمح
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتقنية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .  
\* حسب من قبل الباحث .

ملحق رقم (٧-١)  
الميزة النسبية الظاهرة للشعير لعام ١٩٩٩  
الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للشعير *	اجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	266.7	0	الأردن
1.37	٦٥٣,٤٢	0.73	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0.06	٢٠٦,٨٩	0.01	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0	٨٢,٩٨	0	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
0	٤٦٦,٨٧	0	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
24.07	١٩٠,٤٧	3.74	عمان
0	٠	0	قطر
0	٩,٨٩	0	الكويت
0	١٧٣,٧٨	0	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0.013	٩٦٨,٧٣	0.01	مصر
0	١٤٠٨,٩٩	0	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		4.49	كمية الصادرات العربية من الشعير
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتجارة الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (٨-١)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الذرة الشامية لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الذرة الشامية *	اجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	0	0	الأردن
0.5	0.5	0.41	الإمارات
0	0	0	البحرين
0	0	0	تونس
0	0	0	الجزائر
0	0	0	جيبوتي
0.38	0.38	0.04	السعودية
0	0	0	السودان
0	0	0	سوريا
0	0	0	الصومال
0	0	0	العراق
5.28	5.28	1.26	عمان
0	0	0	قطر
0	0	0	الكويت
0.05	0.05	0.01	لبنان
0	0	0	ليبيا
0.29	0.29	0.35	مصر
0	0	0	المغرب
0	0	0	موريتانيا
48.29	48.29	4.83	اليمن
كمية الصادرات العربية من الذرة الشامية 6.9			
إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع 5504.6			

المصدر : المنظمة العربية للتقنية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية للعربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .

\* حسب من قبل الباحث.



ملحق رقم (١-٩)  
الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الذرة الرفيعة لعام ١٩٩٩  
الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الذرة الرفيعة *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	266.7	0	الأردن
0	٦٥٣,٤٢	0	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0	٢٠٦,٨٩	0	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0	٨٢,٩٨	0	السعودية
10.94	٥٠٢,٧٤٤	279.66	السودان
0	٤٦٦,٨٧	0	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0	١٩٠,٤٧	0	عمان
0	٠	0	قطر
0	٩,٨٩	0	الكويت
0	١٧٣,٧٨	0	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0.005	٩٦٨,٧٣	0.26	مصر
0	١٤٠٨,٩٩	0	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		279.92	كمية الصادرات العربية من الذرة الرفيعة
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتقنية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .  
\* حسب من قبل الباحث.

ملحق رقم (١-١٠)  
الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الأرز لعام ١٩٩٩  
الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الأرز *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	266.7	0	الأردن
3.22	٦٥٣,٤٢	197.1	الإمارات
0.06	34.82	0.19	البحرين
0	٢٠٦,٨٩	0	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0.63	٨٢,٩٨	4.89	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
0	٤٦٦,٨٧	0	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0.29	١٩٠,٤٧	5.12	عمان
0	٠	0	قطر
1.12	٩,٨٩	1.04	الكويت
0.04	١٧٣,٧٨	0.64	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
3.38	٩٦٨,٧٣	306.83	مصر
0.0002	١٤٠٨,٩٩	0.02	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		515.83	كمية الصادرات العربية من الأرز
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتجارة الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .  
\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-١١)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البطاطا لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البطاطا *	اجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0.2	266.7	4.86	الأردن
0.0088	٦٥٣,٤٢	0.52	الإمارات
0.02	34.82	0.06	البحرين
0.25	٢٠٦,٨٩	4.59	تونس
0.26	١٠,٣٤	0.24	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
2.58	٨٢,٩٩	19.3	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
1.4	٤٦٦,٨٧	58.89	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0.012	١٩٠,٤٧	0.2	عمان
0	٠	0	قطر
0.39	٩,٨٩	0.35	الكويت
3.56	١٧٣,٧٨	55.7	لبنان
7.64	٣,٧٨	2.6	ليبيا
2.93	٩٦٨,٧٣	255.57	مصر
0.72	١٤٠٨,٩٩	91.39	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0.081	٧٩,٨	0.58	اليمن
		495.85	كمية الصادرات العربية من البطاطا
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتقنية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-١٢)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول السكر الخام لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول السكر الخام *	اجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	266.7	0	الأردن
٦,١٦	٦٥٣,٤٢	171.62	الإمارات
0.047	34.82	0.07	البحرين
0.069	٢٠٦,٨٩	0.61	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
١,٣٨	٨٢,٩٩	4.88	السعودية
2.62	٥٠٢,٧٤٤	56.26	السودان
0	٤٦٦,٨٧	0	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0.0012	١٩٠,٤٧	0.01	عمان
0	٠	0	قطر
0.071	٩,٨٩	0.03	الكويت
.0013	١٧٣,٧٨	0.01	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0.0012	٩٦٨,٧٣	0.05	مصر
0.0033	١٤٠٨,٩٩	0.2	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0.31	٧٩,٨	1.05	اليمن
		234.79	كمية الصادرات العربية من السكر الخام
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر: المنظمة العربية للتجارة الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.

ملحق رقم (١٣-١)  
الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الدواجن لعام ١٩٩٩  
الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الدواجن *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0.1	266.7	0.1	الأردن
4.06	٦٥٣,٤٢	9.57	الإمارات
0.4	34.82	0.05	البحرين
0.71	٢٠٦,٨٩	0.53	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
24.5	٨٢,٦٨	7.33	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
0	٤٦٦,٨٧	0	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0.89	١٩٠,٤٧	0.61	عمان
0	٠	0	قطر
6.74	٩,٨٩	0.24	الكويت
1.55	١٧٣,٧٨	0.97	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0.11	٩٦٨,٧٣	0.39	مصر
0.008	١٤٠٨,٩٩	0.04	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		19.83	كمية الصادرات العربية من الدواجن
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتجارة الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .  
\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-١٤)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الألبان ومنتجاتها لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة الألبان ومنتجاتها *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0.19	266.7	3.95	الأردن
3.68	٦٥٣,٤٢	189.88	الإمارات
4.19	34.82	11.53	البحرين
0.04	٢٠٦,٨٩	0.65	تونس
10.17	١٠,٣٤	8.3	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
3.75	٨٢,٩٨	24.56	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
0.28	٤٦٦,٨٧	10.48	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
3.13	١٩٠,٤٧	47.12	عمان
0	٠	0	قطر
8.1	٩,٨٩	6.33	الكويت
0.61	١٧٣,٧٨	8.31	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0.78	٩٦٨,٧٣	59.35	مصر
0.56	١٤٠٨,٩٩	62.39	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0.25	٧٩,٨	1.59	اليمن
		434.44	كمية الصادرات العربية من الألبان ومنتجاتها
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-١٥)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الأسماك ومنتجاتها لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة الأسماك *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	266.7	0	الأردن
0.14	٦٥٣,٤٢	9.7	الإمارات
1.83	34.82	6.86	البحرين
0.57	٢٠٦,٨٩	12.74	تونس
0.81	١٠,٣٤	0.9	الجزائر
4.6	٠,٣٠	0.15	جيبوتي
0.23	٨٢,٩٨	2.01	السعودية
0.01	٥٠٢,٧٤٤	0.52	السودان
٠,٠٠١	٤٦٦,٨٧	0.03	سوريا
5.39	٩,٩٤	5.76	الصومال
0	٠	0	العراق
2.93	١٩٠,٤٧	60.05	عمان
0	٠	0	قطر
0.13	٩,٨٩	0.14	الكويت
0.01	١٧٣,٧٨	0.26	لبنان
1.45	٣,٧٨	0.59	ليبيا
0.004	٩٦٨,٧٣	0.39	مصر
1.53	١٤٠٨,٩٩	232.43	المغرب
5.18	٤٣٤,١٧	241.69	موريتانيا
2.03	٧٩,٨	17.4	اليمن
		591.62	كمية الصادرات العربية من الأسماك ومنتجاتها
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتجارة الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-١٦)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الأسماك المجمدة لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الدولة	كمية الصادرات	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	الميزة النسبية الظاهرة * الأسماك
الأردن	0	266.7	0
الإمارات	1.99	٦٥٣,٤٢	0.04
البحرين	5.21	34.82	2.16
تونس	2.09	٢٠٦,٨٩	0.15
الجزائر	0.9	١٠,٣٤	7.22
جيبوتي	0.15	٠,٣٠	0.32
السعودية	1.84	٨٢,٩٨	0.01
السودان	0.52	٥٠٢,٧٤٤	3.44
سوريا	0	٤٦٦,٨٧	0
الصومال	2.37	٩,٩٤	2.28
العراق	0	٠	0
عمان	30.04	١٩٠,٤٧	1.83
قطر	0	٠	0
الكويت	0.57	٩,٨٩	0.0008
لبنان	0.01	١٧٣,٧٨	٢,٢٥
ليبيا	0.59	٣,٧٨	0.001
مصر	0.37	٩٦٨,٧٣	1.36
المغرب	132.46	١٤٠٨,٩٩	6.4
موريتانيا	192.48	٤٣٤,١٧	1.73
اليمن	9.58	٧٩,٨	0.49
كمية الصادرات العربية من الأسماك المجمدة		381.17	
إجمالي الصادرات العربية لتكلفة السلع		5504.6	

المصدر: المنظمة العربية للتجارة الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.



## ملحق رقم (١-١٧)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العسل الطبيعي لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الدولة	كمية الصادرات	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	الميزة النسبية الظاهرة العسل الطبيعي *
الأردن	0.01	266.7	0.21
الإمارات	0.11	٦٥٣,٤٢	0.96
البحرين	0	34.82	0
تونس	0	٢٠٦,٨٩	0
الجزائر	0	١٠,٣٤	0
جيبوتي	0	٠,٣٠	0
السعودية	0.66	٨٢,٩٨	45.1
السودان	0	٥٠٢,٧٤٤	0
سوريا	0.01	٤٦٦,٨٧	0.12
الصومال	0	٩,٩٤	0
العراق	0	٠	0
عمان	0	١٩٠,٤٧	0
قطر	0	٠	0
الكويت	0.01	٩,٨٩	5.74
لبنان	0.06	١٧٣,٧٨	1.96
ليبيا	0	٣,٧٨	0
مصر	0.06	٩٦٨,٧٣	0.35
المغرب	0	١٤٠٨,٩٩	0
موريتانيا	0	٤٣٤,١٧	0
اليمن	0.05	٧٩,٨	3.56
كمية الصادرات العربية من العسل الطبيعي		0.97	
إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع		5504.6	

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .

\* حسبت من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-١٨)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول التبغ لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة التبغ *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0.39	266.7	0.19	الأردن
0	٦٥٣,٤٢	0	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0.74	٢٠٦,٨٩	0.28	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0.13	٨٢,٦٨	0.02	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
2.72	٤٦٦,٨٧	2.32	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
2.15	١٩٠,٤٧	0.75	عمان
0	٠	0	قطر
0	٩,٨٩	0	الكويت
20.40	١٧٣,٧٨	6.48	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0	٩٦٨,٧٣	0	مصر
0	١٤٠٨,٩٩	0	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0.14	٧٩,٨	0.02	اليمن
		10.06	كمية الصادرات العربية من التبغ
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتجارة الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-١٩)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البصل لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة البصل *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0.14	266.7	1.21	الأردن
2.06	٦٥٣,٤٢	44.67	الإمارات
0.66	34.82	0.76	البحرين
.001	٢٠٦,٨٩	0.01	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
1.23	٨٢,٩٨	3.37	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
0.24	٤٦٦,٨٧	3.72	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0.04	١٩٠,٤٧	0.27	عمان
0	٠	0	قطر
0	٩,٨٩	0	الكويت
0.02	١٧٣,٧٨	0.09	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
3.3	٩٦٨,٧٣	105.79	مصر
0.02	١٤٠٨,٩٩	1.01	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
6.61	٧٩,٨	21.42	اليمن
		182.32	كمية الصادرات العربية من البصل
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتجارة الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-٢٠)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الفاصولياء الخضراء لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الدولة	كمية الصلغات	اجمالي صلغات الدولة الزراعية	الميزة النسبية الظاهرة لفاصولياء الخضراء *
الأردن	9.09	266.7	5.49
الإمارات	0	٦٥٣,٤٢	0
البحرين	0	34.82	0
تونس	0.01	٢٠٦,٨٩	0.008
الجزائر	0	١٠,٣٤	0
جيبوتي	0	٠,٣٠	0
السعودية	0.24	٨٢,٩٨	0.5
السودان	0	٥٠٢,٧٤٤	0
سوريا	2.15	٤٦٦,٨٧	0.8
الصومال	0	٩,٩٤	0
العراق	0	٠	0
عمان	1.83	١٩٠,٤٧	1.67
قطر	0	٠	0
الكويت	0	٩,٨٩	0
لبنان	0.11	١٧٣,٧٨	0.11
ليبيا	0	٣,٧٨	0
مصر	3.8	٩٦٨,٧٣	0.68
المغرب	14.35	١٤٠٨,٩٩	1.78
موريتانيا	0	٤٣٤,١٧	0
اليمن	0	٧٩,٨	0
كمية الصلغات العربية من الفاصولياء الخضراء		31.58	
إجمالي الصلغات العربية لكافة السلع		5504.6	

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (٢١-١)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البطيخ والشمام لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للبطيخ والشمام *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
4.96	266.7	18.57	الأردن
0.23	٦٥٣,٤٢	2.1	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0.04	٢٠٦,٨٩	0.12	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
6.15	٨٢,٩٨	7.16	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
3.63	٤٦٦,٨٧	23.76	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
٠,٤٢	١٩٠,٤٧	1.13	عمان
0	٠	0	قطر
0.43	٩,٨٩	0.06	الكويت
0.78	١٧٣,٧٨	1.9	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0.52	٩٦٨,٧٣	7.04	مصر
0.77	١٤٠٨,٩٩	15.19	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		77.21	كمية الصادرات العربية من البطيخ والشمام
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر: المنظمة العربية للتجارة الزراعية، للكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (٢٢-١)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الخيار والقثاء لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للخيار والقثاء *	اجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
15.16	266.7	27.51	الأردن
0.01	٦٥٣,٤٢	0.05	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0	٢٠٦,٨٩	0	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
6.91	٨٢,٩٨	3.9	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
1.1	٤٦٦,٨٧	3.48	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0.81	١٩٠,٤٧	1.06	عمان
0	٠	0	قطر
0	٩,٨٩	0	الكويت
0.008	١٧٣,٧٨	0.01	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
٠,٠٣	٩٦٨,٧٣	0.17	مصر
0.23	١٤٠٨,٩٩	2.2	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
	37.44		كمية الصادرات العربية من الخيار والقثاء
	5504.6		إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتربية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .

\* حسبت من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-٢٣)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البرتقال واليوسفي لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للبرتقال واليوسفي *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0.25	266.7	11.56	الأردن
0.05	٦٥٣,٤٢	5.88	الإمارات
0.06	34.82	0.34	البحرين
0.54	٢٠٦,٨٩	19.8	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0.02	٨٢,٩٨	0.24	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
0.45	٤٦٦,٨٧	36.89	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0	١٩٠,٤٧	0	عمان
0	٠	0	قطر
0.17	٩,٨٩	0.3	الكويت
2.53	١٧٣,٧٨	77.32	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
1.16	٩٦٨,٧٣	198.14	مصر
2.5	١٤٠٨,٩٩	616.44	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0.07	٧٩,٨	0.97	اليمن
	967.88		كمية الصادرات العربية من البرتقال واليوسفي
	5504.6		إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (٢٤-١)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الليمون لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للليمون *	اجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
4.25	266.7	6.45	الأردن
0.024	٦٥٣,٤٢	0.09	الإمارات
11.34	34.82	2.25	البحرين
0	٢٠٦,٨٩	0	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0.32	٨٢,٩٨	0.15	السعودية
0.1	٥٠٢,٧٤٤	0.3	السودان
0.15	٤٦٦,٨٧	0.39	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
1.74	١٩٠,٤٧	1.89	عمان
0	٠	0	قطر
0.53	٩,٨٩	0.03	الكويت
5.81	١٧٣,٧٨	5.75	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
2.49	٩٦٨,٧٣	13.73	مصر
0.04	١٤٠٨,٩٩	0.33	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		31.36	كمية الصادرات العربية من الليمون
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر: المنظمة العربية للتجارة الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.



ملحق رقم (٢٥-١)  
الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الموز لعام ١٩٩٩  
الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للموز *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	266.7	0	الأردن
2.76	٦٥٣,٤٢	11.07	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0	٢٠٦,٨٩	0	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0	٨٢,٩٨	0	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
0	٤٦٦,٨٧	0	سوريا
29.65	٩,٩٤	1.81	الصومال
0	٠	0	العراق
0.17	١٩٠,٤٧	0.2	عمان
0	٠	0	قطر
10.54	٩,٨٩	0.64	الكويت
0.25	١٧٣,٧٨	0.27	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0	٩٦٨,٧٣	0	مصر
0	١٤٠٨,٩٩	0	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
40.43	٧٩,٨	19.81	اليمن
		33.8	كمية الصادرات العربية من الموز
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر: المنظمة العربية للتميز الزراعي، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.  
\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (٢٦-١)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العدس لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للعدس *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	266.7	0	الأردن
0	٦٥٣,٤٢	0	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0	٢٠٦,٨٩	0	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
٠,٠٥	٨٢,٩٨	0.03	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
11.3	٤٦٦,٨٧	39.55	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0.03	١٦٠,٤٧	0.04	عمان
0	٠	0	قطر
0.4	٩,٨٩	0.03	الكويت
0.15	١٧٣,٧٨	0.19	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0.06	٩٦٨,٧٣	0.42	مصر
0.09	١٤٠٨,٩٩	1	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		41.26	كمية الصادرات العربية من العدس
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتجارة الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (٢٧-١)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الحمص لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للحمص *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	266.7	0	الأردن
0	٦٥٣,٤٢	0	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0.34	٢٠٦,٨٩	0.28	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0.12	٨٢,٩٨	0.04	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
8.37	٤٦٦,٨٧	15.68	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0	١٩٠,٤٧	0	عمان
0	٠	0	قطر
1.26	٩,٨٩	0.05	الكويت
0.07	١٧٣,٧٨	0.05	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0	٩٦٨,٧٣	0	مصر
1.06	١٤٠٨,٩٩	5.99	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		22.09	كمية الصادرات العربية من الحمص
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (٢٨-١)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الفول الجاف لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للفول الجاف *	اجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0.02	266.7	0.02	الأردن
0	٦٥٣,٤٢	0	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0.35	٢٠٦,٨٩	0.23	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0.08	٨٢,٩٨	0.02	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
7.11	٤٦٦,٨٧	10.65	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0	١٩٠,٤٧	0	عمان
0	٠	0	قطر
0	٩,٨٩	0	الكويت
1.76	١٧٣,٧٨	0.98	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
1.82	٩٦٨,٧٣	5.66	مصر
0.02	١٤٠٨,٩٩	0.09	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		17.65	كمية الصادرات العربية من الفول الجاف
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر: المنظمة العربية للتجارة الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (٢٩-١)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الفول المقتشور لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للفول المقتشور *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	266.7	0	الأردن
0	٦٥٣,٤٢	0	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0	٢٠٦,٨٩	0	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0	٨٢,٩٨	0	السعودية
0.8	٥٠٢,٧٤٤	0.41	السودان
0.42	٤٦٦,٨٧	0.2	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0.21	١٩٠,٤٧	0.04	عمان
0	٠	0	قطر
2.98	٩,٨٩	0.03	الكويت
2.6	١٧٣,٧٨	0.46	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
4.48	٩٦٨,٧٣	4.42	مصر
0.03	١٤٠٨,٩٩	0.04	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		5.6	كمية الصادرات العربية من الفول المقتشور
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-٣٠)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول السمسم لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة * للسمسم	اجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0	266.7	0	الأردن
0	٦٥٣,٤٢	0	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
0	٢٠٦,٨٩	0	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0.004	٨٢,٩٨	0.01	السعودية
10.91	٥٠٢,٧٤٤	165.48	السودان
0	٤٦٦,٨٧	0	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0	١٩٠,٤٧	0	عمان
0	٠	0	قطر
0.067	٩,٨٩	0.02	الكويت
0.0019	١٧٣,٧٨	0.01	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0.019	٩٦٨,٧٣	0.56	مصر
0.00023	١٤٠٨,٩٩	0.01	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		166.09	كمية الصادرات العربية من السمسم
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر: المنظمة العربية للتقنية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-٣١)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول زيت الزيتون لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة لزيت الزيتون *	اجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
0.12	266.7	0.97	الأردن
0.0078	٦٥٣,٤٢	0.16	الإمارات
0	34.82	0	البحرين
25.18	٢٠٦,٨٩	163.87	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0.08	٨٢,٩٨	0.21	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
0.23	٤٦٦,٨٧	3.33	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0	١٩٠,٤٧	0	عمان
0	٠	0	قطر
0.064	٩,٨٩	0.02	الكويت
0.26	١٧٣,٧٨	1.41	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0.00098	٩٦٨,٧٣	0.03	مصر
0.072	١٤٠٨,٩٩	3.18	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0	٧٩,٨	0	اليمن
		173.18	كمية الصادرات العربية من زيت الزيتون
		5504.6	إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر: المنظمة العربية للتجارة الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (٢٠)، ٢٠٠٠.

\* حسب من قبل الباحث.

## ملحق رقم (١-٣٢)

الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البندورة الطازجة لعام ١٩٩٩

الكمية: ألف طن

الميزة النسبية الظاهرة للبنودرة الطازجة *	إجمالي صادرات الدولة الزراعية	كمية الصادرات	الدولة
6.37	266.7	182.21	الأردن
0.18	٦٥٣,٤٢	1.27	الإمارات
2.01	34.82	7.5	البحرين
0.084	٢٠٦,٨٩	1.07	تونس
0	١٠,٣٤	0	الجزائر
0	٠,٣٠	0	جيبوتي
0.23	٨٢,٩٨	2.03	السعودية
0	٥٠٢,٧٤٤	0	السودان
2.86	٤٦٦,٨٧	143.4	سوريا
0	٩,٩٤	0	الصومال
0	٠	0	العراق
0.12	١٩٠,٤٧	2.39	عمان
0	٠	0	قطر
0	٩,٨٩	0	الكويت
0.68	١٧٣,٧٨	12.77	لبنان
0	٣,٧٨	0	ليبيا
0.051	٩٦٨,٧٣	5.34	مصر
1.52	١٤٠٨,٩٩	230.23	المغرب
0	٤٣٤,١٧	0	موريتانيا
0.29	٧٩,٨	2.5	اليمن
	590.71		كمية الصادرات العربية من البندورة الطازجة
	5504.6		إجمالي الصادرات العربية لكافة السلع

المصدر : المنظمة العربية للتجارة الزراعية ، الكلاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم (٢٠) ، ٢٠٠٠ .

\* حسب من قبل الباحث.



## ملحق رقم (1-)

## الأسعار الشهرية للبرتقال لعام 1999 (دولار /طن)

المعدل	كانون أول	تشرين ثاني	تشرين أول	أيلول	آب	تموز	حزيران	أيار	نيسان	آذار	شباط	نون الثاني	الدولة	اتجاه النقل
469.65	0	0	0	456.8	637.24	544.73	513.9	511.62	428.25	315.19	349.45	0	الأردن	الأردن
490.65	0	0	0	477.8	658.24	565.73	534.9	532.62	449.25	336.19	370.45	0	السعودية	
483.65	0	0	0	470.8	651.24	558.73	527.9	525.62	442.25	329.19	363.45	0	سوريا	
469.65	0	0	0	456.8	637.24	544.73	513.9	511.62	428.25	315.19	349.45	0	لبنان	
497.65	0	0	0	484.8	665.24	572.73	541.9	539.62	456.25	343.19	377.45	0	مصر	
577.25	688.5	501.6	768.6	688.5	555	555	501.6	555	528.3	501.6	501.6	581.7	الأردن	السعودية
556.25	667.5	480.6	747.6	667.5	534	534	480.6	534	507.3	480.6	480.6	560.7	السعودية	
591.25	702.5	515.6	782.6	702.5	569	569	515.6	569	542.3	515.6	515.6	595.7	سوريا	
602.25	713.5	526.6	793.6	713.5	580	580	526.6	580	553.3	526.6	526.6	606.7	لبنان	
573.25	684.5	497.6	764.6	684.5	551	551	497.6	551	524.3	497.6	497.6	577.7	مصر	
556.5	448	448	665	990.5	0	665	0	556.5	448	448	448	448	الأردن	سوريا
577.5	469	469	686	1011.5	0	686	0	577.5	469	469	469	469	السعودية	
542.5	434	434	651	976.5	0	651	0	542.5	434	434	434	434	سوريا	
556.5	448	448	665	990.5	0	665	0	556.5	448	448	448	448	لبنان	
582.5	474	474	691	1016.5	0	691	0	582.5	474	474	474	474	مصر	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الأردن	لبنان
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	السعودية	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سوريا	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	لبنان	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مصر	
309.12	243.28	255.07	255.07	0	0	0	0	0	0	337.65	314.05	281.61	الأردن	مصر
298.12	232.28	244.07	244.07	0	0	0	0	0	0	326.65	303.05	270.61	السعودية	
321.12	255.28	267.07	267.07	0	0	0	0	0	0	349.65	326.05	293.61	سوريا	
330.12	264.28	276.07	276.07	0	0	0	0	0	0	358.65	335.05	302.61	لبنان	
281.12	215.28	227.07	227.07	0	0	0	0	0	0	309.65	286.05	253.61	مصر	

المصدر حسبت وجمعت من قبل الباحث.

## ملحق رقم (2-!)

الأسعار الشهرية للمنفوف لعام 1999 (دولار / طر)															
المعدل	كانون أول	كانون ثاني	تشرين أول	تشرين ثاني	أيلول	آب	تموز	حزيران	أيار	نيسان	آذار	شباط	كانون الثاني	الدولة	اتجاه النقل
80.035	129.05	54.816	102.78	124.48	196.42	61.668	43.396	62.81	50.248	35.402	39.97	59.384	الاردن	الأردن	
101.04	150.05	75.816	123.78	145.48	217.42	82.668	64.396	83.81	71.248	56.402	60.97	80.384	السعودية		
94.035	143.05	68.816	116.78	138.48	210.42	75.668	57.396	76.81	64.248	49.402	53.97	73.384	سوريا		
273.04	322.05	247.82	295.78	317.48	389.42	254.67	236.4	255.81	243.25	228.4	232.97	252.38	لبنان		
108.04	157.05	82.816	130.78	152.48	224.42	89.668	71.396	90.81	78.248	63.402	67.97	87.384	مصر		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الاردن	السعودية	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	السعودية		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سوريا		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	لبنان		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مصر		
206.59	165.9	165.9	231	339.5	0	0	0	0	209.3	165.9	231	144.2	الاردن	سوريا	
227.59	186.9	186.9	252	360.5	0	0	0	0	230.3	186.9	252	165.2	السعودية		
192.59	151.9	151.9	217	325.5	0	0	0	0	195.3	151.9	217	130.2	سوريا		
206.59	165.9	165.9	231	339.5	0	0	0	0	209.3	165.9	231	144.2	لبنان		
232.59	191.9	191.9	257	365.5	0	0	0	0	235.3	191.9	257	170.2	مصر		
232.5	310	325	235	205	229	241	235	205	190	205	217	193	الاردن	لبنان	
253.5	331	346	256	226	250	262	256	226	211	226	238	214	السعودية		
221.5	299	314	224	194	218	230	224	194	179	194	206	182	سوريا		
207.5	285	300	210	180	204	216	210	180	165	180	192	168	لبنان		
256.5	334	349	259	229	253	265	259	229	214	229	241	217	مصر		
186.51	201.99	243.28	213.79	240.33	225.58	187.25	166.6	172.5	172.5	157.76	137.11	119.42	الاردن	مصر	
175.51	190.99	232.28	202.79	229.33	214.58	176.25	155.6	161.5	161.5	146.76	126.11	108.42	السعودية		
198.51	213.99	255.28	225.79	252.33	237.58	199.25	178.6	184.5	184.5	169.76	149.11	131.42	سوريا		
207.51	222.99	264.28	234.79	261.33	246.58	208.25	187.6	193.5	193.5	178.76	158.11	140.42	لبنان		
158.51	173.99	215.28	185.79	212.33	197.58	159.25	138.6	144.5	144.5	129.76	109.11	91.419	مصر		

المصدر : المصدر حسب وجمعت من قبل الباحث.

## ملحق رقم (3-!)

## الاسعار الشهرية للكوسا لعام 1999 (دولار / طر)

الاتجاه	الدولة	كانون	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين اول	تشرين ثاني	كانون اول	المعدل
الأردن	لاردن	267.23	259.23	262.66	340.32	222.69	131.33	264.94	286.64	235.25	228.4	133.61	302.63	244.58
	السعودية	288.23	280.23	283.66	361.32	243.69	152.33	285.94	307.64	256.25	249.4	154.61	323.63	265.58
	سوريا	281.23	273.23	276.66	354.32	236.69	145.33	278.94	300.64	249.25	242.4	147.61	316.63	258.58
	لبنان	991.23	983.23	986.66	1064.3	946.69	855.33	946.69	1010.6	959.25	952.4	857.61	1026.6	968.58
	مصر	295.23	287.23	290.66	368.32	250.69	159.33	292.94	314.64	263.25	256.4	161.61	330.63	272.58
السعودية	لاردن	528.3	474.9	581.7	608.4	581.7	768.6	474.9	635.1	635.1	581.7	741.9	608.4	601.73
	السعودية	507.3	453.9	560.7	587.4	560.7	747.6	453.9	614.1	614.1	560.7	720.9	587.4	580.73
	سوريا	542.3	488.9	595.7	622.4	595.7	782.6	488.9	649.1	649.1	595.7	755.9	622.4	615.73
	لبنان	553.3	499.9	606.7	633.4	606.7	793.6	499.9	660.1	660.1	606.7	766.9	633.4	626.73
	مصر	524.3	470.9	577.7	604.4	577.7	764.6	470.9	631.1	631.1	577.7	737.9	604.4	597.73
سوريا	لاردن	990.5	882	686.7	252.7	231	144.2	187.6	209.3	187.6	187.6	296.1	404.6	388.33
	السعودية	1011.5	903	707.7	273.7	252	165.2	208.6	230.3	208.6	208.6	317.1	425.6	409.33
	سوريا	976.5	868	672.7	238.7	217	130.2	173.6	195.3	173.6	173.6	282.1	390.6	374.33

388.33	404.6	296.1	187.6	187.6	209.3	187.6	144.2	231	252.7	686.7	882	990.5	لبنان	لبنان	
414.33	430.6	322.1	213.6	213.6	235.3	213.6	170.2	257	278.7	712.7	908	1016.5	مصر		
525.75	655	559	475	445	355	415	457	505	559	565	595	724	الأردن		
546.75	676	580	496	466	376	436	478	526	580	586	616	745	السعودية		
514.75	644	548	464	434	344	404	446	494	548	554	584	713	سوريا		
500.75	630	534	450	420	330	390	432	480	534	540	570	699	لبنان		
549.75	679	583	499	469	379	439	481	529	583	589	619	748	مصر		
203.96	219.69	145.96	187.25	281.61	137.11	193.14	272.77	104.67	137.11	234.43	290.46	243.28	الأردن		مصر
192.96	208.69	134.96	176.25	270.61	126.11	182.14	261.77	93.674	126.11	223.43	279.46	232.28	السعودية		
215.96	231.69	157.96	199.25	293.61	149.11	205.14	284.77	116.67	149.11	246.43	302.46	255.28	سوريا		
224.96	240.69	166.96	208.25	302.61	158.11	214.14	293.77	125.67	158.11	255.43	311.46	264.28	لبنان		
175.96	191.69	117.96	159.25	253.61	109.11	165.14	244.77	76.674	109.11	206.43	262.46	215.28	مصر		

المصدر : ا المصدر حسبت وجمعت من قبل الباحث.

## ملحق رقم (4-1)

## الأسعار الشهرية للخيار لعام 1999 (دولار / طن)

المعدل	كانون اول	تشرين ثاني	تشرين اول	ايلول	اب	تموز	حزيران	ايار	نيسان	اذار	شباط	كانون الثاني	الدولة	اتجاه النقل
248.77	475.07	282.07	296.92	226.12	220.41	172.44	156.45	188.43	290.07	248.96	199.85	228.4	الأردن	الأردن
269.77	496.07	303.07	317.92	247.12	241.41	193.44	177.45	209.43	311.07	269.96	220.85	249.4	السعودية	
262.77	489.07	296.07	310.92	240.12	234.41	186.44	170.45	202.43	304.07	262.96	213.85	242.4	سوريا	
861.77	1088.1	895.07	909.92	839.12	833.41	785.44	769.45	801.43	903.07	861.96	812.85	841.4	لبنان	
276.77	503.07	310.07	324.92	254.12	248.41	200.44	184.45	216.43	318.07	276.96	227.85	256.4	مصر	
559.45	581.7	608.4	555	715.2	528.3	448.2	528.3	555	555	555	528.3	555	الأردن	السعودية
538.45	560.7	587.4	534	694.2	507.3	427.2	507.3	534	534	534	507.3	534	السعودية	
573.45	595.7	622.4	569	729.2	542.3	462.2	542.3	569	569	569	542.3	569	سوريا	
584.45	606.7	633.4	580	740.2	553.3	473.2	553.3	580	580	580	553.3	580	لبنان	
555.45	577.7	604.4	551	711.2	524.3	444.2	524.3	551	551	551	524.3	551	مصر	
478.74	469.7	339.5	252.7	231	231	231	187.6	274.4	317.8	621.6	882	1706.6	الأردن	سوريا
499.74	490.7	360.5	273.7	252	252	252	208.6	295.4	338.8	642.6	903	1727.6	السعودية	
464.74	455.7	325.5	238.7	217	217	217	173.6	260.4	303.8	607.6	868	1692.6	سوريا	
478.74	469.7	339.5	252.7	231	231	231	187.6	274.4	317.8	621.6	882	1706.6	لبنان	

504.74	495.7	365.5	278.7	257	257	257	213.6	300.4	343.8	647.6	908	1732.6	مصر	لبنان
513.25	613	445	427	385	325	475	499	535	547	610	685	613	الأردن	
534.25	634	466	448	406	346	496	520	556	568	631	706	634	السعودية	
502.25	602	434	416	374	314	464	488	524	536	599	674	602	سوريا	
488.25	588	420	402	360	300	450	474	510	522	585	660	588	لبنان	
537.25	637	469	451	409	349	499	523	559	571	634	709	637	مصر	مصر
202.73	187.25	160.71	169.55	207.89	169.55	145.96	154.81	172.5	201.99	278.67	290.46	293.41	الأردن	
191.73	176.25	149.71	158.55	196.89	158.55	134.96	143.81	161.5	190.99	267.67	279.46	282.41	السعودية	
214.73	199.25	172.71	181.55	219.89	181.55	157.96	166.81	184.5	213.99	290.67	302.46	305.41	سوريا	
223.73	208.25	181.71	190.55	228.89	190.55	166.96	175.81	193.5	222.99	299.67	311.46	314.41	لبنان	
174.73	159.25	132.71	141.55	179.89	141.55	117.96	126.81	144.5	173.99	250.67	262.46	265.41	مصر	

المصدر : حسبت وجمعت من قبل الباحث.

## ملحق رقم (5-1)

## الأسعار الشهرية للفاصوليا لعام 1999 (دولار / طن)

المعدل	كانون اول	تشرين ثاني	تشرين اول	ايلول	اب	تموز	حزيران	ايار	نيسان	اذار	شباط	كانون الثاني	الدولة	اتجاه النقل
498.29	306.06	516.18	642.95	670.35	608.69	528.75	581.28	467.08	540.17	465.94	343.74	308.34	الأردن	الأردن
519.29	327.06	537.18	663.95	691.35	629.69	549.75	602.28	488.08	561.17	486.94	364.74	329.34	سعودية	
512.29	320.06	530.18	656.95	684.35	622.69	542.75	595.28	481.08	554.17	479.94	357.74	322.34	سوريا	
1693.3	1501.1	1711.2	1837.9	1865.4	1803.7	1723.7	1776.3	1662.1	1735.2	1660.9	1538.7	1503.3	لبنان	
526.29	334.06	544.18	670.95	698.35	636.69	556.75	609.28	495.08	568.17	493.94	371.74	336.34	مصر	
915.45	955.5	741.9	822	982.2	982.2	902.1	608.4	822	1169.1	955.5	1008.9	1035.6	الأردن	السعودية
894.45	934.5	720.9	801	961.2	961.2	881.1	587.4	801	1148.1	934.5	987.9	1014.6	السعودية	
929.45	969.5	755.9	836	996.2	996.2	916.1	622.4	836	1183.1	969.5	1022.9	1049.6	سوريا	
940.45	980.5	766.9	847	1007.2	1007.2	927.1	633.4	847	1194.1	980.5	1033.9	1060.6	لبنان	
911.45	951.5	737.9	818	978.2	978.2	898.1	604.4	818	1165.1	951.5	1004.9	1031.6	مصر	
702.98	448	556.5	556.5	513.1	382.9	621.6	469.7	513.1	751.8	1533	1750	339.5	الأردن	سوريا
723.98	469	577.5	577.5	534.1	403.9	642.6	490.7	534.1	772.8	1554	1771	360.5	السعودية	

688.98	434	542.5	542.5	499.1	368.9	607.6	455.7	499.1	737.8	1519	1736	325.5	سوريا	
702.98	448	556.5	556.5	513.1	382.9	621.6	469.7	513.1	751.8	1533	1750	339.5	لبنان	
728.98	474	582.5	582.5	539.1	408.9	647.6	495.7	539.1	777.8	1559	1776	365.5	مصر	
987.25	895	790	805	775	745	925	955	1027	1195	1255	1285	1195	الأردن	لبنان
1008.3	916	811	826	796	766	946	976	1048	1216	1276	1306	1216	السعودية	
976.25	884	779	794	764	734	914	944	1016	1184	1244	1274	1184	سوريا	
962.25	870	765	780	750	720	900	930	1002	1170	1230	1260	1170	لبنان	
1011.3	919	814	829	799	769	949	979	1051	1219	1279	1309	1219	مصر	
213.25	216.74	187.25	201.99	184.3	181.35	240.33	216.74	131.22	231.48	0	349.44	204.94	الأردن	مصر
202.25	205.74	176.25	190.99	173.3	170.35	229.33	205.74	120.22	220.48	0	338.44	193.94	السعودية	
225.25	228.74	199.25	213.99	196.3	193.35	252.33	228.74	143.22	243.48	0	361.44	216.94	سوريا	
234.25	237.74	208.25	222.99	205.3	202.35	261.33	237.74	152.22	252.48	0	370.44	225.94	لبنان	
185.25	188.74	159.25	173.99	156.3	153.35	212.33	188.74	103.22	203.48	0	321.44	176.94	مصر	

المصدر حسب جمعيت من قبل الباحث.



## ملحق رقم (6-1)

## الأسعار الشهرية للباذنجان لعام 1999 (دولار طن)

المعدل	كانون اول	تشرين ثالث	تشرين اول	الامار	الربيع	تموز	حزيران	الربيع	نيسان	اذار	شباط	كانون الثاني	العمارة	اتجاه النقل
123.34	185	125.62	171.3	134.76	133.61	121.05	105.06	132.47	138.18	93.644	75.372	63.952	الأردن	الأردن
144.34	206	146.62	192.3	155.76	154.61	142.05	126.06	153.47	159.18	114.64	96.372	84.952	السعودية	
137.34	199	139.62	185.3	148.76	147.61	135.05	119.06	146.47	152.18	107.64	89.372	77.952	سوريا	
883.34	945	885.62	931.3	894.76	893.61	881.05	865.06	892.47	898.18	853.64	835.37	823.95	لبنان	
151.34	213	153.62	199.3	162.76	161.61	149.05	133.06	160.47	166.18	121.64	103.37	91.952	مصر	
397.03	421.5	448.2	368.1	368.1	368.1	368.1	341.4	421.5	341.4	528.3	341.4	448.2	الأردن	السعودية
376.03	400.5	427.2	347.1	347.1	347.1	347.1	320.4	400.5	320.4	507.3	320.4	427.2	السعودية	
411.03	435.5	462.2	382.1	382.1	382.1	382.1	355.4	435.5	355.4	542.3	355.4	462.2	سوريا	
422.03	446.5	473.2	393.1	393.1	393.1	393.1	366.4	446.5	366.4	553.3	366.4	473.2	لبنان	
393.03	417.5	444.2	364.1	364.1	364.1	364.1	337.4	417.5	337.4	524.3	337.4	444.2	مصر	
415.45	209.3	339.5	339.5	339.5	231	231	209.3	643.3	686.7	795.2	773.5	187.6	الأردن	سوريا
436.45	230.3	360.5	360.5	360.5	252	252	230.3	664.3	707.7	816.2	794.5	208.6	السعودية	
401.45	195.3	325.5	325.5	325.5	217	217	195.3	629.3	672.7	781.2	759.5	173.6	سوريا	
415.45	209.3	339.5	339.5	339.5	231	231	209.3	643.3	686.7	795.2	773.5	187.6	لبنان	
441.45	235.3	365.5	365.5	365.5	257	257	235.3	669.3	712.7	821.2	799.5	213.6	مصر	
695.75	685	589	565	535	565	595	625	775	925	895	835	760	الأردن	لبنان
716.75	706	610	586	556	586	616	646	796	946	916	856	781	السعودية	

684.75	674	578	554	524	554	584	614	764	914	884	824	749	سوريا	مصر
670.75	660	564	540	510	540	570	600	750	900	870	810	735	لبنان	
719.75	709	613	589	559	589	619	649	799	949	919	859	784	مصر	
122.37	0	0	0	0	0	92.878	95.827	92.878	131.22	145.96	140.06	157.76	الأردن	
111.37	0	0	0	0	0	81.878	84.827	81.878	120.22	134.96	129.06	146.76	السعودية	
134.37	0	0	0	0	0	104.88	107.83	104.88	143.22	157.96	152.06	169.76	سوريا	
143.37	0	0	0	0	0	113.88	116.83	113.88	152.22	166.96	161.06	178.76	لبنان	
94.368	0	0	0	0	0	64.878	67.827	64.878	103.22	117.96	112.06	129.76	مصر	

المصدر حسب جمعته من قبل الباحث.

## ملحق رقم (7-1)

## الأسعار الشهرية للبصل لعام 1999 (دولار طن)

المعدل	كانون اول	تشرين ثالث	تشرين اول	الامار	الربيع	تموز	حزيران	الربيع	نيسان	اذار	شباط	كانون الثاني	العمارة	اتجاه النقل
194.81	193	141.61	205.56	195.28	194.14	196.42	180.44	155.31	226.12	243.25	196.42	210.13	الأردن	الأردن
215.81	214	162.61	226.56	216.28	215.14	217.42	201.44	176.31	247.12	264.25	217.42	231.13	السعودية	
208.81	207	155.61	219.56	209.28	208.14	210.42	194.44	169.31	240.12	257.25	210.42	224.13	سوريا	
534.81	533	481.61	545.56	535.28	534.14	536.42	520.44	495.31	566.12	583.25	536.42	550.13	لبنان	
222.81	221	169.61	233.56	223.28	222.14	224.42	208.44	183.31	254.12	271.25	224.42	238.13	مصر	
425.95	421.5	448.2	368.1	368.1	394.8	421.5	448.2	448.2	394.8	474.9	448.2	474.9	الأردن	السعودية
404.95	400.5	427.2	347.1	347.1	373.8	400.5	427.2	427.2	373.8	453.9	427.2	453.9	السعودية	
439.95	435.5	462.2	382.1	382.1	408.8	435.5	462.2	462.2	408.8	488.9	462.2	488.9	سوريا	
450.95	446.5	473.2	393.1	393.1	419.8	446.5	473.2	473.2	419.8	499.9	473.2	499.9	لبنان	
421.95	417.5	444.2	364.1	364.1	390.8	417.5	444.2	444.2	390.8	470.9	444.2	470.9	مصر	
221.96	144.2	231	231	231	144.2	165.9	144.2	187.6	404.6	231	231	317.8	الأردن	سوريا
242.96	165.2	252	252	252	165.2	186.9	165.2	208.6	425.6	252	252	338.8	السعودية	
207.96	130.2	217	217	217	130.2	151.9	130.2	173.6	390.6	217	217	303.8	سوريا	
221.96	144.2	231	231	231	144.2	165.9	144.2	187.6	404.6	231	231	317.8	لبنان	
247.96	170.2	257	257	257	170.2	191.9	170.2	213.6	430.6	257	257	343.8	مصر	
288.25	361	307	295	265	205	235	265	286	295	325	280	340	الأردن	لبنان
309.25	382	328	316	286	226	256	286	307	316	346	301	361	السعودية	

277.25	350	296	284	254	194	224	254	275	284	314	269	329	سوريا	مصر
263.25	336	282	270	240	180	210	240	261	270	300	255	315	لبنان	
312.25	385	331	319	289	229	259	289	310	319	349	304	364	مصر	
163.16	95.827	98.776	110.57	107.62	107.62	116.47	113.52	237.38	179.87	135.64	358.29	296.36	الأردن	
152.16	84.827	87.776	99.572	96.623	96.623	105.47	102.52	226.38	168.87	124.64	347.29	285.36	السعودية	
175.16	107.83	110.78	122.57	119.62	119.62	128.47	125.52	249.38	191.87	147.64	370.29	308.36	سوريا	
184.16	116.83	119.78	131.57	128.62	128.62	137.47	134.52	258.38	200.87	156.64	379.29	317.36	لبنان	
135.16	67.827	70.776	82.572	79.623	79.623	88.47	85.521	209.38	151.87	107.64	330.29	268.36	مصر	

المصدر حسب جمعته من قبل الباحث.

## ملحق رقم (8-!)

## الاسعار الشهرية للبطاطا لعام 1999 (دولار طن)

المعدل	كانون اول	تشرين ثالث	تشرين اول	ايلول	ايار	تموز	حزيران	ايار	نيسان	اذار	شباط	كانون الثالث	العملة	اتحاد النقل
244.2	333.46	242.1	285.5	244.39	263.8	248.96	212.41	222.69	252.38	211.27	197.57	215.84	الأردن	الأردن
265.2	354.46	263.1	306.5	265.39	284.8	269.96	233.41	243.69	273.38	232.27	218.57	236.84	السعودية	
258.2	347.46	256.1	299.5	258.39	277.8	262.96	226.41	236.69	266.38	225.27	211.57	229.84	سوريا	
689.2	778.46	687.1	730.5	689.39	708.8	693.96	657.41	667.69	697.38	656.27	642.57	660.84	لبنان	
272.2	361.46	270.1	313.5	272.39	291.8	276.96	240.41	250.69	280.38	239.27	225.57	243.84	مصر	
457.1	448.2	474.9	501.6	474.9	421.5	341.4	421.5	474.9	474.9	501.6	448.2	501.6	الأردن	السعودية
436.1	427.2	453.9	480.6	453.9	400.5	320.4	400.5	453.9	453.9	480.6	427.2	480.6	السعودية	
471.1	462.2	488.9	515.6	488.9	435.5	355.4	435.5	488.9	488.9	515.6	462.2	515.6	سوريا	
482.1	473.2	499.9	526.6	499.9	446.5	366.4	446.5	499.9	499.9	526.6	473.2	526.6	لبنان	
453.1	444.2	470.9	497.6	470.9	417.5	337.4	417.5	470.9	470.9	497.6	444.2	497.6	مصر	
245.47	231	317.8	231	339.5	187.6	187.6	187.6	252.7	231	231	252.7	296.1	الأردن	سوريا
266.47	252	338.8	252	360.5	208.6	208.6	208.6	273.7	252	252	273.7	317.1	السعودية	
231.47	217	303.8	217	325.5	173.6	173.6	173.6	238.7	217	217	238.7	282.1	سوريا	
245.47	231	317.8	231	339.5	187.6	187.6	187.6	252.7	231	231	252.7	296.1	لبنان	
271.47	257	343.8	257	365.5	213.6	213.6	213.6	278.7	257	257	278.7	322.1	مصر	
422.5	505	469	445	439	295	325	385	475	397	415	475	445	الأردن	لبنان

443.5	526	490	466	460	316	346	406	496	418	436	496	466	السعودية	
411.5	494	458	434	428	284	314	374	464	386	404	464	434	سوريا	
397.5	480	444	420	414	270	300	360	450	372	390	450	420	لبنان	
446.5	529	493	469	463	319	349	409	499	421	439	499	469	مصر	
347.23	221.16	345.02	302.26	302.26	312.58	311.1	231.48	361.24	352.39	582.41	706.27	138.59	الأردن	مصر
336.23	210.16	334.02	291.26	291.26	301.58	300.1	220.48	350.24	341.39	571.41	695.27	127.59	السعودية	
359.23	233.16	357.02	314.26	314.26	324.58	323.1	243.48	373.24	364.39	594.41	718.27	150.59	سوريا	
368.23	242.16	366.02	323.26	323.26	333.58	332.1	252.48	382.24	373.39	603.41	727.27	159.59	لبنان	
319.23	193.16	317.02	274.26	274.26	284.58	283.1	203.48	333.24	324.39	554.41	678.27	110.59	مصر	

المصدر حسب جمعته من قبل الباحث.

## ملحق رقم (9-1)

## الاسعار الشهرية البندورة لعام 1999 (دولار طنز)

المعدل	كانون ايار	تشرين ثالث	تشرين ايار	ايلول	الربيع	تموز	حزيران	ايار	نيسان	اذار	شباط	كانون الثاني	الدولة	اتحاد النقل
153.41	365.44	186.15	205.56	103.92	114.2	110.77	170.16	145.03	208.99	107.35	62.81	60.526	الأردن	الأردن
174.41	386.44	207.15	226.56	124.92	135.2	131.77	191.16	166.03	229.99	128.35	83.81	81.526	السعودية	
167.41	379.44	200.15	219.56	117.92	128.2	124.77	184.16	159.03	222.99	121.35	76.81	74.526	سوريا	
757.41	969.44	790.15	809.56	707.92	718.2	714.77	774.16	749.03	812.99	711.35	666.81	664.53	لبنان	
181.41	393.44	214.15	233.56	131.92	142.2	138.77	198.16	173.03	236.99	135.35	90.81	88.526	مصر	
541.65	688.5	688.5	1062.3	528.3	474.9	448.2	394.8	448.2	421.5	448.2	341.4	555	الأردن	السعودية
520.65	667.5	667.5	1041.3	507.3	453.9	427.2	373.8	427.2	400.5	427.2	320.4	534	السعودية	
555.65	702.5	702.5	1076.3	542.3	488.9	462.2	408.8	462.2	435.5	462.2	355.4	569	سوريا	
566.65	713.5	713.5	1087.3	553.3	499.9	473.2	419.8	473.2	446.5	473.2	366.4	580	لبنان	
537.65	684.5	684.5	1058.3	524.3	470.9	444.2	390.8	444.2	417.5	444.2	337.4	551	مصر	
240.04	361.2	317.8	317.8	165.9	122.5	144.2	165.9	231	231	231	296.1	296.1	الأردن	سوريا
261.04	382.2	338.8	338.8	186.9	143.5	165.2	186.9	252	252	252	317.1	317.1	السعودية	
226.04	347.2	303.8	303.8	151.9	108.5	130.2	151.9	217	217	217	282.1	282.1	سوريا	
240.04	361.2	317.8	317.8	165.9	122.5	144.2	165.9	231	231	231	296.1	296.1	لبنان	
266.04	387.2	343.8	343.8	191.9	148.5	170.2	191.9	257	257	257	322.1	322.1	مصر	

511.5	565	493	385	355	325	475	511	535	559	640	691	604	الأردن	لبنان
532.5	586	514	406	376	346	496	532	556	580	661	712	625	السعودية	
500.5	554	482	374	344	314	464	500	524	548	629	680	593	سوريا	
486.5	540	468	360	330	300	450	486	510	534	615	666	579	لبنان	
535.5	589	517	409	379	349	499	535	559	583	664	715	628	مصر	
179.87	243.28	240.33	284.56	231.48	166.6	128.27	92.878	140.06	151.86	128.27	116.47	234.43	الأردن	مصر
168.87	232.28	229.33	273.56	220.48	155.6	117.27	81.878	129.06	140.86	117.27	105.47	223.43	السعودية	
191.87	255.28	252.33	296.56	243.48	178.6	140.27	104.88	152.06	163.86	140.27	128.47	246.43	سوريا	
200.87	264.28	261.33	305.56	252.48	187.6	149.27	113.88	161.06	172.86	149.27	137.47	255.43	لبنان	
151.87	215.28	212.33	256.56	203.48	138.6	100.27	64.878	112.06	123.86	100.27	88.47	206.43	مصر	

المصدر حسب جمعيت من قبل الباحث



## ملحق رقم (10-!)

## تكاليف النقل

دولار /طن

الدولة	الأردن	سوريا	لبنان	مصر	السعودية
الأردن	0	14	25	28	21
سوريا	14	0	14	40	35
لبنان	25	14	0	49	46
مصر	28	40	49	0	17
السعودية	21	35	46	17	0

المصدر : جمعت من قبل الباحث

## ملحق رقم (11-!)

## الموازن السلعية لمحصول الخيار لعام 1999

## الكمية لف طن

الدولة	الإنتاج	كمية الصادرات	كمية المستوردات	الميزان السلعي	المتاح للاستهلاك	الاكتفاء الذاتي %
الأردن	112.1	27.51	0	27.51	84.59	132.52
السعودية	137	3.9	0.15	3.75	133.25	102.81
سوريا	93.81	3.48	0	3.48	90.33	103.85
لبنان	251.65	0.01	0	0.01	251.64	100
مصر	543.97	0.17	0	0.17	543.8	100

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي لـ صاءات الزراعة العربية ، المجلد رقم

(0) ، :000 .

## ملحق رقم (12-!)

## الموازن السلعية لمحصول البصل لعام 1999

## الكمية ألف طن

الدولة	الإنتاج	كمية الصادرات	كمية المستوردات	الميزان السلعي	المتاح للاستهلاك	الاكتفاء الذاتي %
الأردن	53.9	1.21	17.43	-16.22	70.12	76.86
السعودية	200	3.37	139.01	-135.64	335.64	59.59
سوريا	91	3.72	0	3.72	87.28	104.26
لبنان	109.74	0.09	18.19	-18.1	127.84	85.84
مصر	1114.28	105.79	0	105.79	1008.49	110.49

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم

(:0) ، :000 .

## ملحق رقم (13-!)

الموازن السلعية لمحصول البطاطا لعام 1999						
الكمية ألف طن						
الدولة	الإنتاج	كمية الصادرات	كمية المستوردات	الميزان السلعي	المتاح للاستهلاك	الاكتفاء الذاتي %
الأردن	94.9	4.86	14.7	-9.84	104.74	90.6
السعودية	433	19.3	89	-69.7	502.7	86.1
سوريا	496.4	58.89	0.61	58.28	438.12	113.3
لبنان	329.74	55.7	42.9	12.8	316.94	104.03
مصر	1808.89	255.57	65.38	190.19	1618.7	111.75

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد رقم

(!0) ، 000 .

## ملحق رقم (14-!)

الموازن السلعية لمحصول البندورة لعام 1999						
الكمية ألف طن						
الدولة	الإنتاج	كمية الصادرات	كمية المستوردات	الميزان السلعي	المناخ للاستهلاك	الاكتفاء الذاتي %
الأردن	545.1	182.21	0	182.21	362.89	150.21
السعودية	510.18	2.03	187.31	-185.28	695.46	73.35
سوريا	610.2	143.4	0	143.4	466.8	130.72
لبنان	344.99	12.77	23.56	-10.79	334.2	103.23
مصر	6273.76	5.34	0.02	5.32	6268.44	100

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (20)، 200

## ملحق رقم (15-)

## نموذج النقل لمحصول البصل

الطلب					العرض					التكلفة	النشاط
5	4	3	2	1	5	4	3	2	1		
				1					1	195	س11
			1						1	216	س12
		1							1	281	س13
	1								1	220	س14
1									1	223	س15
				1				1		426	س21
			1					1		405	س22
		1						1		440	س23
	1							1		451	س24
1								1		422	س25
				1			1			222	س31
			1				1			243	س32
		1					1			208	س33
	1						1			222	س34

1						1	1			248	س35
				1		1				288	س41
			1			1				309	س42
		1				1				277	س43
	1					1				263	س44
1						1				312	س45
				1		1				163	س51
			1			1				152	س52
		1				1				175	س53
	1					1				184	س54
1						1				135	س55
1008490	127840	87280	335640	70120	1114280	109740	91000	200000	53900	المحددات	

المصدر : الباحث.

## ملحق رقم (16-)

## نموذج النقل لمحصول الدير

الطلب					العرض					التكلفة	النشاط
5	4	3	2	1	5	4	3	2	1		
				1					1	249	س11
			1						1	270	س12
		1							1	263	س13
	1								1	274	س14
1									1	276	س15
				1				1		559	س21
			1					1		538	س22
		1						1		573	س23
	1							1		584	س24
1								1		555	س25
				1			1			478	س31
			1				1			500	س32
		1					1			465	س33
	1						1			479	س34



1						1	1			505	س35
				1		1				513	س41
			1			1				534	س42
		1				1				502	س43
	1					1				488	س44
1						1				537	س45
				1		1				203	س51
			1			1				192	س52
		1				1				215	س53
	1					1				224	س54
1						1				175	س55
										المحددات	
534800	251640	90330	133250	84590	543970	251650	93810	137000	112100		

المصدر : الباحث.

## ملحق رقم (17-)

## نموذج النقل لمحصول البطاطا

الذئب					العرض					التكلفة	النشاط
5	4	3	2	1	5	4	3	2	1		
				1					1	244	س11
			1						1	265	س12
		1							1	258	س13
	1								1	269	س14
1									1	272	س15
				1				1		457	س21
			1					1		436	س22
		1						1		471	س23
	1							1		482	س24
1								1		453	س25
				1			1			245	س31
			1				1			266	س32
		1					1			231	س33
	1						1			245	س34

1						1	1			271	س35
				1		1				423	س41
			1			1				444	س42
		1				1				412	س43
	1					1				398	س44
1						1				447	س45
				1		1				347	س51
			1			1				336	س52
		1				1				359	س53
	1					1				368	س54
1						1				319	س55
										المحددات	
1618700	316940	438120	502700	104740	1808890	329740	496400	433000	94900		

المصدر : الباحث.

## ملحق رقم (18-)

## نموذج النقل لمحصول البندورة

الطلب					العرض					التكلفة	النشاط
5	4	3	2	1	5	4	3	2	1		
				1					1	153	س11
			1						1	174	س12
		1							1	167	س13
	1								1	178	س14
1									1	181	س15
				1				1		542	س21
			1					1		521	س22
		1						1		556	س23
	1							1		567	س24
1								1		538	س25
				1			1			240	س31
			1				1			261	س32
		1					1			226	س33
	1						1			240	س34

1						1	1			266	س35
				1		1				512	س41
			1			1				533	س42
		1				1				501	س43
	1					1				487	س44
1						1				536	س45
				1		1				180	س51
			1			1				169	س52
		1				1				192	س53
	1					1				201	س54
1						1				152	س55
										المحددات	
6268440	334200	466800	695460	362890	6273700	344990	610200	510180	545100		

المصدر : الباحث.

## **Abstract**

### **The Effect of The Arab Free Trade Area on Selected Agricultural Products in Some Arab Countries**

**Prepared By:**

**Bassam Ali Al Dsiet**

**Supervised By:**

**Professor Mohamad Samier El Habbab**

This study aimed at evaluating the effect of establishing the Arab Free Trade Area (AFTA) on the agricultural sector in some Arab countries. The selected countries agriculture resources were studied to evaluate the possibility of intra trade between these countries. In addition the level of implementing the provisions of the agreement for the (AFTA) by the members countries was discussed.

The agricultural calendar containing the optimal distribution for goods on different countries was prepared based on the product prices, the transportation costs, then the transportation model was implemented.

The study showed that the member countries in AFTA showed increasing interest of implementing the executive program provisions and implementing needed procedures to activate and carry out this program. The most positive outstanding sign is the implementation the provisions of decreasing customs rates which reached to (40%) at the beginning of 2001.

On the other hand, the study also showed that the imports and exports of Jordanian agricultural goods decreased between Jordan and the member countries while increased between it and other countries. This was against what was expected after signing the AFTA. This was emphasized by the calculated index number for interior trade . Also the study showed that there was trade deficit in most arab countries, except Tunis and Sudan, while the arab countries achieved self sufficiency for potatoes, vegetables, fruit and eggs . Fish on the other hand showed positive trade balance in the arab countries.

The analysis in this studies showed that Syria, Egypt and Morocco have a revealed comparative advantage for most crops .

Also the Transportation Model, for example, illustrate that Saudi Arabia should import cucumber, although its production exceed it's apartnt consumption, this was due to the high prices of the Saudi cucumber in its markets, and it can import it at lower prices.

On the other hand , the transportation model indicates that Jordan achieved self sufficiency for tomato and cucumber, although it exports cucumber to Saudi Arabia , also import cucumber, onion , potatoes from Syria .

The study recommended the necessity of stimulating disorganized Arab countries to be joined and make rapid steps to carry out the executive programme.

On the other hand developing basic trade information of Arab countries is needed to enhance the establishment of central unit for collecting, analyzing and publishing information, in addition to conduct necessary studies related to the processes of the exchange Intra trade.